

**صخر Hi-Tech**

**الإداري**

للبحث على الإنترنت بالعربية

www.sakhr.com

## العراق مستعد لاستئناف تصدير نفطه عبر سورية

الخير لوفود تجارية سورية إلى بغداد. وذكر رشيد أن العراق ينوي تصدير ما قيمته مليارات دولار من النفط بالكامل قبل انتهاء المرحلة الثانية من اتفاق الأمم المتحدة والنظام مقابل الغذاء، في السادس من ديسمبر (كانون الأول) وقال منعتهم تصدير الكمية التي تصل قيمتها إلى مليارات دولار من النفط قبل السادس من ديسمبر، وأشار إلى أن طاقة التصدير العراقية تبلغ حالياً 1,8 مليون برميل يومياً، وقال أن طاقة الإنتاج تبلغ 2,5 مليون برميل يومياً منها 700 ألف برميل يومياً مخصصة للاستهلاك المحلي.

قال وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد أمس إن بلاده مستعدة لاستئناف تصدير النفط عبر خط الأنابيب العراقي - السوري المغلق منذ أوائل الثمانينات. وقال الوزير العراقي في مؤتمر صحافي عقده في بغداد أمس إن العراق جاهز لاستئناف الضخ متى قررت الحكومة السورية. وكان خط الأنابيب العراقي الذي يمر عبر سورية قد أغلق في 1980 عندما قطع العراق علاقاته مع سورية بسبب تأييدها لإيران في حرب الخليج الأولى. ويوشك هذا الإعلان إلى تقارب كبير بين البلدين بعد الزيارات



# الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arab International Newspaper

جريدة العرب الدولية

الملك فهد يتصل هاتفياً بالشيخ حمد لتهنئته

## نجاح زرع كلية لأمير قطر في أميركا

الدوحة: من صالح الاشقر

أعلن الديوان الأميري في الدوحة أمس أن عملية جراحية أجريت لأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تم خلالها زرع كلية له في الولايات المتحدة. وقال البيان أن العملية التي أجريت أول من أمس قد تكللت بالنجاح. ولم يوضح البيان اسم المكان المستشفى الذي أجريت فيه العملية، كما لم يذكر أي شيء عن معاناة الأمير من مرض الكلى أو تاريخ الإصابة به.

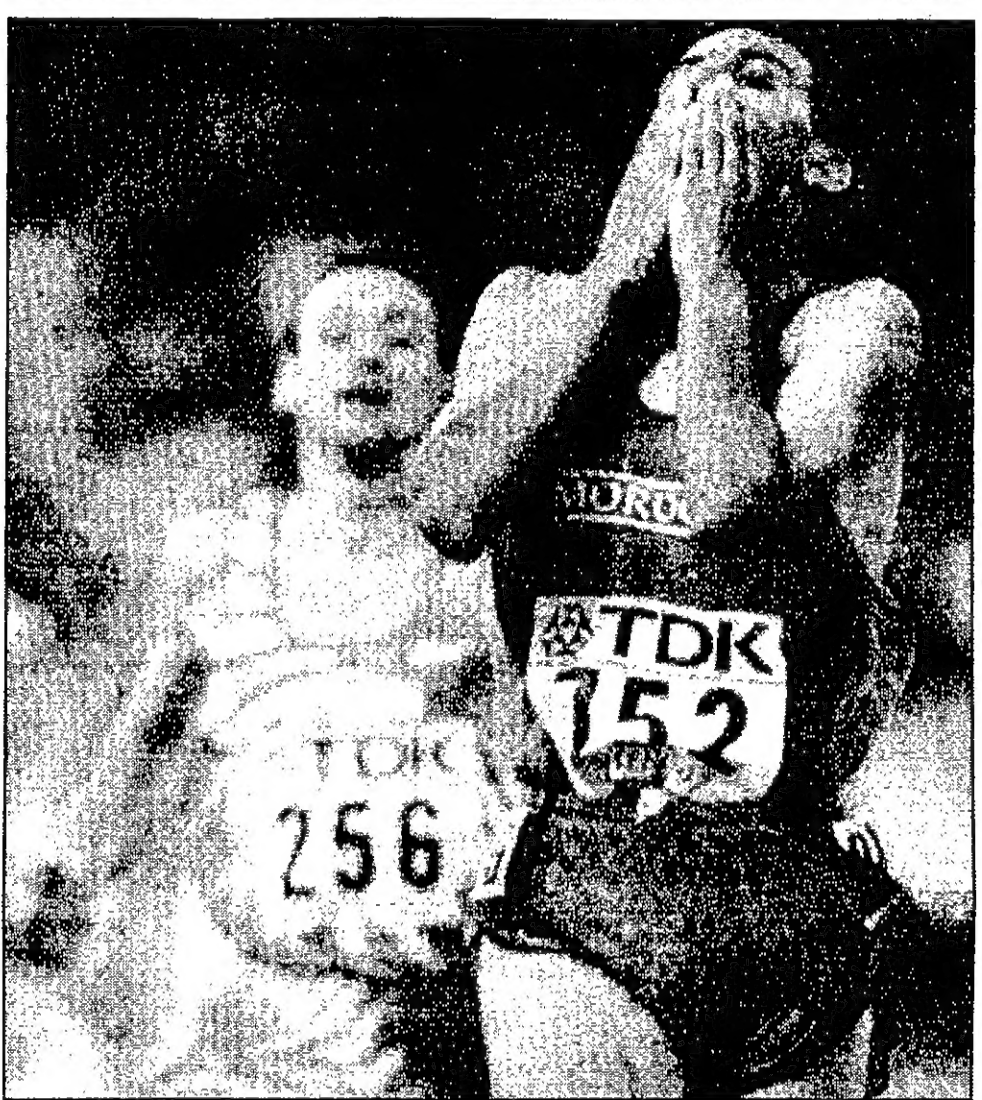
وأجرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود اتصالاً هاتفياً أمس بالشيخ حمد بن خليفة أطمأن خلاله على صحته بعد العملية الجراحية التي أجريت له. وهذا الملك فهد أمير قطر على نجاح العملية معتمداً له الصحة والعافية. وأعرب الشيخ حمد عن تقديره لخادم الحرمين الشريفين على مشاعره الأخوية النبيلة.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد بعث إلى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ببرقية تهنئة قال فيها أنه بلغه نبأ العملية الجراحية التي أجريت له في الولايات المتحدة لزراعة كلية له. وعبر عن سروره لأنها تكلت بالنجاح. وعبر الملك فهد للشيخ حمد عن خالص تهنيته القلبية بنجاح العملية وقال: أحمد الله وأشكره على ذلك وأسأله سبحانه أن يمن عليكم بالشفاء العاجل ويمتكم بموفق الصحة والعافية ولا يريكم أي مكروه. كما بعث الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي ببرقية تهنئة مماثلة للشيخ حمد بن خليفة.

وبعث الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ببرقية تهنئة للأمير بولقة قطر.

وكان الشيخ حمد قد قام في الشهر الماضي بجولة شملت أميركا وفرنسا وبريطانيا أجري خلالها سلسلة من المحادثات مع كبار المسؤولين في الدول الثلاث، وبدا في صحة جيدة.

البحري الخارج مجرأ أول كشفه كعرب في آسيا



الكروج لدى عبوره خط النهاية (ب)

محاولة إبطال العرب في كسر احتكار الكينين لهذا السباق، إذ سيطر الكينينيون ويليوسون كينينغتون وموزيس كينينغتون وبرنارد بارناساسي على المراكز الثلاثة الأولى بينما احتل السعودي سعد شداد الاسري المركز الرابع.

ورغم مشاركة أربعة إبطال العرب في هذا السباق هم المغاربة هشام بوعويش والعربي الخطابي وإبراهيم بولاي إلى جوار شداد الاسري فإن أياً منهم لم يستطع إحراز ميدالية. (ص رياضة)

لندن: الشرق الأوسط

انتزع المغربي هشام الكروج ذهبية سباق 1500 متر في بطولة العالم لألعاب القوى المقامة في أثينا أمس بعد منافسة مثيرة شهدت مفاجأة كبيرة عندما تراجع الجزائري نور الدين مرسي إلى المركز الرابع. ونهتية الكروج في الأولى للعرب في البطولة حتى الآن.

ولي عهد الأردن يعتبر الأزمة «بالغة الخطورة»

## نتنياهو يرفض تخفيف حصار الضفة وغزة

عمان - لندن: الشرق الأوسط القدس المحتلة: وكالات الأنباء

رفض رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو رفع الحصار عن الأراضي الفلسطينية ولكنه أشار إلى احتمال السماح بإدخال الأدوية والغذاء إلى مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، في حين توقع ولي عهد الأردن الأمير حسين بن طلال استمرار العنف مؤكداً «أننا نعيش أزمة بالغة الخطورة».

جاء ذلك في مؤتمر صحافي مشترك عقده نتنياهو وولي العهد الأردني في القدس المحتلة أمس بعد محادثات وصفتها مصادر أجنبية مسؤولة بالشرق الأوسط بأنها محدودة النتائج.

وقالت أن الأردن بلغ نتنياهو بأنه يحاسب السلطة الفلسطينية «استناداً لمجرد ظنون أن أحدنا لم يؤكد مسؤوليتها في القدس الانفجاريين الذين وقعوا في القدس الغربية المحتلة، ولا حتى إسرائيل تستطيع ذلك. ونقلت المصادر نفسها عن الوفد الأردني دعوته لإسرائيل التبريت في إصدار الأحكام وبالتالي رفع الحصار الحاسم على الأراضي الفلسطينية».

وبدا واضحاً أن الأمير حسن كان متناقضاً في مواقفه مع نتنياهو عندما رفض تشبيه الحصار الإسرائيلي الحالي

نقي سوري لمداومة مكاتب معارضين عراقيين

تفت مصاص أمينة سورية وأخري من المعارضة العراقية أنبا، عن مداهمة عناصر أمنية سورية مكتباً لأحد المعارضين العراقيين في دمشق، واعتبرت هذه المصاص أن تلك الأنباء «ملفقة» ومبسوسة، مؤكدة أنه لا يمكن لاستئناف العلاقات التجارية بين دمشق وبغداد أي تأثير على وضع المعارضة العراقية القائمة في سورية. (ص 2)

آخر حوار مع شاك مصطفى

كانت الشرق الأوسط قد أجرت حواراً مطولاً مع الزميل الكبير الدكتور شاك مصطفى لشهره ضمن ملف موسع عن الكبار في الثقافة العربية. وتحدث الدكتور مصطفى في هذا اللقاء عن أرائه في واقع الثقافة العربية الذي كان في القلب منها، وعن التغيرات في العصرنة وضغوط التفاعل بينهما، وعن التأثيرات الغربية وشبكة التبعية الثقافية. (ص 2 واولى)

بدء المواجهة بين الاتهام والدفاع في محاكمة رمزي يوسف

بعد تأجيل الازدحامات الاحتجاجية ليوم واحد، بدأت محاكمة المتهم الرئيسي بتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك قبل الأمد، أمام المحكمة الفيدرالية في نيويورك، في محاكمة رمزي يوسف. وأُشهر بأنه قام بالتفجير.

لكن محاميا الدفاع فيما مرافعتهم مختصرتين لم يوضحا فيهما استراتيجيتهما، مكتفين بالحد من اتهامات الحكومة (ص 4)

«الاشتراكي» يطالب بوقف الاعتقالات وإطلاق المحتجزين

## وزير داخلية اليمن يعلن انتماء المتهمين بتفجيرات عدن لأحزاب سياسية

صنعاء: من عبد السلام طاهر وحسين الجرياني دعا المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني (المعارض) كافة القوى الحريضة على الديمقراطية ومسئولي اليمن للضغط على السلطات لإيقاف حملة الاعتقالات الحالية، والإخراج عن المعتقلين السياسيين فوراً، والتوقف عن المضاربات، التي تستهدف آخرين.

وقال المكتب السياسي في بيان صدر في عدن أمس، في أعقاب عقده دورة استثنائية خصصت لدراسة الأوضاع الراهنة، والوقوف أمام الاعتقالات التي حدثت إثر التفجيرات التي شهدتها العاصمة الاقتصادية والتجارية عن يوم الاثنين قبل الماضي «أن المعتقلين ضحايا الفساد والقمهر، وطالب بتشكيل لجان شعبية للتضامن مع المعتقلين، وحث الحاميين للنزوع بقاعاً عنهم كسجناء رأي».

وأهاب البيان بكل القوى السياسية والنشطاء المستقلة واتخاذ مواقف حازمة، مناضية للانتهاكات التي تمارسها السلطة للمعتقلين والقوانين وحقوق الإنسان.

وكان للمكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني قد عقد لورته الاستثنائية يومي 5 و 6 أغسطس (آب) الحالي برئاسة علي صالح عباد مقبل الأمين العام للجنة المركزية، كرسها على صانع عباد مقبل الأمين العام للجنة المركزية، كرسها

مبعوث عماني أول الموفدين إلى الرئيس الإيراني

## خاتمي لقابوس: أمل يدي لجميع العرب خاصة الخليجيين

لندن: الشرق الأوسط ان الروس أبلغ الرئيس خاتمي «أن نول المنطقة وخاصة عمان تريد تعميق العلاقات الشاملة مع البلد وتحتلها إيران، وأن نول المنطقة تنظر بأمل كبير لقضايا إيران جدا والبناء على مجلس الشورى الإسلامي وتدابير ذلك إيجاباً في الحال الدولية».

بالمقابل قال خاتمي للروس: «أن شعوب المنطقة ودولها باتت رشيقة وقوية تستطيع العمل سوية في خلال التفاهم والثقة المتبادلة».

كما أشار خاتمي إلى الانتخابات التي آتت به إلى الرئاسة قائلاً «اعتقد أننا لا نستطيع أن نجد نموذجاً واضحاً من نماذج الديمقراطية في إجراء الانتخابات مثل ما جرى في إيران أخيراً في أي بلد من البلدان التي تعرضت لسنوات طوال إلى الديمقراطية».

وتعبر رسالة السلطان قابوس لخاتمي واستجابة خاتمي للمباراة العربية. في رأي المصالح العربية من خاتمي - بداية إيجابية ذات دلالة للبعد الجيد الذي يبدو أنه مصمم على فتح قلبه بحوار مفتوح وبأسلوب المكاشفة مع إخوته وأشقائه لإيجاد كل أشكال التوتر عن المنطقة.

لندن: من نديم نحاس

«تناول حتى أسبرين» ثم استعد الطبيب في الصباح قد لا تبدو نصيحة سيئة أبداً لا سيما في النكث المئوية الأولى لأختراع الأسبرين ذلك القرص الصغير الأبيض الذي ما يمضي يوم من عمره الطويل حتى يكفشف الحالم له فوائد ومنافع جديدة لا تفر بتمن.

فبعد أيام، وفي العاشر من أغسطس (آب) الحالي تحديداً، يكون قد مضى قرن كامل على اليوم الذي فكر فيه فيليكس هوفمان، الكيميائي الألماني الشاب البالغ من العمر 29 سنة، في تخفيف حاضض الساليسيليك كيميائياً، وهو حاضض معروف عنه تخفيف الآلام، بعد استخلاصه من لحاء شجر الصفصاف بحيث يكون النطف على العندة وهكذا استطاع هوفمان في العاشر من أغسطس (آب) عام 1897 إضافة جرعة واحدة من الأسيتيل إلى حاضض الساليسيليك ليطلق مقاراً جديداً كان من شأنه أن غير حياة الملايين من البشر وخفف آلامهم فضلاً عن



شيكاجو (الولايات المتحدة) - رويترز: أكد حقيق سابق تابع للأمم المتحدة ان العراق ما زال يماكنه تجميع برنامجاته لاسلحة الجروميوية خلال ستة اشهر عن طريق فريق علمي ما زال متساسكا وباستخدام جرائم مدوية وحجفة.

وقال ريموند زيلينسكاس في تقرير نشر اول من امس ان "قوة العمل التي زادت 200 شخص كانوا يعملون في برنامج الاسلحة البيولوجية ما تم تاسيسها واصاف النشئة الاساسية لثمنة العراقية لتكنولوجيا الحيوية التي تضم اكثر من 80 بحثا ومشتات للتطوير والانتاجا سلمية ومجوية جيداً.

وتابع زيلينسكاس قائلا "من المعقول افترض ان العراقيين يحققون مخزون خاصة لاسلحة الحيوية الجيدة والحقيقة ان برنامجته الحربي السابق" وخلص الى ان العراق يمكنه باستخدام هذه الموارد المالية تطوير برنامج لاسلحة البيولوجية بسرعة والنشئ من تصنع كديات معينة تصال لاسلحة العسكري من مركبات بيولوجية في خلال ستة اشهر.

وتحالف زيلينسكاس عضوا في فريق المحققين للجنة الامم

ويعتبره باحثاً في مركز القضايا العامة في التكنولوجيا الحيوية بجامعة كارولينا، الأميركية نشطاً في تنظيمات تقويمه في عدد من الأسبوع من مجلة الجمعية الطبية الأميركية و عدد مخصص نشأتات الاسلحة البيولوجية.

وقال المحقق البيولوجي السابق ان العراق بدأ برنامج اسلحته الجراثيم عام 1985 وعلو سم الانراض، وهو أكثر أحواد التي يعرفها العلماء سمية وبعض الفطريات التي يمكن استخدامها لآلاف الحاصلات الزراعية. وأضاف من النمطى الاقراض ان العراق سيحاولها فعل من قبل، التقبى على التفتق العديدي بخصوصية النمطية عن طريق الجوء الى استخدام الدمار الشامل.

وتصح لبيزناسكس لجنة الأمم المتحدة الخاصة بان، تمثل تعمل الكامل حين يأتي الوقت الذي تستقر فيه زعامة في العراق لا تشغل تهديداً، الجرائمه.

الكريستاني في  
التي قام بها ال  
مواقع التي  
الاربع عشر من  
حتى قطع الشب  
العراق.

وقالت ال  
تفاصيل عن ال  
الزواج التي نج  
التي لا تتركز ان  
جئت لاسلخ  
شبابك وان  
وقان بيان

والطريقة التكبيرية في  
الحزب أن خسانته لم تَدَّ  
قتل.  
بكر أن الجنوب شرق  
حيث غالبية السكان من  
يذهب منذ عام 1984 حرب  
بين العمال الكردستاني  
الآن إلى سقوط أكثر من  
قتيل من مقاتلي كرد و  
حكوميين ومبشرين  
ويسعى هذا الحزب إلى  
دولة كردية مستقلة  
المثقلة.

**الطالباني يبحث  
مع أنان تنفيذ القرار  
لندن: الشرق الأوسط**

قال الاتحاد الوطني الكردستاني ان زعيمه جلال  
امس مع الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان في

قال مصدر رسمي لـ الشرة

منطقة تجارية في البحرين.  
وقال المصور إن أحد لم يصبر  
في الحادث الذي استهدف محلين  
تجارين في منطقة بوكوارة  
بالرقاب قرب النامة.  
وكان الحريق قد شب بفعل  
عيوتين موصولتين بجهاز تدفئة  
ولم وضعا في مكان الحادث  
ثم من أسماهما أن السلفطين  
الاسمية اكتشفت عيوتين حارقتين  
آخرين في محلين بنفس المنطقة  
واقامت باطلهما.

سید بی بی سیدہ من اجبرہ

مُزعم في الشير التالي .  
باركة ممثل حيادي مستقل من  
كلام - محاسبين قانونيين  
ة السعودية للأبحاث والنشر  
سره من المسابقة .

وشركاؤها الرئيسة والتابعة والشقيقة وأسرها من المسابقة .





سان: الشرق الأوسط  
فدس المحتلة. وكالت الأنباء:

الأرض لتسهيل تخفيف الحصار على الإرض الفلسطينية بين الإعلان عن ذلك  
تسهيلا لها للضغط على السلطة الفلسطينية لجعلها تتعاون أمنيا مع حكومة  
تشيها ما يلح هذا الأخير على ذلك.

وكان ولي عهد الأردن د. فواز أبو اسراييل امس يرافقه رئيس الوزراء  
السلم الحالي ووزير الخارجية الدكتور فايز الطراونة ووزير الصناعة  
والتجارة والتأمين الدكتور نبال المقي.

عقب طغرة الإضراب الحسين بن مهديع البرلمان الفلسطيني في الكويت في  
القدس المنظمة المحلثة حين كان من وزراء الخارجية والأعل والتربية  
التحتية في الاستقبال (لبناني واسعود ومرواحي وإبراهيم شراويل).

وقالت مصادر رئاسة الوزراء الأردنية ان الحسين بن علي مع رئيس  
الوزراء الإسرائيلي سول وفي التفتوح الذي تشهده العملية السلمية والحصار  
الاسمي والحشي الذي فرضته اسرائيل على الشعب الفلسطيني.

وتضمنت محادثات الإضراب الحسين بن علي اسراييل أيضا سبل إزالة العقبات  
التي تسببها اسرائيل على عقد التبادل التجاري بين الأردن والفلسطين  
والفلسطينية والقعود على الجانبين وسبل تعديل الشرائع المشككة في اخذ  
والإدنى والسياسة الاقتصادية. وكان الحسين بن علي قد اجتمع مع رئيس  
في مكتبه في رئاسة الحكومة. وقد عقد اجتماع موسعا واجتماعا ثنائيا بين  
الوزراء المختصين. وبعد المحادثات قد تلتقيها في المؤتمر الصحافي المشترك  
في عطايلة الفلسطينية بجدة الإسرائيلية مع مبعوثي هذا الاسره لتخفيف  
اجراءات الحصار على المناطق الفلسطينية.

وقد تلتقيها في سول عن مطالبة عريقات بحلقة الأمن في الوقت الذي  
تقصد الاجراءات الإسرائيلية القرة على السيطرة الكاملة فأورد مثالا عن فرض  
الولايات المتحدة الحصار على ليبيا قائلا ان الدول المتضررة تضطر الى فرض  
الحصار أيضا من خوفهم أن لا يتحققون الأجانب في العالم.

وقد الأمير حسين مشاترة على تلتقيها مضمنا المؤتمر الصحافي بالقول ان  
المفارقة غير عادلة في الجانبين والإسرائيليين والفلسطينيين يعيشون  
أمر واحد، ومن صحتها تفرقة الثقة والتعاون بين الجانبين مؤكدا ان  
امن سول سلام. ردا على تلتقيها لا سلام بعد (إم).

**منفذ الهجوم الانتحاري في القدس  
قدا من مخيم فلسطيني بلبنان**

الحال الصالح للشمال المفروض على المواطن الفلسطيني في قطاع غزة الذي تشمل جميع المدارس والمراتب ومن وصول النصف الفلسطينية التي تصير في القدس المحتلة ورغم أنه الأمر الذي دفع الانهالي الى ابتكار وسائل لتحويل القدس.

من الصعب ان تكون من فئة «الانتماء» الى استرجاع تقصيص الانهالي في الفصل الثلاث للثلاث من القدس والحياء وتوزيع نسخات منها الى الاصدقاء بعد تسعها من مكائبات التصوير.

ولما كتبت جريدة «الرياسة» في غزة الى استقبلت ان هذا جهاز الفاكس من قبل المركز الفلسطيني الذي رد له واعادة طابعاتها على شكل صحيفة من 4 صفحات محتاجات التابلويد وكان الحال اقل بالنسبة لصحيفة الايام التي تمكنت من اصدار محتاجات الصحيفة اهل الى قطاع غزة من جهةها بادء وزارة الاعلام في ايجاد جريدة يومية ملونة تكسر الحصار المفروض على الاعلام الفلسطيني بجمعهم من اخبار المراتبة في القدس والكومية وما تبته وكذا الاثبات الفلسطينية وتوزيعها على الدورات للمناسبات الحكومية ومكائبات في الحكومة.

ولعمرو ان قطاع غزة الذي تبلغ مساحته 360 كيلومتراً مربعاً ويقطن فيه قرابة مليون مواطن لا يوجد فيه اى صحيفة او مطبعة تستطيع لطباعة صحيفة ما يعني ان اى صاحب قرضه السلطات الفلسطينية سيحول القضية على العالم وما يزيد الطين بل قيام اسرائيل بالتقصير على الاداعة والتقصير من الفلسطينيين.

وتذكر حسن الكاشف مدير عام وزارة الاعلام في غزة ان اسرائيل قامت بالفعل بالاعتداء على الاعلام الفلسطيني لانها تراجعت بعد ذلك نظراً الى الانحراف مكلف جداً لى على حد الصالح الصحافية الاسرائيلية.

ويؤكد الكاشف اهمية وجود صحيفة يومية تصير في قطاع غزة بحيث لا يؤثر احتجازها للاعتداءات في قطاع غزة والضفة الغربية على المواطن في غزة مع اعتبارات الاحداث واستجابهات للمقترحات الاساسية.

ولدى الرغم من التعتيم الاعلامي في غزة فريضة وسائل الاعلام الاسرائيلية لان الكاشف يرى ان الاعلام الفلسطيني والعربي ادى دوره في نقل حقيقة الواقع في قطاع غزة وعماه المواطن الفلسطيني.

رائيل عن اقتناعها بأن حركة المقاومة توقف أو على الأقلية وقد أعلنت كتابتها عن العسكريين وحمايتهم في منشورات عديدة. وقد وعد إسرائيل الفلسطينيين بعدم اللجوء إلى المراسلة الفلسطينية التي عبد الله الزوازة الفلسطيني بنيتها وتجاهلها الفلسطينيين أنفسهم الفريدة بالتراتبية عبد الرحيم لوكالة الصحافة الفرنسية جيرة بالقعة تفيد بأن منفذي من الخارج، رفضا لاعتراضات وتوضيحات الرقيب أن الإحترايين - استخدموا للقيام غير متوافرة في المناطق عبد الرحيم أن التحقيق الإسرائيلي للفتور التي من النوع الذي يستخدمه في لبنان.

وبل لبنان على المسؤول الفلسطيني في جنوب لبنان، الفلسطينيون في الجنوب، تحت أن عبد الرحيم الذين نفذوا الهاديين في موجة الحلة انطلاقا من هاهنا. وقد ورد في هذا الأتباء أعلن أن ثور نوبهم وتبارك لهم على هذا.

في هذا الأتباء ياتي بعد نفي عملية من تنهائهم لطلب مشاكله الداخلية على توفير الوضع الأمني والعسكري كما في خلال الإحتداء على المدنيين من خلال الهجوم والوفاء والعلمانيين وقيل ذلك في جهاد الإسلامي، واعتقال العشرات من

واغريت  
الإسلامية جميعاً  
الذين القسام  
مسؤوليته عن  
التيهات التي  
الرحيم رئيس  
بالتكليف  
الهجوم المزمع  
الفرنسية أن  
هذه العملية أ  
ضالفة.  
وأضاف  
مستشار  
الفسطاطية،  
استنجدوا أن  
مقاتلو حزب  
وفي صيدا  
مخيم عن الح  
الأنباء التي  
الهجومين  
مخيم عن الح  
شبهة الإسلامية  
لعمل البطولي  
وقال القسام  
للسلام وفي  
جنوب لبنان  
حصل منذ يوم  
التهام حزب  
اتهمت حماس،  
عناصرها.

دعاً إلى القاء تصريحاته في القمامة

**مستشار عرفات يتهم حينجريتش بالعنصرية**

[illegible]

وانتقد جريشيتش عديدًا من السياسات التي قام بها الرئيس السابق صليمان فراتيه، وقال: «لدينا الآن حكومة من صنفات والمصالح السياسية، ولم تقف على قدم عدل مع الشعب الذي نالها بل أن شخصًا فيها يدعون الإبراهيميين».

وكانت وزارة الامن في السلطة العسكرية في بيان اس من موقف جريشيتش بيلجج الجناح المسيحي المتطرف في اسرائيل فيما عمدت واصادت ان تصيرها الى الخاصة بعرفات عارية من الصحة وتعتبر عرضها ضد عملية السلام وتشجع حكومة نتنياهو على مواصلة تجسير ما بقي منها. وأشار البيان الى شكوك اسرائيليين والمسيحيين من أن المهاجرين قد يكونوا جزءا الخارج ما شككت في مصداقية جريشيتش والتمسعت بهما غير موضوعي. وهدد البيان بقول ان

القيسطيني رئيس سرقات تدب  
 جينر شيفر يمسك احدى  
 المبركي اسن باليد الى اليمين  
 المتخصص في تاييد اسرائيل في  
 الخداج اجراء ضد المتشدد  
 القيسطيني  
 وقال القيسطيني ان  
 الصلوة من بعض اعضاء  
 المبركي ضد الهجوم  
 الخاضع في القدس الغربية الاسبوع  
 الماضي في وقت مقتد  
 اسرائيل، تدب ومهاجمة  
 حركة كاخ اسرائيل في القدس  
 الحاخامه للبر التي كان يرأسه  
 الحاخامه شمعون الحاخام  
 التي اقبل في نيويورك قبل بض  
 سنوات، واظهر اسرائيل في  
 فلسطينية 1948 وسائل الاعلا  
 الجينية ايد يعتقد ان تصمد

«فتح» تخرج 50 مقاتلا  
تحسبا لأي هجوم إسرائيلي

مشرق: من سلوى الاسطواني  
التي اعيد من نظير مجلي

اعلنت بلدية حركة الكونكوسا  
للقا سبعة في سجنه احيائها  
التي على احدى الهذبة اشراف  
قوة من الشرطة

واكد ان البلدية منق من اعطاني  
1948 التي يقاني الى الشاه العام  
ان لا يفسد السيرة المدنية  
القطرية والى الذين لا يفسد  
دعمه مقعته على الى واع  
ان يحافظ القليلة العزلة  
ايي تنظيم احدى في الجانب  
و على ان قيادة شتيرة الحركي  
السوري في الجوزن شتيرة  
والترتج على تنظيم اللام  
اللقا على ساعد: السلام الى  
الاسرائيلي الكامل من ضدية  
الاسرائيلي رفض كان بالقول  
والترج عملا عن الشاه ايلي  
الراش شتيرة وايلي شتيرة  
اساسه جرت افضاضات  
الاستاذين كونا بقدار من السيرة

للمسة اليهود اولرت باحتفارا  
بيدة للقسس الغريقية فقط  
واوضح القسس اولرت على عدم  
اسمه في تصريح لوكالة  
صحافة الافرنسية شتيرة  
من سواء العربية التي تقدم  
السلامات من اسرائيل الى الدول  
للتعاضع عن اولرت وليميته  
سوريون عن القسس الغريقية  
اعتبار ان القسس الغريقية محتلة  
واولرت اسفل اولرت الى ان  
القسس يركاسة اولرت من تصنيف  
ومصادرة لتعويض التكاليف  
التي كانت تتطلب التكاليف  
منه والامانة التعامل مع هذه الطبيعة  
محتلة سلطة الاحتلال الاسرائيلي  
الشرقية.

وقال: مستطاب جليل باي  
والتي القارات الدولية الصادرة عن  
جنس الامم المتحدة التي  
القسس الشارقة: اضي

# ج 50 مقاتلا

## بحوم إسرائيلي

في الفصل الفلسطيني الرئيسي الذي تمت عليه دورة مقاتلي من الأولى من ملته في مقاومة احتمال قيام الجيش

سطينية.

التشكف عن اسمه في حديث إلى وكالة متريا تريبيت ميدانية خصوصا في

ببب الحصار الاسرائيلي والتهمجات

جزء من الاستعدادات لوجهة اي مناطق السلطة الفلسطينية.

وفي اعقاب الهجوم الاتحادي للزوج

سار اسريلين لم تتريد في دخول المناطق

جدد يعتبرون من صفوف كواثر فتح

1987. ونما الرئيس

ها امام قيادات حركة فتح للبلية فتح

إلى للحم واعداد الخطوات من اجل

س الوزراء الاسرائيلي ينامين تفتياهو

تفاق اوسلو.

ها وكالة الاسرائيلية الفلسطينية (وفا) على

من محيطها العربي من اجل ان تصمد في

كبيرة، وان "التي اصعب، وستخوض

الاسرائيلية الفلسطينية منذ هجوم القدس

خسر صدام مسلح بين الاسرائيليين

الماضي اتاح لوجهات اخرى

(س) الماضى اتاح لوجهات اخرى

للبلدة

**«فتح» تخريب**

**تحسبوا لأيام**

رام الله. أخمدية أعلنت حركة تخريبه الرئيس ياسر عرفات، أنه نوعها تضم 50 مقاتلا أعادوا للمملعة الاسرائيلية باقتحام مناطق السلطة وقال مسؤولون الجبهة التي طلبت المساعدة الفرنسية، بعد تلقي الخمدية الرماية وقد استعنتا في تحريضهم المستمرة ضد القيادة الفلسطينية، وأضاح ما فعلنا ونفعله وأحتمل لقيام القوات الاسرائيلية باقتحام مناطق اسراييليين قد في القدس الغربية في الاسابيع الماضية

وقال مسؤولون الجبهة ان القاتلات وكان لهم دور بارز في الانتفاضة الفلسطينية ياسر عرفات في طمة الماضية في قطاع غزة، الفلسطينيين «الصمود» في المعركة القائمة، متحسبا بأنه يحاول اقتحام منطقة جنة جنة، وبعد عرفات في كلمته التي اذاعها في شرق حركتنا في ما بيننا في المعركة القادمة، مؤكدا ان امامنا ما هذه المعركة كما خضنا كافة الصراعات، ويسود الذلوع السبع العلاقات الغربية الاسريوع الماضي، ويعتد الفلسطينيين الى اخره سيمتد» وقال حكمة يتظاهرون في جنة

● ثلاث مصاصين من فلسطينيين  
في مدينة الخليل امن  
مستعمروا يهوديا صعد ججوزا  
فلسطينيا يهوديا ججوز، وقال  
ان الضبان ان المستمر صمد  
قاسم مصاصي ججوزات البالغ  
من العمر 60 عاما سيارته  
القرن من عمره وسفره فر مارو  
على طريق التفتا سبيد، وقال  
المستمر صمد، ان ججوزا قد  
جيان صمد كججوزا للصفاة  
الفرسية، انهم اواو مستمر  
يوهونيا ججوزا للسيارة واستمراع  
بعضهم تسجل ارقامها  
وتسليمها ليوهونيا الفلسطينية  
التي قامت بدورها باعلاتها

١٩٤٤  
 ١٩٤٥  
 ١٩٤٦  
 ١٩٤٧  
 ١٩٤٨  
 ١٩٤٩  
 ١٩٥٠  
 ١٩٥١  
 ١٩٥٢  
 ١٩٥٣  
 ١٩٥٤  
 ١٩٥٥  
 ١٩٥٦  
 ١٩٥٧  
 ١٩٥٨  
 ١٩٥٩  
 ١٩٦٠  
 ١٩٦١  
 ١٩٦٢  
 ١٩٦٣  
 ١٩٦٤  
 ١٩٦٥  
 ١٩٦٦  
 ١٩٦٧  
 ١٩٦٨  
 ١٩٦٩  
 ١٩٧٠  
 ١٩٧١  
 ١٩٧٢  
 ١٩٧٣  
 ١٩٧٤  
 ١٩٧٥  
 ١٩٧٦  
 ١٩٧٧  
 ١٩٧٨  
 ١٩٧٩  
 ١٩٨٠  
 ١٩٨١  
 ١٩٨٢  
 ١٩٨٣  
 ١٩٨٤  
 ١٩٨٥  
 ١٩٨٦  
 ١٩٨٧  
 ١٩٨٨  
 ١٩٨٩  
 ١٩٩٠  
 ١٩٩١  
 ١٩٩٢  
 ١٩٩٣  
 ١٩٩٤  
 ١٩٩٥  
 ١٩٩٦  
 ١٩٩٧  
 ١٩٩٨  
 ١٩٩٩  
 ٢٠٠٠  
 ٢٠٠١  
 ٢٠٠٢  
 ٢٠٠٣  
 ٢٠٠٤  
 ٢٠٠٥  
 ٢٠٠٦  
 ٢٠٠٧  
 ٢٠٠٨  
 ٢٠٠٩  
 ٢٠١٠  
 ٢٠١١  
 ٢٠١٢  
 ٢٠١٣  
 ٢٠١٤  
 ٢٠١٥  
 ٢٠١٦  
 ٢٠١٧  
 ٢٠١٨  
 ٢٠١٩  
 ٢٠٢٠  
 ٢٠٢١  
 ٢٠٢٢  
 ٢٠٢٣  
 ٢٠٢٤  
 ٢٠٢٥  
 ٢٠٢٦  
 ٢٠٢٧  
 ٢٠٢٨  
 ٢٠٢٩  
 ٢٠٣٠  
 ٢٠٣١  
 ٢٠٣٢  
 ٢٠٣٣  
 ٢٠٣٤  
 ٢٠٣٥  
 ٢٠٣٦  
 ٢٠٣٧  
 ٢٠٣٨  
 ٢٠٣٩  
 ٢٠٤٠  
 ٢٠٤١  
 ٢٠٤٢  
 ٢٠٤٣  
 ٢٠٤٤  
 ٢٠٤٥  
 ٢٠٤٦  
 ٢٠٤٧  
 ٢٠٤٨  
 ٢٠٤٩  
 ٢٠٥٠  
 ٢٠٥١  
 ٢٠٥٢  
 ٢٠٥٣  
 ٢٠٥٤  
 ٢٠٥٥  
 ٢٠٥٦  
 ٢٠٥٧  
 ٢٠٥٨  
 ٢٠٥٩  
 ٢٠٦٠  
 ٢٠٦١  
 ٢٠٦٢  
 ٢٠٦٣  
 ٢٠٦٤  
 ٢٠٦٥  
 ٢٠٦٦  
 ٢٠٦٧  
 ٢٠٦٨  
 ٢٠٦٩  
 ٢٠٧٠  
 ٢٠٧١  
 ٢٠٧٢  
 ٢٠٧٣  
 ٢٠٧٤  
 ٢٠٧٥  
 ٢٠٧٦  
 ٢٠٧٧  
 ٢٠٧٨  
 ٢٠٧٩  
 ٢٠٨٠  
 ٢٠٨١  
 ٢٠٨٢  
 ٢٠٨٣  
 ٢٠٨٤  
 ٢٠٨٥  
 ٢٠٨٦  
 ٢٠٨٧  
 ٢٠٨٨  
 ٢٠٨٩  
 ٢٠٩٠  
 ٢٠٩١  
 ٢٠٩٢  
 ٢٠٩٣  
 ٢٠٩٤  
 ٢٠٩٥  
 ٢٠٩٦  
 ٢٠٩٧  
 ٢٠٩٨  
 ٢٠٩٩  
 ٢١٠٠  
 ٢١٠١  
 ٢١٠٢  
 ٢١٠٣  
 ٢١٠٤  
 ٢١٠٥  
 ٢١٠٦  
 ٢١٠٧  
 ٢١٠٨  
 ٢١٠٩  
 ٢١١٠  
 ٢١١١  
 ٢١١٢  
 ٢١١٣  
 ٢١١٤  
 ٢١١٥  
 ٢١١٦  
 ٢١١٧  
 ٢١١٨  
 ٢١١٩  
 ٢١٢٠  
 ٢١٢١  
 ٢١٢٢  
 ٢١٢٣  
 ٢١٢٤  
 ٢١٢٥  
 ٢١٢٦  
 ٢١٢٧  
 ٢١٢٨  
 ٢١٢٩  
 ٢١٣٠  
 ٢١٣١  
 ٢١٣٢  
 ٢١٣٣  
 ٢١٣٤  
 ٢١٣٥  
 ٢١٣٦  
 ٢١٣٧  
 ٢١٣٨  
 ٢١٣٩  
 ٢١٤٠  
 ٢١٤١  
 ٢١٤٢  
 ٢١٤٣  
 ٢١٤٤  
 ٢١٤٥  
 ٢١٤٦  
 ٢١٤٧  
 ٢١٤٨  
 ٢١٤٩  
 ٢١٥٠  
 ٢١٥١  
 ٢١٥٢  
 ٢١٥٣  
 ٢١٥٤  
 ٢١٥٥  
 ٢١٥٦  
 ٢١٥٧  
 ٢١٥٨  
 ٢١٥٩  
 ٢١٦٠  
 ٢١٦١  
 ٢١٦٢  
 ٢١٦٣  
 ٢١٦٤  
 ٢١٦٥  
 ٢١٦٦  
 ٢١٦٧  
 ٢١٦٨  
 ٢١٦٩  
 ٢١٧٠  
 ٢١٧١  
 ٢١٧٢  
 ٢١٧٣  
 ٢١٧٤  
 ٢١٧٥  
 ٢١٧٦  
 ٢١٧٧  
 ٢١٧٨  
 ٢١٧٩  
 ٢١٨٠  
 ٢١٨١  
 ٢١٨٢  
 ٢١٨٣  
 ٢١٨٤  
 ٢١٨٥  
 ٢١٨٦  
 ٢١٨٧  
 ٢١٨٨  
 ٢١٨٩  
 ٢١٩٠  
 ٢١٩١  
 ٢١٩٢  
 ٢١٩٣  
 ٢١٩٤  
 ٢١٩٥  
 ٢١٩٦  
 ٢١٩٧  
 ٢١٩٨  
 ٢١٩٩  
 ٢٢٠٠  
 ٢٢٠١  
 ٢٢٠٢  
 ٢٢٠٣  
 ٢٢٠٤  
 ٢٢٠٥  
 ٢٢٠٦  
 ٢٢٠٧  
 ٢٢٠٨  
 ٢٢٠٩  
 ٢٢١٠  
 ٢٢١١  
 ٢٢١٢  
 ٢٢١٣  
 ٢٢١٤  
 ٢٢١٥  
 ٢٢١٦  
 ٢٢١٧  
 ٢٢١٨  
 ٢٢١٩  
 ٢٢٢٠  
 ٢٢٢١  
 ٢٢٢٢  
 ٢٢٢٣  
 ٢٢٢٤  
 ٢٢٢٥  
 ٢٢٢٦  
 ٢٢٢٧  
 ٢٢٢٨  
 ٢٢٢٩  
 ٢٢٣٠  
 ٢٢٣١  
 ٢٢٣٢  
 ٢٢٣٣  
 ٢٢٣٤  
 ٢٢٣٥  
 ٢٢٣٦  
 ٢٢٣٧  
 ٢٢٣٨  
 ٢٢٣٩  
 ٢٢٤٠  
 ٢٢٤١  
 ٢٢٤٢  
 ٢٢٤٣  
 ٢٢٤٤  
 ٢٢٤٥  
 ٢٢٤٦  
 ٢٢٤٧  
 ٢٢٤٨  
 ٢٢٤٩  
 ٢٢٥٠  
 ٢٢٥١  
 ٢٢٥٢  
 ٢٢٥٣  
 ٢٢٥٤  
 ٢٢٥٥  
 ٢٢٥٦  
 ٢٢٥٧  
 ٢٢٥٨





الشيخ زايد بن سلطان أثناء زيارته ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله في مقر إقامته في لندن (رويترز)

## الشيخ زايد يلتقي الملكة اليزابيث والشيخ سعد

لندن - وام: التقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة أمس الملكة اليزابيث الثانية في قصر باكنغهام وذلك في إطار علاقة الصداقة التاريخية بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة.

# جدل حول «البيان السياسي» لتفجير مركز التجارة العالمي سجال بين الاتهام والدفاع في محاكمة رمزي يوسف

نيويورك: من خليل مطر

بعد تأجيل المرافعات الافتتاحية ليوم واحد، بدأت محاكمة المتهم الرئيسي بتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك بقول الادعاء العام ان المتهم، رمزي يوسف، اعترف بأنه قام بالتفجير. ففي مرافعته أمام هيئة المحلفين، قال المدعي العام ليف داسان، عندما سئل عن تفجير مركز التجارة العالمي، «اعترف يوسف، لا بل انه تفاخر بالتفجير. اذ قال انه اراد ان يتهاوى أحد المئتين على المبني الأرض، ليقفل آلاف المئتين». وتكرر داسان ان المتهم لعب دور المخطط والمنظم لدوار آخرين، واشترى المواد الكيميائية، وجعل شقة في نيويورك مقره الى مصنع للقنابل، واستأجر السيارة «الفا» التي نقلت القنبلة الى جراج مركز التجارة العالمي.

وقال المدعي العام ان رمزي يوسف دعاه الى الولايات المتحدة اواخر عام 1992، ليمه في تفجير اهدف على التراب الأمريكي، وقتل اكبر عدد من الأشخاص، انتقاما من الدعم الحكومي الأمريكي لاسرائيل. ورغم استرسال المدعي العام في سرد قائمة اتهاماته لرمزي ولزميله إيد اسماعيل، الذي وصف بأنه جاء من ولاية أخرى لمساعدة رمزي في مهمته، فإن محاميا الدفاع قدما مرافعتين مختصرتين لم يوضحا فيها استراتيجيتهما، متكفين بالحديث عن اتهام سيفندان دلائل اتهامات الحكومة.

ودعا المحاميان روي كولسار عن رمزي يوسف، وليويس ايدالا عن

## خاتمي مصمم على اختيار خرازي لوزارة الخارجية

تهران: «الشرق الأوسط»

تكرت مصادر وثيقة الصلة بالرئيس الإيراني محمد خاتمي لـ «الشرق الأوسط» انه مصمم على ترشيح السفير لدى الأمم المتحدة الدكتور كمال خرازي لمنصب وزير الخارجية وذلك رغم صدور بيانات في طهران وزعت في أوساط عديدة من جانب قوى إنيكالية متطرفة من اليسار الديني وآخرين مقررين من تيار الحرب الجمهوري السابق مصدفة بجمهوري إسلامي، مضيفة «أن خرازي حسب تقرير السفارة الأمريكية في طهران (في أوائل الشهر) كان يتنهد في السفارة من جهة، وأنه بدأ بإطلاق نحيبه من جهة أخرى لتتحدث في الشؤون الإصلاحيين بالرغم من كونه ليس منهم».

وقالت المصادر ان الغرض من هذه المنشورات هو الضغط على خاتمي للحصول على رايه، إلا ان خاتمي رغم علمه بهذه الخلفية مصمم على اختياره دون غيره لخارجية لأنه يمثل الى سياسة خارجية معتدلة.

## حملة اليمين المحافظ مستمرة ضد الرئيس الإيراني الجديد اعتقالات جديدة في بلدية طهران

طهران: من محمد صادق الحسيني

في إطار ما يوصف بأنه «معركة سياسية» جوشها اليمين المحافظ ضد الرئيس محمد خاتمي، وأضحت السلطات حملة الاعتقالات بين الأوساط القريبة من رئيس بلدية طهران غلام حسين كريستشي، وذلك في الوقت الذي دخلت فيه معضلة التشكيلة الحكومية خلوة تركيا القرار (خاماني) ورفض خاتمي في محاولة للتوصل الى تسوية بخصوص حقيقة الانتخابات المستعصية، وهي القضية التي ستعقد في تأجيل التقدم بالشكل الحكومي للبرلمان يوم الأحد المقبل.

ويبقى اليمين المحافظ متحمساً في عدد من مواقع القرار في البلدة ضد تيار كواب البناء وقوى تحالف الإصلاح والتغيير المؤيدين للرئيسين السابق هاشمي رفسنجاني والجديد خاتمي.

ففي الرغم من وضع رفسنجاني ثقته الى جانب أمين العاصمة في محاولة لإغلاق الملف ورغم تحدي أمين العاصمة للقضاء الإيراني بأن يكون أي من كبار المساعدين متورطاً بأي قضية فساد اداري أو مالي، كما جاء في مؤتمر صحفي له قبل أيام فقد بدأت محاكم طهران بمحاكمة رئيس بلدية الضاحية 20 في طهران (جنوب) بتهمته الفساد الإداري والمالي، كما اعتقلت اثنين آخرين من مساعدي أمين العاصمة هما رئيس لجنة المادة 5 من قانون البلديات، كمال عظمي، ونور الدين صفتي نيا المدير العام لشعبة الأملاك في البلدية بتهمته الإرتشاء والتصرف غير السليم.

المشروع باموال الدولة.

في هذه الأثناء أعلن داود تاجران رئيس بلدية الضاحية 20 المعتقل الذي بدأت محاكمته يوم أمس الأول، أنه «يرى» وإن الاتهامات الموجهة اليه باطلة فسجلي نظيف و90% من أهل المنطقة يعرفون خدماتي الشريفة والمخلصة لهم، وأنا أعيش الآن في رزقانة أقرانية منذ 13 يوماً ووضعي النفسي ليس جيداً، وقد تأجلت محاكمته بعد قراءة الأحكام وسماع الدفاع لأنه طلب محامياً للدفاع.

على صعيد آخر انضم النائب العام علي رضا حجوب رئيس بيت العمال (اتحاد عمال) الإيراني الى العديد من النواب الذين يعتبرون توقيت المحاكمات جاء لأغراض سياسية هدفها تصفية حسابات مع بعض التيارات، وطالب القضاء بالنفص بين واجباته ومسؤولياته الحقيقية وبين الأجواء السياسية في البلاد.

ويسعى أكثر من مائة نائب مؤيدين لأمين العاصمة لأنواع عشرات النواب للاتحاق بهم في بيان التأييد لكريستشي.

وكان حجوب قد أتى على أمين العاصمة قاتلاً «أنه رآه من رواد البناء والإعمار حول طهران الى مدينة نخونجه ولا ينبغي ان يعامل اليوم بتكرار الجرمين، وتوجيه الإشارة الى ان داود تاجران كان من المرشحين للبرلمان في الدورة البرلمانية الخامسة قبل نحو 14 شهراً وورد اسمه في قائمة كواب البناء المؤلفة للرئيس رفسنجاني وهو من المهندسين الإلاميين المساهمين بشكل ملحوظ في إعادة تأهيل طهران».

## العاقل المغربي يستقبل الأمير بندر بن سلطان

الرباط: «الشرق الأوسط»

استقبل العاقل المغربي الملك الحسن الثاني مساء أول من أمس بالقصر الملكي بالصخيرات الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز بن سعود الملكة العربية السعودية بواشنطن الذي يقسم بزيارة المغرب بدعوة من العاقل المغربي.

## مسعودوف يريد فتح سفارة لشيشان في موسكو

موسكو - أ.غ.ب: أعلن الرئيس الشيشاني أصلا مسعودوف ان معاهدة كبيرة بين روسيا والشيشان يجري اعدادها في الوقت الحاضر وتتنص بشكل خاص على فتح سفارة للشيشان في موسكو وسفارة روسيا في غروزني.

وتقول وكالة «أنترفاكس» عن مسعودوف قوله في كلمة بثها التلفزيون الشيشاني ان العلاقات بين روسيا والشيشان يجب ان تقوم على اساس معاهدة واسعة النطاق بين دولتين، سيتم مشروع في شأنها الى روسيا.

ومن المقرر ان يلتقي مسعودوف الرئيس الروسي بوريس يلتسن في نهاية الشهر الحالي في محاولة لإخراج المفاوضات بين الجانبين من المأزق الذي تواجه منذ انتهاء الحرب الروسية - الشيشانية في 31 أغسطس (آب) 1996، وذلك بسبب تمسك الطرفيين بموقفيهما. وما زال الكرملين يعارض، على رغم الحرب التي دامت 21 شهراً، إعلان استقلال الشيشان رسمياً.

وسيعرض مسعودوف على يلتسن مشروع المعاهدة الذي يقضي بفتح منطقتي لشيشان في موسكو تتحول لاحقاً إلى سفارة.

وأعلن مسعودوف من جهة أخرى تأييده لاتخاذ إجراءات أخرى من شأنها تعزيز استقلال الجمهورية وهي: الاعتراف الرسمي بالبلدية الشيشانية، وأصدار جوازات سفر شيشانية، ولوحات تسجيل للسيارات خاصة بهذه الجمهورية المسلمة.

## الرئيس المصري يلتقي الصادق المهدي والميرغني

القاهرة: «الشرق الأوسط»

استقبل الرئيس المصري محمد حسني مبارك أمس بيجر العرب السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان المنتخب ورئيس حزب الأمة والسيد محمد عثمان المغربي رئيس التجمع الوطني الديمقراطي ورئيس الحزب الاتحادي في إطار النشاط السياسي والدبلوماسي للتجمع الوطني الديمقراطي وحضر اللقاء وزير الخارجية عمرو موسى ووزير رئاسة الجمهورية عمر سليمان، وجرى خلال اللقاء استعراض أسس العلاقات الأتية والصالح المشتركة بين شعبي وادي النيل في كل من مصر والسودان، كما استعرض الاجتماع حالة الشقاء التي يعيشها الشعب السوداني اليوم والتطورات المتعلقة بخروجه من هذه الدائرة الشريفة لرحاب الديمقراطية والسلام، وقال بيان لحزب الأمة ان الاجتماع تناول أيضاً بناء موقف عربي متقوّم مصر للحد من تدخل الشعب السوداني في محتته الحالية ودعمه في مجالات الإغاثة الإنسانية والتسهيلات القصلية للسودانيين المقيمين بمصر، والمساعدات التعليمية عامة والتعليم العالي خاصة بعد تدهور وتوقف التعليم بالسودان وأضاف ان لجنة مؤهلة كلفت للتحقق في هذه الأعداد لبرمجتها وتقييمها لوضعها في حيز التنفيذ خدمة لصالح بناء السودان في محتته الحالية.

وأكد السيد الصادق المهدي شكره للرئيس مبارك وشعب مصر الشقيق لوقوفهم بجانب الشعب السوداني المنكوب أملاً ان يستعيد السودان حريته وكرامته في ظل نظام ديمقراطي يؤسس على التسخند وحقوق العدالة والسلام.

## حزب العمل من أجل التغيير الموريتاني يجمد عضوية أحد قياديينه البارزين

نواكشوط  
من عبد الله ولد محمدي

أعلن حزب العمل من أجل التغيير الموريتاني، وهو أحد أبرز الأحزاب المعارضة عن تجميد عضوية أحد قياديينه البارزين هو التتجاني كويتا، عضو مجلس الشيوخ عن ولاية كوركول وعمدة عاصمة كيبودي وعضو المكتب السياسي للحزب وقالت مصادر قريبة من قيادة الحزب ان قرار التجميد جاء نتيجة لتصرفات غير المسؤولة، التي أتى بها السياسي في ظل استقبال أقيم على شرف رئيس الوزراء الموريتاني شيخ العافية ولد محمد كويتا.

ورأت قيادة حزب العمل من أجل التغيير ان عضو مكتبها السياسي دامتج السلطة بغير وجه حق، وكان التجاني كويتا الذي خطاها ترجيحاً بوصفه عمدة كيبودي لدى استقالته لرئيس الوزراء أتى نفسه على التجاوزات التي حققها الرئيس معاوية ولد الطابع، والمعروف ان حزب العمل من أجل التغيير ينتهج خطاً سياسياً متطرفاً إزاء الحكومة وتشكل قيادة الحزب من الناشطين في حركة الحراطين التي تدعو لتحويل الحراطين وهم المتحدرين من أصول الرق البعيدة، وضعا اجتماعياً وسياسياً أفضل، إضافة لزعماء من ليايات الزنوج الموريتانيين.

ولم يعلق كويتا حتى الآن على قرار تجميد عضويته، إلا ان القرار سيفتح على الأرجح باب خلافات كثيرة داخل قيادة الحزب وإذا قدر لهذا السياسي ان يخرج من الحزب فإن ذلك قد ينعكس الجناح الأكثر اعتدالاً فيه.

يذكر ان حزب العمل من أجل التغيير هو أحد الأحزاب المشكلة لتكتل يمثل المعارضة الموريتانية وقد أعلنت هذه الأحزاب أخيراً مقاطعتها للانتخابات الرئاسية، وهو الموقف الذي رأى فيه التجاني كويتا في تصريحاته للثقة للجلل خطأ، باعتبارها الأحزاب لتجنّب.



كشافة فلسطينيون يقدمون عرضاً أمام مبنى الشرطة الفلسطينية في بيت حانون في قطاع غزة بمناسبة تشييد امس (أ.ب)

## موجز وقد إرتقي زار أرض الصومال

● علم من مصادر سياسية ان وفدا إريتريا أمسي أياماً معدودة في «أرض الصومال» لأجراء محادثات مع محمد إبراهيم علال «رئيس» هذه الجمهورية المعلنه من جانب واحد في شمال عري الصومال وركز وكالة الصحافة الفرنسية في الولد الإريتري الذي ترأسه السيد الإريتري في الجوبيا غيبرا اسمير زار شرق وعرب أرض الصومال.

وأطلق الولد الذي وصل الجمعة الماضي الى عريجة جبال والسولون «أرض الصومال» على نتائج قمة السلطة الحكومية تشييد (الباد) التي جرت في نيروبي ونصحت لعملية السلام في الصومال.

## تودجهان وعزت بيجوفيتش يوافقان على العمل لأجل السلام

سبليت (كرواتيا) - أ.غ.ب: ناقش الرئيس الكرواتي فرانسو تودجهان والبوسني علي عزت بيجوفيتش أمس بناء على إجماع الولايات المتحدة عملية السلام في البوسنة.

واستمر عقد القمة ضمنياً أميركياً كبيراً لأن الحكومة البوسنية ظلت متحفظة ومترددة واعتبرت ان القمة سابقة لأوانها، على الرغم من ممارسات عصيات كروا لينة ضد لاجئين مسلمين في وسط البوسنة نهاية الأسبوع الماضي، وانضم المبعوث الأمريكي السابق ريتشارد هولبروك أمس الى الرئيسين في سبليت بصحبة خلفه روبرت جيلبارد، وعزل ليجونان على إقناع عزت بيجوفيتش وتودجهان بالالتزام بالتام باتفاقية دايتون وتوقيعها بسرعة.

وقد وافق بيجوفيتش أخيراً على ان يسلك مرة أخرى طريق إنشاء على السواحل الإرياتيكية الكرواتي حيث قابل فرانسو تودجهان عدة مرات أثناء حرب البوسنة.

وينتظر 1.4 مليون لاجئ بوسني الحودة الى ديارهم، ولا تزال حرية الحركة حلاًماً، وقد تأخر تنفيذ سلسلة من القرارات العنيفة بسبب جمود المؤسسات المشتركة، فمثلاً لم يتم اتفاق على قائمة سفرها مما أدى الى توقيع أول عقوبة بولنية يوم الاثنين على الحكومة البوسنية المركزية وهي تجميد الاتصالات الدبلوماسية مع دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

ودخل واشنطن قلق متزايد مع اقتراب موعد الانتخابات البلدية في منتصف سبتمبر (أيلول) المقبل، وموعد انتهاء مهمة قوات حلف شمال

## خمس الإسرائيليين يحملون تتهامهم مسؤولية عملية القدس

● أعلن استطلاع للرأي لبحري لصالح الإذاعة الإسرائيلية أس استطلاع أن خمس الإسرائيليين مقتنعون بأن السياسة المتشددة التي يتبعها رئيس الوزراء، ستسببها رئيس الوزراء، الإسرائيليين يتابعون شتاهو شككت أحد العوامل الجديرة التي قادت الى تفاديه العملية الانتحارية في القدس الغربية في الأسبوع الماضي وفكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان نصف من تم استطلاع رأيهم أبدوا تضاميمهم خيار استخدام وسائل عنصرية تشتمل على غارات على المناطق الخاصة للسلطة البوسنية الفلسطينية لن هجمات انتحارية مشابهة في المستقبل.

## متحديا الصحافيين وأعداءه رئيس بيرو يرفض الكشف عن مكان ولادته

لا باز - أ.غ.ب: تحدى البيرو فوجيموري رئيس بيرو الصحافيين وأعداءه في لا باز (بوليفيا) ان يعرفوا شيئاً عن جسيته كما وردت في شهادة ميلاده، وقال فوجيموري خلال مؤتمر صحفي «من أشاء ان يفسد في فلسطين وفي ليبيا ما يعني ان هناك غطاء بيرو لا باز بمناسبة الاحتفال بتولي الجنرال بانز رئاسة بوليفيا، وهذه هي المرة الأولى التي يتحدث فيها فوجيموري عن شهادة ميلاده، وكانت مجلة «كاريكاس» قد ذكرت منذ بضعة أيام انها بعد تحريات بعثة لمدة أربع سنوات وجدت ان رشة لغزاً يلف مكان ميلاد الرئيس ومن ثم يجب فتح تحقيق رسمي في الأمر، وقد التزم الرئيس فوجيموري الصمت ووكل محاميه ساندر فويتيتش الذي قدم الى الصحف صورة من شهادة ميلاد الرئيس واكد انه ولد في بيرو.

وطبقاً للسيرة الرسمية لحياة البيرو فوجيموري فهو ولد في ليما في 28 يوليو (تموز) 1938 تاريخ العيد الوطني، وشككت كاريتاس في يوم وعام ميلاد الرئيس، ونشرت الشهادة

## فضل الله يستبعد حرباً ضد سورية ولبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

قال المرجع الشيعي اللبناني الشيخ محمد حسين فضل الله «أن الأوساط» ان النية لدى وزارة البنية ولجنة الطوارئ لنيل الى اقامة مقررة للأنقابات في منطقة المشويفات على بعد 100 الى 125 متراً عن مقررة العمروسية التي أخرجها الإلهي منذ حوالي الشهر، اثر ترك الأنقابات في منطقة الحرة لمدة أسابيع بغية إرغام الإلهي على القبول بوجوبها بالرغم من الضرب البيئي الخطير الذي تسببه إلا ان «كتلة» السويوليين أنقبت عليهم ولم تستطع الحكومة ووزارة البنية لتوقيع مشكلة الأنقابات في لبنان إلا التسبب بمشكلة أكبر، لأن الاستمرجات المتعمدة حتى الآن تأتي محكومة بالخصوبيات الطائفية والمناطية.

وأضاف «محارب الأنقابات انتهى امرها في لبنان، مهما كانت بعيدة عن الناس لأن الدخان المتصاعد منها ملوث وسام ومضر، وكذلك الرمد الناتج عنها، لظلوب إيجاب خطة وطنية بعيدة عن الضغوط وتوريث الجهات السياسية، كما حدث حين قرر إنشاء مدرسة العمروسية، وأهم بنود هذه الخطة فنز التهام الخطرة وأنقابات المستشفيات قبل رمي الأنقابات المزيفة في المكبات لغزرها وإعادة تصليتها».

## وزير المفترين اللبناني يستغرب مصادرة أرض تعود للشويفات دون علم بلديتها

بيروت: «الشرق الأوسط»

تابع وزير المفترين اللبناني طلال أرسلان قضية وضع اليد على قطعة أرض مساحتها عشرين ألف متر مربع في منطقة الشويفات الحاربية جنوب بيروت لغرض الأنقابات فيها، وأجرى اتصالاً برئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير البنية أكرم شبيب للاستيضاح حول هذا الأمر.

وأوضح الوزير أرسلان رداً على سؤال حول الموضوع انه «فوجي بهذا الأمر واستغربت تفاعله البليدة عنه وعدم تقديم التوضيحات اللازمة لإنشاء الشويفات كافة خصوصاً وأن قرار وضع اليد يتخذ من قبل السلطة المحلية أي البلدية».

وأضاف أرسلان: «لا أريد ان أكون سلبياً وإنما نحن في انتظار توضيح بيئي وصحي حول الموضوع من قبل الوزير أكرم شبيب».

وفي هذا السياق لفت ممثل منظمة جرينبيس، في لبنان فؤاد حمدان الى ان مشاريع الحكومة بشأن حل مشكلة الأنقابات في بيروت يجب ان تراعي ارادة المواطنين، اذ لم يعد كافياً إصدار القرارات بموافقة ضمنية للبلديات







«الإخوان» يرون أن هناك رغبة في إبعادهم عن البرلمان

## الحكومة الأردنية تحذر من الدعوة لمقاطعة الانتخابات وتؤكد أن مجال الحوار مع المعارضة واضح ومحدد

عمان - الشرق الأوسط

حذرت الحكومة الأردنية أحد الأحزاب المعارضة الأردنية من الدعوة والتحريض لمقاطعة الانتخابات النيابية التي تقدر أن تجري في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، معتبرة أن تلك الدعوة تعتبر مخالفة للقانون. وأشارت الحكومة إلى أن مجال الحوار مع المعارضة واضح ومحدد، ولا غموض فيه، خاصة بعد أن حدد ذلك الحاصل الأردني الملك حسين وحصره بقضايا الوطن الكبري. إلى جانب ذلك رأى المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين عبد المجيد زنيبات أن هناك مساوحي بوجود خطة لابعاد «القوى الإسلامية» عن المجلس النيابي المقبل عن طريق إهمال المعارضة وكل والمخاطبة في بحث مطالبها.

وبدأت المعارضة أمام الرسالة التي وجهها وزير الداخلية الأردني خير رشيد إلى سالم النحاس الأمين الأول لحزب الشعب الديمقراطي، مشدداً على طلب منه فيها التحريض عما وصفته الرسالة بالتحريض على مقاطعة الانتخابات النيابية المقبلة. وقال الوزير في رسالته إنه «مؤكد للوزارة قيام حزبكم بممارسة دور تحريضي باتجاه دعوة الأحزاب لمقاطعة الانتخابات مما يشكل مخالفة صريحة لقانون الانتخابات»، وطالب صراحة بالعمل على وقف هذه المخالفة والالتزام بعدم تكرار هذه الأفعال. وحشدته هو أحد الأحزاب التي أعلنت أنها مع مقاطعة الانتخابات.

وردد الحزب ناعياً الاتصال وأكد محامي الحزب الدكتور راتب الجديدي أن الحزب يدس الرسالة لوضع رد عليها. وقال أن الأحزاب التي أخذت قراراً بالمقاطعة ليست بحاجة إلى من يحرضها على هذا الموقف وهو مسوقف. مشيراً نشاً عن رادة لجنة لجمع الأحزاب. وأضاف أن الوزير يحاول أن يجد نصاً قانونياً لتطبيقه على حالة المقاطعة لكن هذا النص لم يسعفه. من ناحية قال المحامي غانم زريق أن إعلان المقاطعة لا يعتبر تحريضاً حسب نص القانون الذي يجيز لأي حزب سياسي أن يدعو إلى مقاطعة الانتخابات وهذا من حقه بحكم أنه حزب معترف به قانونياً.

وبدأت المعارضة أمام الرسالة التي وجهها وزير الداخلية الأردني خير رشيد إلى سالم النحاس الأمين الأول لحزب الشعب الديمقراطي، مشدداً على طلب منه فيها التحريض عما وصفته الرسالة بالتحريض على مقاطعة الانتخابات النيابية المقبلة. وقال الوزير في رسالته إنه «مؤكد للوزارة قيام حزبكم بممارسة دور تحريضي باتجاه دعوة الأحزاب لمقاطعة الانتخابات مما يشكل مخالفة صريحة لقانون الانتخابات»، وطالب صراحة بالعمل على وقف هذه المخالفة والالتزام بعدم تكرار هذه الأفعال. وحشدته هو أحد الأحزاب التي أعلنت أنها مع مقاطعة الانتخابات.

### رئيس البرلمان المصري يرفع الحصانة عن وزير اقتصاد سابق

القاهرة: من عبد الرحمن محمد

رفع الدكتور أحمد فتحي سرور - رئيس مجلس الشعب (البرلمان) المصري - الحصانة البرلمانية عن وزير الاقتصاد السابق ورئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس الدكتور مصطفى السعيد، بناء على طلب من وزير العدل المستشار فاروق سيف النصر، لاتخاذ الإجراءات القانونية ضده في القضية رقم 6400 لعام 1997. جنح القضاة، واستخدم الدكتور سرور - في هذه الحالة - ترخيص اللائحة البرلمانية لرئيس المجلس وأصدر قرار رفع الحصانة أدياًه نظراً للعللة الجديدة كإجراء «إداري» دون مناقشة.

وكان وزير العدل قد قدم طلبه للمجلس في هذا الشأن بعد أن كشفت وقائع جديدة في تحقيقات النيابة العامة حول وقائع طلي رفع حصانة آخرين. كان البرلمان رفضاً قاطعاً إنهاء دوره الأخير، متعلقين بديمقراطية الإثبات، وكان على مقدمة من أحد المحامين بصفته وكيلاً عن رجل الأعمال المصري الطوخي علي تلويخي.

وخلص زنيبات رئيس الحكومة الدكتور عبد السلام المجالي مسؤولاً إقالة الحوار، وقال أن تصريحاته عن عدم وجود ترتيبات لإجراء الحوار مع المعارضة وتصريحات نائبه الدكتور عبد الله السور حول وضع شروط للحوار مع الأحزاب هو بمثابة إقالة للحوار.

تاحت أفضى سليمان عراي الأمين العام لحزب المستقبل الذي بصفت كحزب وسط يميل إلى أجناع المعارضة في التشريعية الحزبية المناهضة إلى أحزاب المعارضة وحصل الحكومة مسؤولية إقالة باب الحوار مع المعارضة. وقال أن الحكومة لم تقم بأن تحرك جاد تجاه الأحزاب وخاصة جمعية العمل الإسلامي لمواجهة أزمة مقاطعة الانتخابات. ووصف موقف الحكومة بأنه يتصف بالاستهتار.

## أردنيون محتجزون بالضفة يصفون حالة الحصار ويقولون أن حظر التجول يشمل البراري والمزارع

عمان - الشرق الأوسط

شهدت الاتصالات الهاتفية بين الأردن وكل من إسرائيل والسلطة الفلسطينية ضغطاً متزايداً خلال الأيام القليلة الماضية التي أعقبت حادث انفجارين في القدس الغربية، وما أعقبهما من إجراءات انتقامية اتخذتها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

وقال ناطق في شركة الاتصالات الأردنية لالشرق الأوسط إن الاتصالات الهاتفية تضاعفت أكثر من 20 مرة خلال الأسبوع الماضي بين الأردن وإسرائيل وبالأخص في شهور احتجاز آلاف المواطنين الأردنيين في الضفة الغربية بسبب إجراءات إسرائيل. وتناولت من كانوا في زيارة لقاربهم وولدهم واحتجزوا هناك بعد أن أغلقت إسرائيل الأراضي الفلسطينية وجسر الملك حسين وحاصرت جميع المدن والقرى الفلسطينية، بحيث تفتقر على مواطني الضفة ووزارهم الانتقال من مكان لآخر أو العودة إلى الأبن وأهله الناطق أن احتجاز آلاف الأردنيين هناك حداً بأهلهم وقاربهم إلى إجراء المزيد من الاتصالات الهاتفية مع الضفة الغربية المرتبطة بالشبكة الهاتفية الإسرائيلية، مما زادوا الضغط على خطوط الاتصال للأجانب. وأشار إلى أن الاتصالات تضاعفت عدة مرات من الضفة الغربية إلى الأردن خلال الفترة ذاتها.

من ناحية أخرى أفاد بعض الأردنيين المحتجزين في الضفة الغربية في اتصال من جانب الشرق الأوسط أن القوات الإسرائيلية تتصارع الآن والقرى الفلسطينية وبإعداد كبيرة وتقدم حواجز على جميع الطرق المؤدية إلى هذه المدن بما في ذلك الطرق الترابية غير المجهزة. وأوضحوا أن السلطات الإسرائيلية لا تسمح لأي شخص

## حالي في الأسواق

# نواد ومواقع على الإنترنت لنحرفين عرب!

حقيقة ابن السوداء

سكربتيرات بين خطر الخلوة وغيرها الزوجية! الحق اليهودي يتجه لتدمير المسجد الأقصى

عجز خطير في المياه الإسلامية

## درس مشروع القانونيين التنظيميين لغرفتي البرلمان المغربي اليوم

الرباط - الشرق الأوسط

تجتمع لجنة العدل والتشريع والوظيفية العمومية وحقوق الإنسان بمجلس النواب (البرلمان) المغربي مساء اليوم لدراسة مشروع القانونيين التنظيميين لمجلس النواب ومسجلين البصري وزير الداخلية.

وتقرر بيان مجلس النواب أن مكتب المجلس عقد أول من أمس اجتماعاً برئاسة محمد جلال السعيد أحال خلاله على اللجنة التشريعية مشروع القانونيين التنظيميين المتعلقين بمجلس النواب ومجلس المستشارين بعد أن تمت المصادقة عليها في مجلس الوزراء المنعقد يوم الاثنين الماضي برئاسة الحاصل المغربي الملك الحسن الثاني. وقرر مكتب مجلس النواب أن تشريع اللجنة في دراسة المشروعين اليوم في الساعة الخامسة مساءً.

## الأوساط السياسية تشيد بدعوة العاهل المغربي للوزراء المنتهين للأحزاب للتفرغ لنشاطهم الحزبي

الرباط - الشرق الأوسط

احسن الظروف، مبرزة أن الملك الحسن الثاني دعى المغرب من القيام بتجربة أصيلة لإرساء أسس ديمقراطية مغربية حقة وضمان التقدم الاقتصادي والرفاهية الاجتماعية والانفتاح الثقافي.

وكتبت صحيفة «بيان اليوم» التي يصدرها حزب التقدم والاشتراكية المعارض في اقتراحاتها أن القرار الملكي بحرس التقليد الشعب منذ سنة 1983 والهادف لضمان أن تمر الانتخابات في أجواء سليمة مطبوعة بالإنسانية الشريفة بعيداً عن كل استغلال للنفوذ من خلال المنصب الحساس الذي يشغله الوزراء المنتخبون المرشحون لخوض الانتخابات البرلمانية. وروت الصحيفة أن أمانة القرار الملكي لا تكتم في ما سبق ذكره فحسب بل تكتم أيضاً في كونه قراراً يدفع في اتجاه استكمال الكيانات الدستورية لإجراء الانتخابات التشريعية في الأجل المعلن عنها سابقاً.

وقالت أن من شأن القرار الملكي أن يسرع بعملية الإعداد للانتخابات التشريعية ووضع حد للتحذرات التي تشوبها إلى درجة أصبح معها بعض الملاحظين يتطاردون احتمال تأجيل تفني ليوية الانتخابات.

## الخرطوم تؤيد وساطة الكونغو في الحرب الأهلية بالجنوب

الخرطوم - أ.ب. ش.أ.س

الصفحة السودانية الصادرة أمس إلى مقتل وزير في ولاية البحيرات جنوب السودان، التي يستضيف المتمردون الجنوبيون على عاصمتها رومبيك منذ نهاية إبريل (نيسان) الماضي. وأفادت أن الخرطوم ترحب بجمعة الوساطة السودانية لحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقاً) في الحرب الأهلية مع المتمردون الجنوبيين. فقد نقلت صحيفة «الشرق الأوسط» عن مصدر رسمي أن الرئيس السوداني عمر البشير أثنى أمس على عبد الشكور عبد الله حسن - وزير الشؤون الاجتماعية والثقافية في ولاية البحيرات، واعتبره شيداً الحرب مع المتمردين السودانيين. لأنه قتل مدافعا عن الأرض والتشرف. ولكنه لم يجد تاريخاً مقلته. وجنوباً بالذکر أن مدينة رومبيك - على مسافة ألف كيلومتر جنوب العاصمة الخرطوم - سقطت في أيدي الجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة جبر قريش، في 30 إبريل (نيسان) الماضي. وأقرت الخرطوم بسيطرة الجيش الشعبي على المدينة بعد شهر. كما أشارت الصحف إلى اعتقال المسؤولين المحليين بسجون مديونية وأندرو نيغوت في حالة معزولة واستمر على رومبيك. وكذلك توقيف حاكم الولاية وعدد من الوزراء في الحكومة المحلية.

## المغرب يجلد حرسه على وحدة جزر القمر

الرباط - الشرق الأوسط

جند «عرب حر» على وحدة وسيدة الجمهورية النيرالية الإسلامية لجزر القمر. وقار بين ثلاثة تشييد خارجية والتعاون «أن الملك المغربية التي تلتها بشتان ثلثي الزعم في جزر القمر لكونه حرساً على وحدة وسيدة الجمهورية النيرالية الإسلامية لجزر القمر كما اعترف بها المجتمع الدولي منذ حصولها على الاستقلال سنة 1975، و«نصاعاً كرساً من المغرب الذي تربطه بالجمهورية النيرالية الإسلامية لجزر القمر علاقات صداقة وأخوة عريقة ليعبر عن أنه في أن جند «حكومة» قمرية ركن للعمليات السياسية بالبلاد السبل المؤدية إلى حل ملان سستين من البلد الشقيق».

وفي ختام الاجتماع، بعد لقاء الدول العربية التي تقيم مساعدة اقتصادية عاجلة إلى جزر القمر بما من شته المساعدة على إعادة الاستقرار وقطع الطريق أمام أية محاولة لتشكيل «الجبهة» حسيماً وتكرت وكالة الأنباء «البيضاء» بجاءاً.

## «مساومات» بين أطراف الائتلاف الحاكم بالجزائر عشية المناقشة البرلمانية لبرنامج حكومة أويحيى

الرئيس الإيراني لدى استقباله أمس وزير الإعلام العماني (أ.ع.ب.)

ولكن كمجرب «تايين» للتشريعية واستكمال نصاب الأغلبية المطلقة عند الضرورة لا غير وأن هذا التعليل على ذلك إبعاد حجار رئيس لجنة الشؤون الخارجية الذي يقوم به رئيس المجلس عبد القادر بن صالح بين الحين والآخر.

ويحضر الاجتماع الوزراء السبعة الذين يمثلون الجبهة في حكومة أويحيى الثانية، وكذلك رؤساء اللجان ونوابهم بالمجلس الشعبي الوطني. ورغم اختلاف برنامج «حركة مجتمع السلم» عن برنامج الحكومة وتصريحها بذلك في العديد من المناسبات السابقة فقد بنت أمس «أكثر اعتدالاً» من جبهة التحرير، مكتفية بالناسف على كون البرنامج الحكومي لم يناقش مسبقاً بين أحزاب الائتلاف الثلاثة المشاركة في الحكومة.

وحسب المراقبين بالعاصمة الجزائرية فإن حكومة أويحيى تتعامل مع كل من جبهة التحرير وحركة مجتمع السلم لا كحزبين، بل كقوتين سياسيتين. وهذا حجار في هذا الصدد أن الجبهة تطالب بمراجعة شروط الاتفاقية مع صندوق النقد الدولي إذا اقتضى الأمر.

## مقتل سبعة مسلحين برصاص الأمن الجزائري

الجزائر - أ.ب. ش.أ.س

الامن الجزائرية قتل ثلاثة مسلحين في حوش جيران قرب البلدية (50 كيلومتر إلى الجنوب من العاصمة).

وأضافت الصحيفة أن قوات الأمن ضبطت «كمية كبيرة» من الأسلحة الأكية وبنادق الصيد. ولم تقدم أي تفاصيل أخرى. وأفادت الصحف في العاصمة الجزائرية أمس أن قوات الأمن شنت عمليات عدة على محافل وجماعات مسلحة في مناطق البلدية وعن فلة والدية والبنات. واستندت السلطات عن تأكيد هذه العمليات وحصيلتها أو نفيها.

## مغرب يجلد حرسه على وحدة جزر القمر

الرباط - الشرق الأوسط

جند «عرب حر» على وحدة وسيدة الجمهورية النيرالية الإسلامية لجزر القمر. وقار بين ثلاثة تشييد خارجية والتعاون «أن الملك المغربية التي تلتها بشتان ثلثي الزعم في جزر القمر لكونه حرساً على وحدة وسيدة الجمهورية النيرالية الإسلامية لجزر القمر كما اعترف بها المجتمع الدولي منذ حصولها على الاستقلال سنة 1975، و«نصاعاً كرساً من المغرب الذي تربطه بالجمهورية النيرالية الإسلامية لجزر القمر علاقات صداقة وأخوة عريقة ليعبر عن أنه في أن جند «حكومة» قمرية ركن للعمليات السياسية بالبلاد السبل المؤدية إلى حل ملان سستين من البلد الشقيق».

وفي ختام الاجتماع، بعد لقاء الدول العربية التي تقيم مساعدة اقتصادية عاجلة إلى جزر القمر بما من شته المساعدة على إعادة الاستقرار وقطع الطريق أمام أية محاولة لتشكيل «الجبهة» حسيماً وتكرت وكالة الأنباء «البيضاء» بجاءاً.



الفقر والخوف من الأصولية دافعان رئيسيان

# مطالبة أنجوان بالعودة إلى فرنسا من الحالات الفريدة في التاريخ الحديث



جانب من مظاهرة في أنجوان تؤيد مطلب الانفصال عن جزر القمر والعودة إلى اضمحسان فرنسا (أ.ف.ب)

اسبانيا مهمة تدعو فرنسا لابقاء الباب مفتوحا أمام شعب أنجوان. والواقع، لا يوجد تاييد شعبي في فرنسا لعودة جزيرة أنجوان إلى «الوطن الأم». فالجمهور الفرنسي مقتنع بأن المستعمرات السابقة لا ترغب في الانضمام بفرنسا إلا للإفادة من مستويات المعيشة المرتفعة. وعلى أي حال فإن الانفصالية في أنجوان مشكلة لا تارة موضوع المعونة الفرنسية في استمرارتها السابقة، بما في ذلك أرخبيل جزر القمر. ويعتقد الكثير من السريانيون أن الطبقات الحاكمة اسات استعمار المعونات بشراء القبلات الفخمة والشقق الفاخرة في فرنسا نفسها، والاهتمام بحساباتها المصرفية لا بحاجات شعبها.

فهل تقبل باريس بدعوة شعب أنجوان لعودة فرنسا؟ يقول هيوبرت فيراند، وزير الخارجية الفرنسي، إن لا مجال لذلك. بل إن وزير الدفاع الفرنسي الآن ريشار، نضج إلى أبعد من ذلك، بالدعوة إلى نقض يد فرنسا سريحا من بقايا امبراطوريته الاستعمارية، وبخاصة في أفريقيا. مع ذلك فإن لاهل أنجوان بعض المؤيدين في باريس، وبخاصة وزير الداخلية جان بيير شيفونيمون.

ولا شك أن استعادة فرنسا لجزيرة أنجوان ستعزز موقعها الذي تتمتع به بفضل امتلاكها الجزر صابوت، ويمكن للجزيرتين أن تصبحا جاذبة ثمانية بغير ذلك. فأنظمة القاتل أوسوسين عن عليها ممر لتلك القطر لأي سبب كان. وهناك أصوات نافذة في المؤسسة البحرية الفرنسية تحث رئيس الوزراء ليونيل جوسبان على عدم رفض مطلب اهل أنجوان. فاكشاف احتياطات النفط في بحار المنطقة وأفاق الانطلاق الاقتصادي في أفريقيا اثبت من جانب نواب رجال الأعمال في باريس باعتبارها

لقب جمهورية إسلامية لتغزو رابع دولة تحصل هذا الوصف. وبدأت الجماعات الإسلامية في بعض المناطق تفرض تطبيق الشريعة بدلا من القوانين النابوليوني، الذي يشكل أساس القوانين في جزر القمر. ويكثف مساع لاستبدال العربية بالفرنسية لغة للتخاطب على كل مستويات التعليم والتعامل. هذه الإجراءات أغضبت الوسطى، فغالبية المواطنين تحولت من الشريعة وظلت تعيش في ظل النظام القانوني الأوروبي. ولم تعدل الحكومة أي مسعى لتقنين هذه التحولات للناس، وتعمد تأجيلها لها. وأثبت النساء عدا كينيا مشروع (الاسلمة، هذا، لا يتفق مع السامح بتعدد الزوجات وقوانين الارتضارة لهم.

وقال هذا الإجراء رد فعل من جانب النواب الأربعة، الذين أعلنوا رفضهم لقرار الحكومة. وقالوا إنهم لن يوافقوا على أي مشروع قانون يحد من حرية التعبير أو يحد من حرية الصحافة. وقالوا إنهم لن يوافقوا على أي مشروع قانون يحد من حرية الصحافة. وقالوا إنهم لن يوافقوا على أي مشروع قانون يحد من حرية الصحافة.

يلتسن يعود من عطلته

# الأوساط الروسية تخشى أن تكون صفقة الطائرات لجاكارتا «مناورة»

موسكو، والشرق الأوسط

أبنت مصابر في الكرملين خشيتها من أن يكون إعلان اندونيسيا شراء مقاتلات روسية من طراز سوخوي 30 كيه، مجرد مناورة بهدف حصول جاكارتا على شروط أفضل من الدول الغربية التي تجري اندونيسيا معها مباحثات لشراء مقاتلات مقاتلة أيضا.

ويذكر أن اندونيسيا كانت قد أعلنت أول من أمس قرارها شراء مقاتلات روسية من طراز سوخوي المتطورة ونمائي، مروحيات نقل ولم تفصح جاكارتا عن كافة الصفقة المرفقة بيد أن خبراء سلاح قدروها بـ 500 مليون دولار.

وكانت اندونيسيا قد التفت في وقت سابق صفقة مع واشنطن لشراء مقاتلات من طراز اف 16، بسبب آثاره الكونجرس الأمريكي قضية حقوق الإنسان في اندونيسيا. ويذكر أن موسكو لا تعني بمثل هذه الأمور في عمليات البيع والشراء مع الدول الأخرى. وأشارت المصادر أن روسيا لم تسلم بعد من الجانب الاندونيسي طلبا رسميا لشراء المقاتلات المذكورة والروحيات لبدء إجراءات الاعادة للصفقة المرفقة.

في الوقت نفسه رجح خبراء أن التوقيع على العقد سيتم في نهاية العام الحالي وبشروط أن لن تحتاج الصفقة للجنة سيزيد من عوائد روسيا من المبيعات الصعبة في مجال تجارة السلاح لكصل إلى 9.5 مليار دولار. ويذكر أن واشنطن كانت قد اعربت عن عدم ارتياحها لاستئناف الصلات القتالية بين روسيا واندونيسيا بعد قطعية استمرت زهاء 30 عاما. وأشار مراقبون روس بهذا الصدد إلى تفهمهم للاستياء الأمريكي، وتذكروا بانخفاض الإقبال على شراء السلاح في الأسواق الدولية، الأمر الذي أدى إلى الشدائد المالية بين الدول المنتجة للسلاح.

في جانب أن اندونيسيا تعد من الأسواق التي تعاملت تقليديا مع الغرب. وعلى حد تقديرات المراقبين فإن السوق الاندونيسي يعد من الأسواق الواعدة نظرا لوجود مشاريع كبرى تستهدف تحديث التقنية الحربية وحاجاتها إلى منظومات حربية جديدة.

في الوقت نفسه، ينطوي نجاح هذه الصفقة الكبيرة بذاته على أهداف سياسية داخلية في روسيا في ضوء الصراع الدائر بين أجهزة الدولة المنتجة وشركة روس فوجينيا، لاحتكار تصدير الأسلحة.

ومن بين القضايا الملحة التي تنتظر قرارا من يلتسن صفقة مثيرة للجدل متعلقة بشركة التعدين الروسية العملاقة «دوريسك نيكيل» التي يعارضها رئيس الوزراء فيكتور تشرنوميرين ومسؤولون آخرون. كما تنتظر يلتسن مشكلة المايين من موظفي الدولة والجنود الذين يقوا بلا رواتب طوال عدة شهور بسبب انخفاض عائدات الضرائب. وقال يلتسن أنه سيعطي هذه المشكلة أولوية سياسية.

وقالت وكالة «انترفاكس» للائباء أن الرئيس الروسي تاشق فور عودته أيضا للشاكل التي تواجه صناعة الغاز الروسية.

## أونج هيوت رئيسا أول للوزراء في كمبوديا

الي بكن زيارة والده الملك نورودوم سيهانوك. غير أن هون سين، الذي أصبح الرجل القوي في نظام بنوم بنه، عرض على أونج هوت منصب رئيس الوزراء الأول بعد أن تم تصير من قوه قهارة للقوات المسلحة. وتلقى أونج هوت، الذي يحظى بشعبية خارجية، دعم أعضاء فونسيبيك الذين لم يفروا من البلاد عقب الحراك بين الفضيلين المتنازعين في 5 يوليو.

من جهة أخرى سحب النواب الكمبوديون في جلسة تصويت يوم أمس الحصانة البرلمانية من الرئيس رانريد، مما سمح لنظام بنوم بنه بإحالة الرئيس إلى القضاء بتهمة الفساد ومحاوله قلب الحكومة وإجراء محادثات غير متوقعة مع الخبير الحمر.

وجاءت الموافقة في جلسة مثقلة للجمعية المؤلفة من 120 مقعدا ومهت الطريق إلى رئيس الوزراء الجديد. الرموعة إذا عاد إلى البلاد. وقال وزير الدولة للمعلومات خيو كاتارين، المتحدث باسم الحكومة، بحضور الجمعية 99 عضوا وافق 98 على رفع حصانة رانريد واعتزض واحد.

وكان أونج هوت من الأوساط المقربة من رانريد الذي أقصاه من حزبه فونسيبيك، في 27 يوليو، يوم وصوله

## اندماج جزئي بين تركيا وجمهورية قبرص التركية

### أنقرة ليست متفائلة بمحادثات قبرص بسبب الموقف الأوروبي

أنقرة - أخصيد أبنت أنقرة أمس القليل من التفاؤل بخصوص المحادثات بين المجموعتين القبرصيتين والتي تستمر في غليون، سويسرا، بين 11 و 13 أغسطس (آب) واتهمت الاتحاد الأوروبي بتغيير جميع مبادئ الحل في قبرص.

وكان كيريلينس ويتكشك قد التقيا في نيقوسيا، في المنطقة العازلة التي تفصل بين شطري الجزيرة، الأسبوع الماضي لبحث أمور أساسية، وذلك للمرة الأولى منذ عام 1994.

وقال أيبال باتو مساعد وكيل وزارة الخارجية لشؤون اليونان وفيرص، بمباحثات مونتر سترغد في ظل تقرير الأمم المتحدة المشروم، وكذا ناهل في استمرار المشاح الإيجابي الذي تولد خلال مفاوضات استمرارية، نيويورك، وأضاف في تصريحات إلى شبكة تلفزيون «أن تي في» التركية، لكن الاتحاد الأوروبي، لاسف، لم يسمح بذلك.

وكان الاتحاد التركي يشير بذلك إلى التقرير الذي اعتمدته المفوضية الأوروبية في 15 يوليو (تموز) وسمي قبرص بين ست دول سبيدا الاتحاد الأوروبي مفاوضات لضما إليه مطلع العام المقبل.

## الأميرة ديانا تواصل حملتها

### لإزالة الألغام المضادة للأفراد



الأميرة ديانا

لندن - وكالات الأنباء: واصلت الأميرة ديانا حملتها لإزالة الألغام المضادة للأفراد في مقالة طويلة نشرتها أمس صحيفة ديلي ميل، في لندن، قائلة أنها ستستبدل ما في وسعها لتجنب مقتل الأبرياء قبل توجهها إلى البوسنة لهذا الغرض غدا إلى الأرج.

وفي الصحيفة نفسها، اتخذ وزير الخارجية البريطاني روبرت كوك مبادرة نادرة للغاية وتكثف ما في فيها أعجابه بمهمة الأميرة ديانا ونعمه لرحلتها إلى البوسنة. وقالت ديانا، التي قامت بحملة ضد هذه الألغام في زيارتها لكانتون (التي لم تكن جمهورية شمال قبرص التركية (التي لم تحترف بها سوى أنقرة) درويش أوغلو كان في استقبالها في القطار الذي قال عند وصوله إلى مطار ألبان في القطاع التركي في نيقوسيا: «سنتقدم بتبادل وجهات النظر. وعاد الوزير مساء إلى تركيا.

ورثت ديانا على النخبين بضمونها بتجاهل التقليد الذي يقضي بعدم تزيين أفراد العائلة المالكة في المسائل التي تثير جدلا بالقول: «دانا ليست سياسية».

اهتمامات إنسانية محضة، وتكثت تقول أن غياب الأميرة وكلفة إزالة الألغام الباهظة والأراضي الزراعية المهدورة امور تفهني للاهتمام بهذه المسألة. لهذا أريد أن اضطلع بنور للتوصل إلى حظر تام وشامل

في بريطانيا.

## غداة بدء المفاوضات الرباعية التمهيدية

### بيونغ يانغ تطالب بانسحاب القوات الأميركية من الجنوب

متنصت سبتمبر (يولي) وان بيونغ يانغ وافقت بذلك على استمرار المحادثات التاريخية مع كوريا الجنوبية والولايات المتحدة والصين بعد هذه الجولة الأولى من المناقشات.

وقال مسؤولون من كوريا الجنوبية طلب حجج هويته بعد محادثات استمرت طوال الثلاثة: «كان المناخ مريحا وطيبا للغاية، أجري محادثات بناءة للغاية وإن لم تنفق على شيء محدد.

والولايات المتحدة والصين. وقالت الصحفية: «تحرير شبه الجزيرة الكورية من القوات الأجنبية هو السبيل الوحيد لضمان أن دائم والهمة الرئيسية لهذه المحادثات الرباعية، وأضافته، وإذا سويت هذه المسألة فيمكن حل المشاكل الأخرى بين الشمال والجنوب وليس عبر الأطراف الأربعة.

بيونج يانغ غداة المحادثات التمهيدية التي عقدت في نيويورك أمس الأول.

وتنقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية للناطقين بها في طوكيو، في الصحافة الغربية، أنها ما يتوجب على الولايات المتحدة القيام به أولا هو انسحاب غير مشروط لجميع قواتها من كوريا الجنوبية ومحيطها من أجل السلام في شبه الجزيرة الكورية ومن أجل مصالحها بين الكوريتين.

وهذه هي المرة الأولى التي تشير فيها صحافة بيونغ يانغ إلى هذه المحادثات التمهيدية التي بدأت بمشاركة الكوريتين



# الخطوط الاستراتيجية تنتقل الى شمال الشرق الأوسط

باسم الجسر

بمسببة الحال ليس بين اعلان رفع خطر سفر الأميركيين الى لبنان، وحادث التفجير في القدس أو اعلان زيارة البعوث الأميركي للمنطقة في يوم واحد، من علاقة سيمية مباشرة ولا لزيارة الرئيس الأسد لطهران، ولا اكتشاف عملية تفجير النفق في نيويورك، بالرغم من وقوعها أيضاً في ذات اليوم. فمثل هذه الزيارات والبيانات والحوادث، يخطط لها قبل وقوعها بأسابيع، ولكن هل يمكن لأحد أن يتخيل أو يستبعد وجود خط أحمر، أو أسود، يجمع بينهما؟ هل كان التفجير الإحتفالي في إسرائيل، أو استئناف أعمال العنف على المواقع الإسرائيلية أو الأميركية في الخارج، غير منتظرة بعد جود وتدهور عملية السلام؟ وهل كان من الطبيعي أن يستمر واشتد على إدارة طهران لعملية السلام؟ وهل كان بإمكان الرئيس السوري أن يبقى مكتوف الزارعين أمام عمليات الضغط والحصار والاحتواء التي تمارسها واشنطن وتل أبيب على سوريا؟ وهل كان من حسن السياسة أن تستمر واشنطن في فرض هذا المنع السخيف للسفر الى لبنان في الوقت الذي يفوق عدد الزوار الإسرائيليين للبنان عشرات الألف وتستعيد الشركات الأميركية عن مشاريع الإعمار في لبنان ويتعمد هذا الإصرار باليمن والاستقرار السياسي؟ أين، ما حدث خذت وفي يوم واحد ولكن ماذا بعد كل هذا الذي لم يمتدح بالمبعوث الأميركي روس سميون لجولته في المنطقة، ولكن هل ما حصله من معسكرات لقد شيكول المأزق، بما أكثر أو أقل تأثيراً على الفريقين الفلسطيني والإسرائيلي بعد الذي حدث في نهاية الأسبوع الماضي؟ في الواقع جاءت زيارة الرئيس الأسد لطهران في أكثر من وقت مناسب، فبعد انتخاب خاتمي للرئاسة وترحيب واشنطن بهذا الانتخاب والمؤامرة ثم بعد سماح الحكومة الإسرائيلية لشركات النفط الأميركية باستثمار النفط في الجمهوريات الإسلامية (السنوية سابقاً) وتحريره عبر الأراضي الإيرانية، والصحة الإعلامية التي قام بها استراتيجيون أميركيون وكادت تدعو واشنطن إلى إعادة النظر بسياساتها مع إيران (مقال بريجنسكي في الفريونير، أفريل)، تردت في الأساطير الدبلوماسية أحداث حية من تقارب أميركي - إيراني، وعاد الرئيس الأسد من طهران، مزوداً بمكتسبات صاعدة من طهران ملتزمة بتحالفها الاستراتيجي مع سوريا، بل بأنها مقتسدة بالنسبة لإسرائيل وعملية السلام وأكثر من العرب.

وعلى نيل القول أن الرئيس الأسد تناول في طهران موضوعين يهمن الحكومة الإسلامية الإيرانية وهما: العلاقات العربية - الإيرانية، والانفتاح السوري الأخير على العراق، فسوريا لا تستطيع تفكيك شبه الحصار أو دفع الممارس عليها إقليمياً ودولياً سوى الدعوة لقائمة جبهة عربية - إسلامية واسعة، تشمل إيران ومصر والمملكة العربية السعودية ودول الخليج، ولكن الدعوة والعمل لقائمة هذه الجبهة العربية - الإسلامية الجديدة وما يتبعه من دعوة لقائمة سوق عربية - مشتركة، وبخاصة مشتركة، تعظم لسوء الحظ بالمشكلة العراقية، أو بالأحرى مشكلة صدام حسين، التي تحول بقاؤه دون توحيد كلمة أو صف الدول العربية المشتركة بين بعضها البعض ومع إيران، كما تعظم بالعلاقات الخاصة أو المميزة التي تربط بعض الدول العربية بالولايات المتحدة الأميركية - صحيح أن هذه العلاقات لم تزل دون مساندة هذه الدول العربية لسوريا وتحتجها لسياسة اللجوء وتأييدها مواقف السلطة الفلسطينية في محادثات السلام، ولكن هذه الدول قد لا تتمكن، إذا اقتضى الأمر - النكاح في مخاصمة أو معاداة الولايات المتحدة إلى الحد الذي تستطيع سوريا، أو إيران مثلاً، أن الكونجرس الأميركي، لم يعدم وسيلة في الضغط مباشرة أو بصورة غير مباشرة على بعض العواصم العربية لاقناعها بعدم مقاطعة المؤتمر الاقتصادي المبرمج انعقاد في الكويت بالحوالة.

إن الأسابيع والأشهر المقبلة - إذا لم يقع حدث كبير غير مبرمج - سوف تشهد معارك عدة في منطقة الشرق الأوسط معركة تنفيذ اتفاق موسكو، هذا إذا كان من الجانب الاستمرار في الحديث عن هذا الاتفاق، الذي تم التوقيع عليه بينه الإئتلاف، فقد نتج البعوث روس والوزير أولبرايت، من بعده (إنه سوف تضطر إلى الجعي للمنطقة)، في جمع عرافات وتنازلاتها وفي عملية السلام بصفة مستمرة إلى الأمام، ولكن ما سمي بالمرحلة الثالثة أو الأخيرة من اتفاق موسكو، لن يتخذ طاباً أن تنازلاتها والكيون في الحكم، بل طاباً أن إسرائيل استطاعت. كما كتب أحد الكتاب العرب يقول: «إن تصبب الدولة الأميركية الحادية والخمسين، ومن هنا حتى عام 2000 على الأقل ستحتل عملية السلام

في الشرق الأوسط، وتامل الاختصاص والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويذكر أرسطو بواسطة البريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No(44)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 23352 MANAGE G

الى الشرق الأوسط

الى الشرق الأوسط

الى الشرق الأوسط

الى الشرق الأوسط

الى الشرق الأوسط

الى الشرق الأوسط

الى الشرق الأوسط

الى الشرق الأوسط

الى الشرق الأوسط

الى الشرق الأوسط

الى الشرق الأوسط

الى الشرق الأوسط

الى الشرق الأوسط

الى الشرق الأوسط

الى الشرق الأوسط

الى الشرق الأوسط

الى الشرق الأوسط

الى الشرق الأوسط

الى الشرق الأوسط

الى الشرق الأوسط

الى الشرق الأوسط

الى الشرق الأوسط

الى الشرق الأوسط



### الشرق الأوسط

#### جريدة العرب الدولية

تصدرها الشركة السعودية للإبلاغ والتسويق البريطانية المحدودة

المشرفون:  
هشام علي حافظ  
محمد علي حافظ

Publishers:  
Hisham Ali Hafez  
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير:  
عثمان العمير

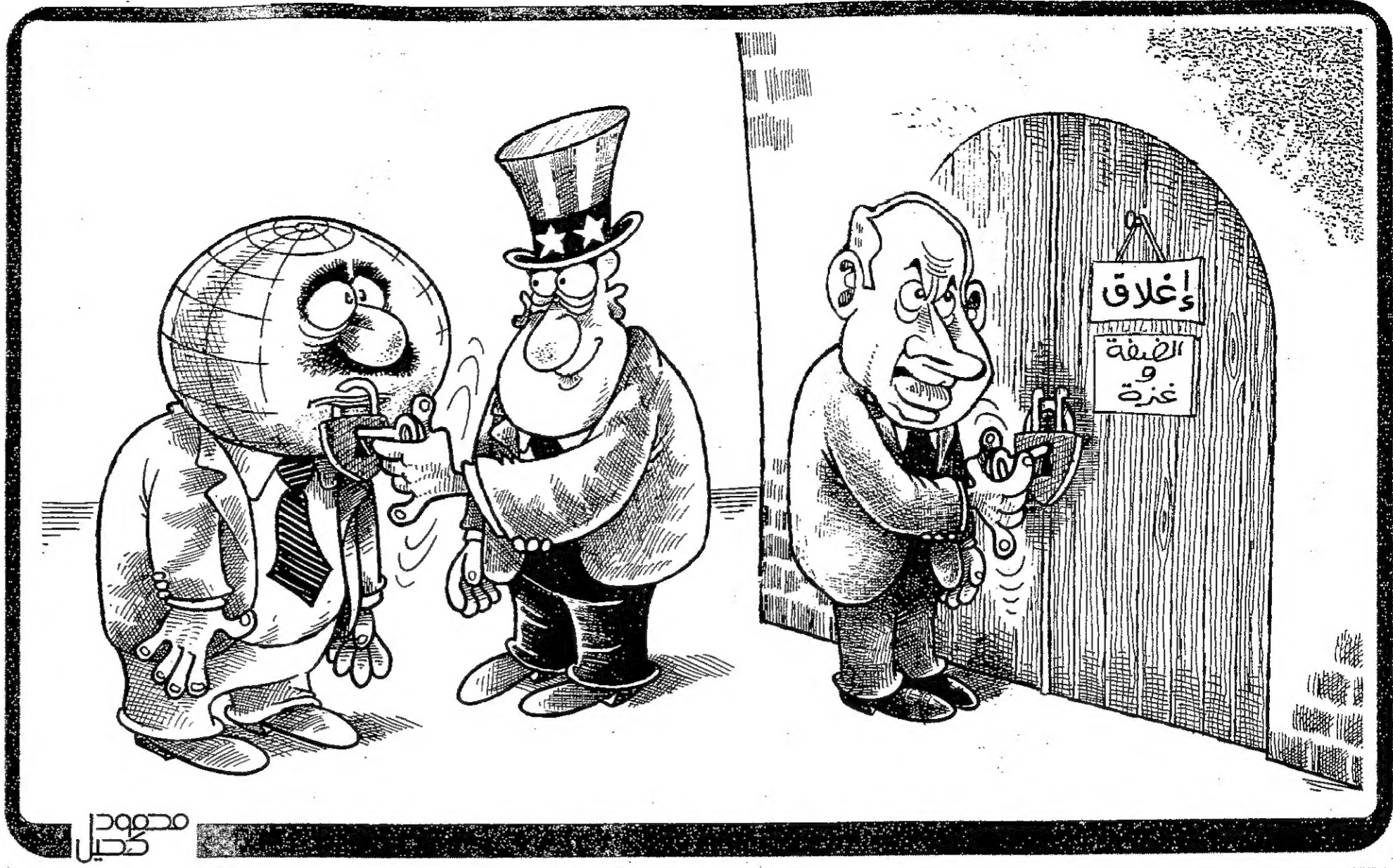
Editor-in-Chief:  
Othman Al-Omeir

عضو مجلس الإدارة:  
محمد بن عبد الله بن جابر  
مدير التحرير:  
هشام مصطفى زاهد  
مساعد مدير التحرير:  
ياسر كرم  
مدير التحرير:  
ياسر كرم

Managing Director:  
Yasser K. El-Dabbagh  
U.K. & Europe

Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED  
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP

تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم  
وتطبع في وقت واحد في كل من: القاهرة - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك



### السلام الكوري

لم تحظ محادثات السلام الكورية بالاهتمام الذي تستحقه وسط أحداث عالم اليوم المتواترة والسريعة الأيقاع.

فقد التقى ممثلو الكوريين في واشنطن برعاية الولايات المتحدة والصين ويتبادلان روسيا ودول الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمم المتحدة.

وكانت محادثات السلام بين الطرفين ضربة من المستحيل حتى خلال فترة الانسحاب القليلة الماضية. فكوريا الشمالية يحكمها أحد نظامين شيوعيين لم يفضلا لأي إصلاحات، أما النظام الآخر فهو حكم الرئيس فيدل كاسترو في كوبا.

ويبدو أن الحكم هناك لا يزال متقاربا بالمثل بالمثل الأيديولوجي للزعيم كيم إيل سونغ الذي كان يعتبر كوريا الشمالية مختبرا لاجراء تجاريه السياسية.

وتواجه كوريا الشمالية حاليا مجاعة لم يسبق لها مثيل، كما أن الزراعة والصناعة فيها أصيبتا بالشلل شبه التام. وتعتقد حكومة بيونغ يانغ أن تطبيع العلاقات مع سيول يعني انزياح حجم الاتصال مع كوريا الجنوبية والذي يعني بدوره سقوط النظام الشيوعي. كما أن له من الصعب أن يحرم ملايين الكوريين الشماليين من قدر من سببهم اليه اللادين في لجانا الشرقية عام 1989 التي غارت المعسكر الشيوعي مواجهة تحدي البديل الرأسمالي.

برزت كوريا الجنوبية من بين دول مجموعة والنمو الآسيوية، إذ احتلت مكانها كواحدة من أكبر صناعات دولة صناعية في العالم.

لم تتخذ الرأسمالية الكورية الجنوبية من الحكم العسكري، إلا أنها نجحت في النهاية في تطبيق نظام ديمقراطي تعديلي. كما أن ديمقراطية كوريا الجنوبية لم تكن بعيدة عن الأخلاء والمعارف، فقد لاحقت تهم الفساد كبار المسؤولين، كما أن فوائد وإسرة الانهيار الاقتصادي لم يتم توزيعها بشكل عادل.

ومع ملاحقة هذا الانحياز الحالية تركز على عقد اتفاقية سلام بين الكوريين، فإن ذلك قد يعني من حل إعادة توحيد الدولتين التي يراود الغالبية العظمى في الجنوب والشمال.

ويشكل القول أن الكوريين ضمن فئة بسيطة من ينطبق عليهم تعريف «الامة» بالعلمي الأوروبي، إذ أن الانقسام الذي املته عوامل سياسية بحثه لم يغير من الهوية العرقية والثقافية واللغوية والتاريخية لسكان الدولتين. وعلى كل من سيول وبيونغ يانغ قبول حقيقة أن قضية الوحدة يجب أن تظل في جدول أعمال الطرفين باستمرار.

نذكر جميعا أن شبه الجزيرة الكورية ظلت لفترة ربع قرن تقريبا تهدد باندلاع حرب عالمية ثالثة. ورغم أن احتمال اندلاع حرب كورية أصح الآن خيرا من احتمال اندلاع حرب عالمية ثالثة، فإننا لا نستطيع أن نأمن بأن التوصل إلى تسوية سلمية يعتبر مساهمة حقيقية في أمن واستقرار القارة الآسيوية بأكملها.

الذي جاء به. ولكن من هو محمد خاتمي؟ لقد انتهى الآن عصر الأسلة. والرجل صار في الحكم ولم يعد في قاعة الانتظار. وهو الآن يواجه كل يوم عالما خارجيا يحمل المتغيرات المصغرة وعالما داخليا يحمل المتغيرات للمكرة. كل خطوة صار لها حساب. وكل كلمة صار لها تفسير. وكل تفسير صار قابلا للتفسير. إيران شابة فيها الكثير من الشعر الأسود ومن حوله شعر أبيض كثير، يضبط هذه غير النافذة أقاليم: مهنما فحلت لا استطعن أن أنسى أن إيران على على بعد 25 كيلومترا مني.

يسمع المرء في يومه آلاف الكلمات، إلا أن الذاكرة آلة انتقائية مثل غربال المباحثات الآلي. ولها في ذلك أسلوب عجيب. هي وحدها تعرف ماذا تتذكر ما تنسى وما تنسى ما تنسى. تضيعت قبل تسع سنوات لزيارة وزير الإعلام الألماني عبد العزيز الراوس في مكتبه. ولا بد أن يكون الحديث طبعاً عن الخليج لا عن يوفالاند. وقد بدأ الكلام مباشرة من هذه غير النافذة أقاليم: مهنما فحلت لا استطعن أن أنسى أن إيران على على بعد 25 كيلومترا مني.

تسلطت غير النافذة بصورة غير شعورية وكانت توقع أن اراها فعلا. لكن زجاج المكتب كان دائما في أي حال. اتقاء للحذر لا ردا للرؤيا. ليس مسموحاً لصاحب القرار أو صانعه أو مساهم في رسمه وفي الوصول إليه، إلا يرى ما يرى. أنه حر في تجاهل ما يعرف لكنه كمشور، ليس حراً في الا يعرف. القرار معرفة أولا.

في هذه المرحلة قريبة إيران؟ هنا في عمان، وهناك أبعد قليلا في الإمارات حيث لا تعود جارة محاذية بل جارة ترفع عليها عبر الجزر مهمين تغير لون الرابية في إيران. وهناك غير جارة العراق. لا. لا. ليس في الجنوب بل في الشمال في مد البارزاني وجزر الطالباني. أو العكس. أو عكس العكس. وهنا هذا في لبنان حيث تبني من بعيد، وجودا مقابلا في الجنوب ضد التسوية التي لم تتجلى. لكنه في الحقيقة وجود عامل في الشمال. وفي الشرق وفي غرب الشمال والشرق والجنوب.

### جارنا الأكثر قربا...

### مما كنا نعتقد!

سمير عطا الله

لم تكن دمشق وحدها تتطلع عن قرب إلى الحدث الإيراني الذي رسم في الأفق الدولية والإقليمية علامة استفهام لا تقل حرجا على الإطلاق عن تلك التي ارتسمت في أفق السيناريات. من اميركا إلى روسيا ومن فرنسا إلى بريطانيا ومن مصر إلى الأردن ومن جنوب لبنان إلى جنوب العراق ومن التجارة التركية إلى الجارات الآسيويات، راقب الجميع مرة واحدة، وفي اهتمام واحد تقريبا، عملية التغيير الإيراني الذي انتفى رجلا من ضمن المؤسسة ولكن مع شيء من التوقع، من أصل المؤسسة ولكن بصفة أكثر فيها، دلع، بدلا من أن يكون انقلابا للثقة في بلدان الثورة، بل من أجل أخرى قد ولدت من مرحلة. بين 1979 و1997 نحو عقدين عقدا في تواريخ الأمم المستقرة، وقت طويل. ويجب أن ننسى أنه في زمن البحث الأول، كانت الثورة (مثل كل ثورة من قبل منذ الثورة الفرنسية) تنفي رئيسها إلى الخارج كما حدث مع بني صدر أو تحكم على وزير خارجيتها بالإعدام كما حدث مع قطب زادة الذي طاف ببلدان العالم نائبا مؤيدا ثم عاد لينزل طهران والعالم ويسقط أمام رصاص الحكم والتهمة «عمل للشيء». أي: إرهاب.

الآن، الثورة الإيرانية تتخذ رئيسها بأكثريه ساحقة، والاعتداله هو الذي يفوز على «الغش» والتشدد، والذي يفوز على الطريقة الغربية الشيطانية. بالخسارة أمام نتائج الاقتراع. ثمة تحول في طهران. وهذا التحول ليس انتخاب السيد محمد خاتمي بل هو

كان أول ضيف رسمي للرئيس الإيراني محمد خاتمي وآخر ضيف رسمي للرئيس هاشمي رفسنجاني الرئيس حافظ الأسد. وقد بنت الزيارة، من بعيد، أنها خطوة عاجلة في ضوء التطورات التي قادت في المنطقة وأن الرئيس السوري يحاول أن يقيم على عجل سدا أو سورا في وجه التحولات المتسارعة.

ويبدأ أو بالأحرى كان يجب أن يبدأ في أي قراءة سريعة، إن هذا الاستراتيجي الفائق البراعة في السياسات الإقليمية البعيدة المدى، يحاول أن يواجه اهالة التراب على الطرق المؤدية إلى مدريد، بإقامة حلف غير منتظر وغير متوقع. وربما غير ممكن. يجمع فيه ركني الاحتواء المزدوج، اللذين يجمع بينهما العداء الأمريكي لهما أو عداؤهما لإمبركيا، لكن من الصعب أن يلتصقا في أمور كثيرة أخرى بعد حرب السنوات الثماني.

لكن تلك قراءة من جانب واحد ومستبعد تغفل طوعا وبغير قصد، الجانب الاستراتيجي من المسألة. أي أن الأسد لم ينهب إلى طهران بسبب التحالف المحتمل الذي نونه معطيات كثيرة، بل هو ذهب بسبب التحالف القائم الذي لم يتغير فيه الحرب بين العراق وإيران ولم يتغير فيه نهاب سورية إلى مدريد، ولم يتغير فيه خيارات سورية الخليجية وموقفها العربي المبني في قرارات القمة حول عروبة الخليج، وهي مسألة حساسة في طهران تؤدي إلى الإصاوية السريعة بالعطوس الريبيما.

نخب الرئيس الأسد إلى طهران فيما كانت إيران تعبر أول مرحلة انتقالية منذ قيام الثورة، من أجل التأكيد، أو بالأحرى التأكيد، بأن التغيير الحاصل في إيران على مستوى القمة بفعل القرار الكرسي الذي اتخذته القاعدة، لا يشمل أو يهمل، علاقته بالعاصمة الوحيدة، شرقا أو غربا أو غربا، التي تحملت الشقة في تحالف مضمون المتابع غير مضمون الانتايج.

وإذا عينا الآن 17 عاماً إلى الوراء لكي تراجع كيف اختارت سورية الوقوف مع طهران فيما تفرق الجميع من حولها، وخصوصاً منظمة التحرير، ثم كيف ظلت بمشوق مع طهران رغم الجو القومي، العام الذي قام عام 1981 وتضاعف، إذا عينا، ترى كم كان الخيار السوري مهما لإيران، ليس اليوم وقد ثبتت أركانها على مدى 17 عاماً، بل يوم كانت لا تزال مشروعا سياسيا في مهب المستقل.

لم تكن دمشق وحدها تتطلع عن قرب إلى الحدث الإيراني الذي رسم في الأفق الدولية والإقليمية علامة استفهام لا تقل حرجا على الإطلاق عن تلك التي ارتسمت في أفق السيناريات. من اميركا إلى روسيا ومن فرنسا إلى بريطانيا ومن مصر إلى الأردن ومن جنوب لبنان إلى جنوب العراق ومن التجارة التركية إلى الجارات الآسيويات، راقب الجميع مرة واحدة، وفي اهتمام واحد تقريبا، عملية التغيير الإيراني الذي انتفى رجلا من ضمن المؤسسة ولكن مع شيء من التوقع، من أصل المؤسسة ولكن بصفة أكثر فيها، دلع، بدلا من أن يكون انقلابا للثقة في بلدان الثورة، بل من أجل أخرى قد ولدت من مرحلة. بين 1979 و1997 نحو عقدين عقدا في تواريخ الأمم المستقرة، وقت طويل. ويجب أن ننسى أنه في زمن البحث الأول، كانت الثورة (مثل كل ثورة من قبل منذ الثورة الفرنسية) تنفي رئيسها إلى الخارج كما حدث مع بني صدر أو تحكم على وزير خارجيتها بالإعدام كما حدث مع قطب زادة الذي طاف ببلدان العالم نائبا مؤيدا ثم عاد لينزل طهران والعالم ويسقط أمام رصاص الحكم والتهمة «عمل للشيء». أي: إرهاب.

الآن، الثورة الإيرانية تتخذ رئيسها بأكثريه ساحقة، والاعتداله هو الذي يفوز على «الغش» والتشدد، والذي يفوز على الطريقة الغربية الشيطانية. بالخسارة أمام نتائج الاقتراع. ثمة تحول في طهران. وهذا التحول ليس انتخاب السيد محمد خاتمي بل هو

### رأيه عربية

### عبد الرحمن الراشد

### التجربة الآسيوية

الذي يدعو للإشارة في متابعة شؤون مجموعة آسيان ليس نجاحها الاقتصادي وكذلك السياسي، إلى حد لا بأس به، بل تركيبة دولها. وآسيان تمثل مجموعة دول جنوب شرقي آسيا. فهي تضم خليطا من اللغات والأعراق والأديان يجمع بينها التقارب الجغرافي، ويميزها أيضا أنها تمثل فريقا متحدا في العالم الثالث الذي لا يملك سوى هذا النموذج الوحيد الناجح. ويميزها كذلك أن بينها دولتين استراتيجيتين، واحدة ماليزيا التي اشتهرت بصعود نجمها في المنطقة على الصعيد الاقتصادي، وكسب رئيس وزرائها مهاتير محمد احترام الكثيرين في أنحاء العالم، والثانية هي اندونيسيا أكبر الدول الإسلامية في عدد السكان. ونجاح هاتين الدولتين يجعل إصدار حكومات الدول الإسلامية وأمية التي تدمي أنها مستهدفة أو مستغفلة. وبين المجموعة دول فقيرة للغاية مثل تايوان والفلبين، ومنها دول غنية نسبيا بحكم مداخيلها الجيدة مقارنة بعدد سكانها المحدود مثل سلطنة بروناي. وتشترك فيها دولة مفردة عالميا بسبب نظامها العسكري المتميز وهي كمبوديا. ولا ننسى أن هناك فيتنام الشيوعية التي تتخلى تدريجيا عن نظامها الاقتصادي الفاشل لصالح مبدأ الجموع التي يبلغ عدد سكانها نحو خمسة ملايين نسمة.

ولعل نجاح زيجة دول آسيان أنها أصبحت هدفا للتقارب من قبل المجموعتين الكوريتين الأمريكية والأوروبية، اللتين حكنا نالنا بينهما مع دول آسيان للتعاون المشترك. ورغم أن الصيغوس الغربيين يرون أنه لا بد من معاقبة بروما بسبب نظامها السياسي، ويصرون على التدخل في الشؤون الاقتصادية بدعوى حماية حقوق الإنسان، إلا أن هذه مجموعة آسيان ترى أن هذه المسائل داخلية تخص كل دولة ولن تتدخل من أجل التأثير عليها أو تغييرها إلا إذا كانت تؤثر على المجموعة ككل.

ولا ننسى أن آسيان منظمة قديمة نسبيا في عهد التكتلات السوفيتية، حيث احتفلت في الشهر الماضي بمرور ثلاثين عاما على تأسيسها. لكن لم تصبح ذات قيمة دولية إلا مع مطلع هذا العقد مع بروزها كقوة كبرى ومعاظنتها على درجة كبيرة من الاستقرار السياسي.

ولهذا فبالنسبة لنا في المنطقة العربية نستطيع أن نقف أمام النموذج الآسياني ونطالع أنفسنا مثل المرأة لعرف فقاقتنا مقارنة بدول لها ظروف تاريخية واقتصادية مشابهة، أكثر من أن نقارنها بالمجموعة الأوروبية أو الأمريكية التي عاشت تاريخا مختلفا وأوضاعا اجتماعية واقتصادية حالية متميزة.

رائيل

### الشرق الأوسط

في الأسابيع الماضية تناقلت وسائل الإعلام أن المكتشف روبرت بالارد استطاع اكتشاف حطام العديد من السفن الغارقة في البحر الأبيض المتوسط على مسافة لا تزيد كثيرا عن السواحل التونسية.

ولم يكف هذا المكتشف الفذ، الذي سبق له أن عثر على حطام السفينة «تاتيانا» قبل أكثر من 10 سنوات، والبارجة الألمانية «سمارك»، بتصوير الحطام الذي يرجع عهد إلى ألف سنة خلت، بل تمكن أيضا من اكتشاف الحطامات والتفت النقية والتاريخية التي يستدشش عليها بلا من من المراتد العتيقة.

ولم يكن مقتنوع بالارد أن يحقق كل ذلك لولا استعانتها بالتقنيات العسكرية التي برزت منذ انتهاء الحرب الباردة كقوة لا تقهر بطن، بعدما كانت حتى وقت قريب سراً من الأسرار التي يحرم الحديث عنها.

وهذه التقنيات الجديدة التي لم تعد رقا على القوات المسلحة، جعلت أي شيء صنع الإنسان، وغرق في بحار العالم ومحيطاته، التي تشكل سبعة أعشار مساحة الكرة الأرضية، أمراً قابلاً للاكتشاف والانتشال من أعماق المياه، حتى أصبحت عبارة «باطل البحر» شيئا من الماضي.

وتراوح هذه التقنيات بين غوصات صغيرة قاذرة على الغوص إلى أعماق كبيرة، حيث يمكن الزحف في قاع البحار على عجالات سلاسل، وبين أشر فرق التصوير الملن بالكاميرات والسونار وكابلات الألياف البصرية، مروراً بالآلات الصناعية والنظم الحاد لتجديد الأعصاب، فضلاً عن برامج كومبيوترية جديدة تتبع وضع خرائط رقمية دقيقة بسرعة كبيرة.

وبماكان هذه الأنظمة المعقدة تصوير حطام كامل لسفينة غارقة بكل تفاصيلها خلال أربع ساعات فقط، وهي عملية تستغرق 11 سنة كاملة في أجريت بالأساليب والمعدات القديمة.

هذه هي أفرانزات عصر التسلسل والحروب، فلوأما لا وصلنا إلى ما وصلنا إليه اليوم، ولا سيما على صعيد الكومبيوتر وغزو الفضاء للذين هما في النهاية من نتاج الحربية أصلاً.

فقد فكر ترميز برطاني صدر أخيراً أن طبيعة قاعاي النفاغ والفضاء تتشابه الكثير من التقنية المتطورة التي يمكن تحويلها في ما بعد للطاق المدني وكثير المجتمع ككل.

ورغم لحة الصوب وما تولد من مأس وضرار إلا أن لها وجهاً مشرقاً واحداً، وهو دعمها للعلوم والتقنية لتطوير الأسلحة والمعدات الحديثة التي يمكن تسخير أساليبها بعد ذلك لإنتاج أفضل المعدات في وقت قصير جداً.

وناشد التقرير الجامعات ومراكز الأبحاث التعاون مع العسكريين في تطوير أحدث الأسلحة والمعدات النكية ليس لتعزيز قوة البلاد فحسب، بل لخدمة القواعد المدنية الصناعية والتجارية أيضاً، وبموجب ذلك الحد الإضافي للتكنولوجيا الذي يميزها عن غيرها في البلاد الأخرى.

يبقى مثلاًن سيمان الدلالة على كل ذلك، أولها أن الطيران النفاغ الذي يقتصر القارات والسافات اليوم، لم يكن ليحقق لولا الحرب العالمية الثانية، ثم أن النزيل على سطح القمر لم يكن ليحصل من الأخر إلا العالم قوت براون الذي طور صواريخ «في-2» و«في-1» و«في-2» الألمانية التي ضربت لندن لجان الحرب العالمية الثانية، والذي طور لاحقاً صاروخ «ماترن-ك»، الذي حمل الإنسان إلى القمر.

كانت إيران دولة بعيدة جداً أيام الشاه تنجبه صوب أوروبا وتؤكد نظرية حمزة الاصفايني الخلطية في المعلومات الجغرافية. لكن إيران اليوم جارة أقرب البنا أكثر بكثير مما كنا نعتقد. فكيف ستكون حالة هذه القرى مع الرئيس خاتمي؟ كل فريق يطرح هذا السؤال من جانبه وحسب رؤياه وفقاً لاسنانياته أو تمنياته. وأنا أعرف كمواطن عربي، أنني سوف أظل على خلافات مسببة مع إيران حتى يفتح كل منا أن الشقاء الخطين المستقيمين صعب. لكن محطات الاتفاق ممكنة على طول الطريق. سوف يظل كل منا يصاب بنوبة حساسية وعطوس كلما قيل الخليج فارسي أو كلما تصالمت الجغرافيا أو كلما نسي التاريخ أمثولات التاريخ. سوف تظل عربا وإيرانيين رغم ما اختلف وما تمازج منذ آلاف السنين. لكن المهم أن نعرف كيف نحول دون جعل هذا الاختلاف مشحواً أو مبعيماً. كيف نعيد جعل الجوار جسراً تعبر فوقه الحضارات والتبادل والرفاه.

ولا مفر.

لكنها، بالدرجة الأولى، مسؤولية الرئيس خاتمي. وسامحني الرئيس الكاتب والمفكر والعلامة على نوبة العطوس العربية هذه. أنها مسؤولية إيرانية.

التطورات المتلاحقة على عملية سلام الشرق الأوسط تدل بصورة لم تعد تحتمل الشك على أن ثمة تيارين يحملان رؤيتين متناقضتين تماماً. ما هو حاصل وما هو مطلوب داخل الصف العربي.

الرؤية الأولى تقوم على أساس أن الثالث هو الحالة السلمية والتغير هو كل ما يمكن أن يحيط بها من اعتبارات أو شروط. وتختصر في تيار هذه الرؤية القوى العربية التي حسمت أمرها بالنسبة لتدورها في العملية السلمية وموقفها في النظام الإقليمي الناجم حتماً عنها.

أما الرؤية الثانية فهي على رغم الفوارق الواسع في توجهات أصحابها فتعتبر أن مسألة النظام الإقليمي للشرق الأوسط ليست قضية حتمية، أو بالأصح لم يتفق بعد على الزمن المطلوب دفعه من أجل تدعيمه. انطلاقاً من هذه الفرضية ترفض قوى تيار هذه الرؤية اعتبار المفاوضات السلمية غاية بحد ذاتها، فمصلحة اعتبارها وسيلة لتحقيق غاية ما كان ممكناً التحكم. ولو جزئياً. في مفاوضاتها.

طبعاً هناك عدة عناصر لا بد من أخذها في الحسبان عند تحليل ردات الفعل العربية على كل حدث مفصلي يذخر أو يؤثر في العملية السلمية، ولا سيما بعدما أدى انتخاب بنديان نتنياهو رئيساً للحكومة الإسرائيلية إلى تغيير المعنى السابق لهذه العملية. ولا شك أنه توليت قناعة. حتى في صفوف تيار السرد في الحالة السلمية حتى نهايتها ولو بشروط إسرائيل. أن الموقف الإسرائيلي الرسمي (الراهن من مشروع السلام الإقليمي يختلف اختلافاً جذرياً عن موقف الحكومة الحالية السابقة التي تقاطعت مع المخططات العامة للمشروع الأصلي حسب أطر أو سولو وميرود.

وما يستحق التوقف عنه جدلي هو أن النكوص عن العملية السلمية، بعد انتخاب نتنياهو. جاء من إسرائيل وليس من اللاعبين الإقليميين العرب، ويندأ عليه انتفاة القوميات السابقة للمشروع ويات لزماً على المخططين فيه إعادة التفاوض على أسسه لا مواصلة السير فيه. وكان شيئاً لم يكن؟

رذات الفعل العربية تندرج على طيف واسع من درجات الاعتدال والتشدد على الرغم من وجهها ضمن تيارين: هما تيار «السلام مهما كان الثمن» وتيار «السلام لقاء الثمن المناسب»، وهنا من الضروري التشديد على أن أيًا من التيارين عاجز عن الزعم أنه يستند إلى تقويض حقيقي يركي شرعية موقفه.

فالقرار مأخوذ على مستوى العملية، أما التشاور مع القادة الجماهيرية فتشاور هو معظم الأحيان مجرد تكتيك زخرفي عديم المعنى. بل أن الولايات المتحدة، الشريك الضامع باتجاه «السلام مهما كان الثمن» نادراً ما اقتضت بمعن التجارب الديمقراطية العربية. وظلما برزت بعدها الإستراتيجي المستمر لإسرائيل بالقول أنها الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط.

فلا يميز قرار 969% ولا ديمقراطية الانتخابات لعلية مزاجيا وفق حسابات القرار الجدي الوحيد، يمكن أن تقع واشتد بان شركاها ينظفون من تقويض يعذب به. هذا حتى إذا تصرفت واشتد على أساس أنها آخر من يعلم.

ومن الجديهي أن مخططي السياسة الأمريكية الشرق أوسطية، ابتداء من أيام دين اتشيسون مروراً برجال حقبة جون فوستر دالاس، والإجبال المتلاحقة من رموز دبلوماسية الحرب، وانتهاء بجيل دنيس روس وريتشارد هاس ومارتن انليك. يعرفون جيداً «كيميا» المنطقة.

إنهم يبركون دقاتها أكثر مما يتصور الدافعون عن «تقصير» العرب في توصيل الحقائق.. أو «تقصير» واشتد في البحث عنها. واشتد تعرف الكثير الكثير تعرف من اللاعبين قادر على احترام الوعود التي يقطعها، ومن يعرف الزمان عليه لتمهيد الطريق في مختلف الظروف. ومن إذا تحلف يستحسن الإصغاء إليه وأخذ تحفته على محمل الجد.

واليوم إذا كانت سياسة الإدارة الأميركية الحالية تبدو متطرفة بعض الشيء في بعضها مواقف الحكومة الإسرائيلية فقد سبق ليضع أدارات أخرى، وخاصة إدارة رونالد

رائيل

### ما تقدمه الحرب أيضاً!

في الأسابيع الماضية تناقلت وسائل الإعلام أن المكتشف روبرت بالارد استطاع اكتشاف حطام العديد من السفن الغارقة في البحر الأبيض المتوسط على مسافة لا تزيد كثيرا عن السواحل التونسية.

ولم يكف هذا المكتشف الفذ، الذي سبق له أن عثر على حطام السفينة «تاتيانا» قبل أكثر من 10 سنوات، والبارجة الألمانية «سمارك»، بتصوير الحطام الذي يرجع عهد إلى ألف سنة خلت، بل تمكن أيضاً من اكتشاف الحطامات والتفت النقية والتاريخية التي يستدشش عليها بلا من من المراتد العتيقة.

ولم يكن مقتنوع بالارد أن يحقق كل ذلك لولا استعانتها بالتقنيات العسكرية التي برزت منذ انتهاء الحرب الباردة كقوة لا تقهر بطن، بعدما كانت حتى وقت قريب سراً من الأسرار التي يحرم الحديث عنها.

وهذه التقنيات الجديدة التي لم تعد رقا على القوات المسلحة، جعلت أي شيء صنع الإنسان، وغرق في بحار العالم ومحيطاته، التي تشكل سبعة أعشار مساحة الكرة الأرضية، أمراً قابلاً للاكتشاف والانتشال من أعماق المياه، حتى أصبحت عبارة «باطل البحر» شيئا من الماضي.

وتراوح هذه التقنيات بين غوصات صغيرة قاذرة على الغوص إلى أعماق كبيرة، حيث يمكن الزحف في قاع البحار على عجالات سلاسل، وبين أشر فرق التصوير الملن بالكاميرات والسونار وكابلات الألياف البصرية، مروراً بالآلات الصناعية والنظم الحاد لتجديد الأعصاب، فضلاً عن برامج كومبيوترية جديدة تتبع وضع خرائط رقمية دقيقة بسرعة كبيرة.

وبماكان هذه الأنظمة المعقدة تصوير حطام كامل لسفينة غارقة بكل تفاصيلها خلال أربع ساعات فقط، وهي عملية تستغرق 11 سنة كاملة في أجريت بالأساليب والمعدات القديمة.

هذه هي أفرانزات عصر التسلسل والحروب، فلوأما لا وصلنا إلى ما وصلنا إليه اليوم، ولا سيما على صعيد الكومبيوتر وغزو الفضاء للذين هما في النهاية من نتاج الحربية أصلاً.

فقد فكر ترميز برطاني صدر أخيراً أن طبيعة قاعاي النفاغ والفضاء تتشابه الكثير من التقنية المتطورة التي يمكن تحويلها في ما بعد للطاق المدني وكثير المجتمع ككل.

ورغم لحة الصوب وما تولد من مأس وضرار إلا أن لها وجهاً مشرقاً واحداً، وهو دعمها للعلوم والتقنية لتطوير الأسلحة والمعدات الحديثة التي يمكن تسخير أساليبها بعد ذلك لإنتاج أفضل المعدات في وقت قصير جداً.

وناشد التقرير الجامعات ومراكز الأبحاث التعاون مع العسكريين في تطوير أحدث الأسلحة والمعدات النكية ليس لتعزيز قوة البلاد فحسب، بل لخدمة القواعد المدنية الصناعية والتجارية أيضاً، وبموجب ذلك الحد الإضافي للتكنولوجيا الذي يميزها عن غيرها في البلاد الأخرى.

يبقى مثلاًن سيمان الدلالة على كل ذلك، أولها أن الطيران النفاغ الذي يقتصر القارات والسافات اليوم، لم يكن ليحقق لولا الحرب العالمية الثانية، ثم أن النزيل على سطح القمر لم يكن ليحصل من الأخر إلا العالم قوت براون الذي طور صواريخ «في-2» و«في-1» و«في-2» الألمانية التي ضربت لندن لجان الحرب العالمية الثانية، والذي طور لاحقاً صاروخ «ماترن-ك»، الذي حمل الإنسان إلى القمر.

ريجان أن تبنت نفس المواقف وينفس التحرف. أما الجديد والخطر هذا المرة فهو أن سياسات ريجان التي ضطت على تنفيذها في الماضي الكسندر معج ثم جورج شولتز وفيليب حبيب في الشرق الأدنى كانت سياسات أمريكية عمدة أمام خلفية دعمي بيفيد، واحد، أما الآن في عهد بل كلينتون فتعشش المنطقة والدبلوماسية الأمريكية لمعدة لها في ظل ثلاث حكومات بيفيد، مصري وإرمني وفلسطيني. مع «كيمات» أخرى عديدة رفيعة تكاد تجعل المعارضين أقلية معزولة وأحياناً مخضوية عليها.

الرائي الآخر

في مواجهة تيار «السلام مهما كان ثمن» يقف أهل «السلام المشروط» ومؤله أيضاً درجات في مدى التزامهم بفكرة السلام أصلاً أو بالصيغة الاستراتيجية الحالية للمنطقة. فمن هؤلاء قوى لديها مطالب محددة معلنة تجدد أن الإصرار على طرحها عنصر أساسي من العناصر المكونة لشرعيتها السياسية. وفي هذا السياق من الممكن مثلاً فهم السبب الذي يدفع سورية للمطالبة بأن يعد أجنالاً بأهمية سيده أو على الأقل بأهمية طابا. إذا ما استوفيت العملية القاعوسية.

كذلك هناك مسيئالة الاطمئنان إلى الدور الإقليمي المسموح للاعبين العرب بلعنه ضمن أطر التكمال الإقليمي المحض للمنطقة. فإذا كان سنطوي على فهم هذا اللاب أو «تزيقه فإنه لن يجد بيلا عن المقاومة ما استطاع إلى ذلك سبيلاً. وهذا أمر يجب أن يكون بينها.

ثم هناك قوى ترى في الأصل أن ما هو مطروح للمنطقة برتمه صيغة «أمر واقع» يجب رفضها لإسباب تقنية وحضارية وديمقراطية. وترى أيضاً أن الانزلاق نحو ختازات محدودة سيؤدي إلى خسائر يستحيل تعويضها، وهي من واقع الخفايا الأنظمة الحالية في وقف هذا الانزلاق أو حتى ثمار مقبولة للتنازل ليست لرفضها شريعة قد تكون أحياناً أكبر بكثير من حجمها التمثيلي على الأرض. لكن مسألة «الشريعة» هذه مسألة حذوية وطالما حافظت هذه القوى على زخم الرفض «المشروع» مقابل أخفاق الآخرين عن توفير اللمار المقبولة للاعتدال سيكون من الصعوبة بمكان تصور تطبيق سهل أمن لصيغة التكمال الإقليمي حسب المنظور الأميركي الإسرائيلي.

وهذا أن كان لا يعني بحال من الأحوال نسف الصيغة برتمها فإنه سيغني أنها حتى إذا طبقت على المدى القصير فإنها ستفكر في القابعة الكفيلة برعاية بيهوميتها على المدى الطويل.

تفجير القدس، وهو الأول في عهد نتنياهو جاء حدثاً مفصلياً. والسبب أنه يشكل اختيار نيات صعباً للجمع: بالنسبة لإسرائيل. لن على قيامتها الليكودية المتطرفة الآن المفاضلة بين تسريح الإيعاد من مضمون السلام سابقة في مستقيم غاؤها وتطرفها، أو التراجع أمام ناخبيها المعادي للعرب عن اللف والمكايبة وفتح فتوات حوار غير مباشر بعيد خط أو سولو إسكتها.

وبالنسبة للولايات المتحدة. لأن ضغتها الشديد لعقد مؤتمر الدوحة رغم سياسات نتنياهو التي سلبها على مصداقية بعض طرحاتها، وإذا ما اعتقد المؤتمر في أجواء عداة وتوتر متزايد في الأراضي المحتلة فإن قيمة المؤتمر ستتنازل وستفقد بيلوساسيتها قدر أكبر من المرونة.

وبالنسبة لشركاء «السلام مهما كان الثمن». لأنه سيبين بوضوح أن القرار الفعلي في تسهيل العملية السلمية خارج أرائهم، وأنه تهاجروا جدياً من قوى عربية شريكة في العملية إلى وسطاء محايدين فيها بين إسرائيل متشددة مستحسدة وبقية عالم عربي مهمش محاصر سلوب القرار مصاص الأرائة.

وبالنسبة لتجار الأراضي مختلف الأسباب. أنه يدخلهم في حلقة تستوجب إما المحافظة على قوة الدفع الرافضة. رغم ثمنها السياسي والبشري الباهظ. أو الاضطراب لطرح الدلائل الحقيقية القابلة للنقاش، عندما يصبح النقاش خياراً معقولاً.

### أفكار حول مازق ما بعد «تفجير القدس»

إياد أبو شخرا

رذات الفعل العربية تندرج على طيف واسع من درجات الاعتدال والتشدد على الرغم من وجهها ضمن تيارين: هما تيار «السلام مهما كان الثمن» وتيار «السلام لقاء الثمن المناسب»، وهنا من الضروري التشديد على أن أيًا من التيارين عاجز عن الزعم أنه يستند إلى تقويض حقيقي يركي شرعية موقفه.

فالقرار مأخوذ على مستوى العملية، أما التشاور مع القادة الجماهيرية فتشاور هو معظم الأحيان مجرد تكتيك زخرفي عديم المعنى. بل أن الولايات المتحدة، الشريك الضامع باتجاه «السلام مهما كان الثمن» نادراً ما اقتضت بمعن التجارب الديمقراطية العربية. وظلما برزت بعدها الإستراتيجي المستمر لإسرائيل بالقول أنها الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط.

فلا يميز قرار 969% ولا ديمقراطية الانتخابات لعلية مزاجيا وفق حسابات القرار الجدي الوحيد، يمكن أن تقع واشتد بان شركاها ينظفون من تقويض يعذب به. هذا حتى إذا تصرفت واشتد على أساس أنها آخر من يعلم.

ومن الجديهي أن مخططي السياسة الأمريكية الشرق أوسطية، ابتداء من أيام دين اتشيسون مروراً برجال حقبة جون فوستر دالاس، والإجبال المتلاحقة من رموز دبلوماسية الحرب، وانتهاء بجيل دنيس روس وريتشارد هاس ومارتن انليك. يعرفون جيداً «كيميا» المنطقة.

إنهم يبركون دقاتها أكثر مما يتصور الدافعون عن «تقصير» العرب في توصيل الحقائق.. أو «تقصير» واشتد في البحث عنها. واشتد تعرف الكثير الكثير تعرف من اللاعبين قادر على احترام الوعود التي يقطعها، ومن يعرف الزمان عليه لتمهيد الطريق في مختلف الظروف. ومن إذا تحلف يستحسن الإصغاء إليه وأخذ تحفته على محمل الجد.

واليوم إذا كانت سياسة الإدارة الأميركية الحالية تبدو متطرفة بعض الشيء في بعضها مواقف الحكومة الإسرائيلية فقد سبق ليضع أدارات أخرى، وخاصة إدارة رونالد

رذات الفعل العربية تندرج على طيف واسع من درجات الاعتدال والتشدد على الرغم من وجهها ضمن تيارين: هما تيار «السلام مهما كان الثمن» وتيار «السلام لقاء الثمن المناسب»، وهنا من الضروري التشديد على أن أيًا من التيارين عاجز عن الزعم أنه يستند إلى تقويض حقيقي يركي شرعية موقفه.

فالقرار مأخوذ على مستوى العملية، أما التشاور مع القادة الجماهيرية فتشاور هو معظم الأحيان مجرد تكتيك زخرفي عديم المعنى. بل أن الولايات المتحدة، الشريك الضامع باتجاه «السلام مهما كان الثمن» نادراً ما اقتضت بمعن التجارب الديمقراطية العربية. وظلما برزت بعدها الإستراتيجي المستمر لإسرائيل بالقول أنها الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط.

فلا يميز قرار 969% ولا ديمقراطية الانتخابات لعلية مزاجيا وفق حسابات القرار الجدي الوحيد، يمكن أن تقع واشتد بان شركاها ينظفون من تقويض يعذب به. هذا حتى إذا تصرفت واشتد على أساس أنها آخر من يعلم.

ومن الجديهي أن مخططي السياسة الأمريكية الشرق أوسطية، ابتداء من أيام دين اتشيسون مروراً برجال حقبة جون فوستر دالاس، والإجبال المتلاحقة من رموز دبلوماسية الحرب، وانتهاء بجيل دنيس روس وريتشارد هاس ومارتن انليك. يعرفون جيداً «كيميا» المنطقة.

إنهم يبركون دقاتها أكثر مما يتصور الدافعون عن «تقصير» العرب في توصيل الحقائق.. أو «تقصير» واشتد في البحث عنها. واشتد تعرف الكثير الكثير تعرف من اللاعبين قادر على احترام الوعود التي يقطعها، ومن يعرف الزمان عليه لتمهيد الطريق في مختلف الظروف. ومن إذا تحلف يستحسن الإصغاء إليه وأخذ تحفته على محمل الجد.

واليوم إذا كانت سياسة الإدارة الأميركية الحالية تبدو متطرفة بعض الشيء في بعضها مواقف الحكومة الإسرائيلية فقد سبق ليضع أدارات أخرى، وخاصة إدارة رونالد

رائيل





























الدكتور شاكر مصطفى

ثقافة Arts

الراحل شاكر مصطفى في حوار كانت أجرتة معه

# مستقبلنا الثقافي يكمن في التوازن بين التراث والمعاصرة

وصل هذا الحوار إلى الشرق الأوسط، قبل شهرين، وتأخر نشره لضاف حسب مخططنا إلى أحاديث الكبار التي بدأها بالشاعرة فدوى طوقان، وما زالت القائمة تضم عبد الوهاب البياتي، وإيتيل عدنان والمسرحي البريطاني بيتر هول الذي نشرنا الجزء الأول منه بالإضافة إلى دوريس ليسينج وفرانسواز ساچان. وقد شاءت الأقدار أن ينشر هذا الحديث بعد وفاة صاحبه الفكر الكبير شاكر مصطفى الذي خسر الثقافة العربية برحيله قيمة لا تعوض.

والدكتور شاكر مصطفى الذي رحل يوم الخميس الماضي (7/31) واكب مبكرا أولى المحاولات العلمية للنهوض بهذه الثقافة من خلال

الزمن والبناء وكيفية الخلاص، توهموا، ككل الناس، أننا وشعنا رصدينا كله على الرقم الخامس وألفنا، وليس أمامنا إلا التلويح بالهزائم وضربنا الأجنحة من القوى الكبرى، مجموع ما في البياني الثقافية اليوم يشكو من سطحية الإيمان والثقافة وكنا في الخلاص، ملأنا ذلك فظهر بخاصة.

في حالة الإنتاج الفكري، وأكثر من ذلك في ضحايله وسطحه، كان القسط مسج كل الرؤوس.

وفي الانقطاع عن اهتمامات الناس، قلما قطعية بين المثقفين والجماعين، ثم حو.

كنا الطرفان بعيشان في عالمين منفصلين منذ بدأت الهزائم، إيمانهم بالديمقراطية ضحل، ولو أمروا لتغير الطريق. وإهتماماتهم منصرفة إلى قضايا زائفة، أو نظرية، وأزمن يتنقل في المستقبل والخد.

العربية ومنهم من يخرس، ومنهم من ينافق، ومنهم من يراه الناس، أو يضرب الطبول للثلاث. ولكن، فهل هذا مبلغ الموقف الثقافي وقيمه لدى المثقف الحق؟

الثقافات الزائفة عبر شتى وسائل الإعلام تفرق الساحات الثقافية في كل الليل المستقلة لها، وبخاصة في العالم الثالث. ربما يبرز هذه فجوة مستتبلا كل تربية الدليل لليلة تكيف يمكن التعامل من هذه الثقافات الزائفة.

هنا نصل إلى عقد العقد وإلى الصخرة. وليس الشجرة. التي تقسم ظهر البعوض، مستقلة مع الثقافات الوافدة في مشكلة الشجرة الفريدة في مجرى السيل الآتي، والتجربة لهذه الثقافات، وبخاصة الغربية منها، تمنعنا بالآل والمفاجئة وهي من السرعة والقوة الاستيعابية والضغط الاجتماعي بحيث لا نترك لنا المجال ولا الوقت حتى لتفكير. وهذا ضلع حوار الثقافة الإسلامية ولا ضد تدرج الثقافات. أني اعتبر الحوار والمنازع وضلع محور خصب الإنسانية الأخذ والعطاء بين الأقطاب كانا ميزة ثقافتنا العربية في الماضي وما يزال رمز الحيوية والانفتاح المبدع مختلف القوام البشرية. أما أن نذهب بعض الثقافات فخر ورأها كالتحليل الجامحة الثقافات الأخرى وتحتل رؤوسها على صدور الأرض فنك الفكر للإنسان وحرمان من كل عطاء الجماعات البشرية الأخرى وهذا المشكك. وهي ليست مشككتا وحدها، ولا مشكلة العالم الثالث ولكن مشكلة العالم الأول أيضا التي يشكو بعض بلدانه من عوان الثقافة الأمريكية أو ثقافة الكوكب والسيبريان على ثقافتها الخاصة. السويد تشكو، ألمانيا فرنسا إنجلترا تشكو، حتى كندا تشكو. طبع هؤلاء من الامبراطورية الثقافية الأمريكية التي تريد ابتلاع جميع الآخرين. والحل الثقافي قائمة دون مدافع ولا دبابات وطائرات، ولكن في صمت الكتب وفي أساليب الاستهلاك واللهم والعلم المناطق الحضرية التقليدية ومسطحاتها الغربية واحدة منها، تبذل عنصر، عنصر، في رأس سبله مع وجود الفرق الثقافية في جهة وجود، والبيولوجية الأمريكية، ورويتها الواضحة وبأساليبها الفارقة من جهة أخرى، الشروع التي تتركها هذه التنمية الموضوعة واضحة في متفاني وفي مجرى القلائد والجماع. ذلك أن الثورة العلمية ساندتها، والتكنولوجيا نهدتها بالوسائل السريعة، والأعلام من الاتجاه الواحد من الغرب إلى براء هؤلاء.

تأخيل في الليوت وبأحد أولانا هذا، ينظفهم من براء هؤلاء. هل للحرية في المبدأ، أنها بالعكس أكثر تدنسا لأنها حكم بالوت داخل العصر، عدا أنها لو أبرمنا ما كانت مشكلة. قوة التيار تجرف كل شيء. فهل المحصلة النهائية التي نرسسها أن نسلطها على بياضها أو بالثقافة الحالية الواحدة؟ باستمرارية ثقافة الغرب وثقافة الصين؟

أحسن السطحة أن ثقافات عديدة أخرى تشترك معنا في التفرع ما بين عالم واحد وما بين عالم غربي واحد. وأما من جهة أخرى فنسأل لماذا بعد الثورة أن الثقافات خالصة من تجربة تنحني لتجربة نازية، وقد تفرق أوروبا ولكنها لا يمكن أن تنسحر: هناك دوما مكان للثقافة العربية ضمن الثقافات شرط أن تكون ثقافة أصيلة مبدعة، وهذا هو التحدي الذي يواجه ثقافتنا العربية في المستقبل.

الغرب وإسرائيل

• ألم تلحظ من وقت ما فكرة مشروع عالمي ثوري؟

• لو كنت أملك الشروع الثقافي القومي لا أنظر أن تساليني عنه لقد حاولت أن أعدل مختلف العناصر والطوائف والأقليات إجماعها المستقلة جوبا على السؤال الأساسي الأول: ما المستقبل الثقافي؟، على أي شيء لم أضغ ولم يكن في أمتاني أن أضغ احتمال تغير بعض هذه الخطوات على مشروع ثقافي قومي، ذلك احتمال يمكن موما، فالصيرين الخاصة ما من أحد يبتني ما تتكون أقصى الاحتياط في هذه التحسين أن نحاول وصفه هذا المشروع الذي ينتشر ونأمل أن نرصد فيه صفات الخصومات، واضحة، ملم، ولعل... فبما من نور يظهر في قلب المثقف المملوك أو يبدو من خلال النضال في النية.

يجب أن نعرف أن الثقافة العربية اليوم في أزمة ما مرت بها من قبل. أنها تترج تحت تجانب وتذلل من ثلاث قوى: قوة التراث الدخيلة الممتدة في نخاع المجتمع العربي وفي إسرائيل، وعجز الفكر الثقافي الحالي عن رفع رأسه من المستنقع، وأخيرا هجمة الحداثيين الملتصقة من كل جانب وبثقل شراسة الانعزال والإبادة، أهي الصورة الحديثة هذه صورة مستشعلة، قد تكون ولست من يربط من الماضي ومن يتوكلون للامس ما أحلى للحد في عبيدنا، أن نكتب على أنفسنا فنقول عن نبات الحشيرة أنه الخرافة الخائبة للناس لهذا يجب أن نعرف لواننا، مهما حسنت هذه التجربة، وأسويت أفراسها، حتى لو بالحق فيها، نلنا شام على الحروب والسرير ملووه بالثوب.

ومن جهة أخرى لا يأتي المشروع الضخم اليوم برسالة محاولة لنقل الله عبد الرسالت، لا بزواج ثورة وحركة وأركاننا ونحن مسجونو الإغواء الخنثى قومي، ذلك احتمال يمكن موما، فالصيرين الخاصة ما من أحد يبتني ما تتكون أقصى الاحتياط في هذه التحسين أن نحاول وصفه هذا المشروع الذي ينتشر ونأمل أن نرصد فيه صفات الخصومات، واضحة، ملم، ولعل... فبما من نور يظهر في قلب المثقف المملوك أو يبدو من خلال النضال في النية.

يجب أن نعرف أن الثقافة العربية اليوم في أزمة ما مرت بها من قبل. أنها تترج تحت تجانب وتذلل من ثلاث قوى: قوة التراث الدخيلة الممتدة في نخاع المجتمع العربي وفي إسرائيل، وعجز الفكر الثقافي الحالي عن رفع رأسه من المستنقع، وأخيرا هجمة الحداثيين الملتصقة من كل جانب وبثقل شراسة الانعزال والإبادة، أهي الصورة الحديثة هذه صورة مستشعلة، قد تكون ولست من يربط من الماضي ومن يتوكلون للامس ما أحلى للحد في عبيدنا، أن نكتب على أنفسنا فنقول عن نبات الحشيرة أنه الخرافة الخائبة للناس لهذا يجب أن نعرف لواننا، مهما حسنت هذه التجربة، وأسويت أفراسها، حتى لو بالحق فيها، نلنا شام على الحروب والسرير ملووه بالثوب.

شاعر يصدر لهم لخصاص بالاسم والشعر منذ كان هو الشعر، في العربية ليس العجيب أن نقرأ الجرائد والصحف نرى واحدا من نشر كتابا بالإنجليزية أو الفرنسية فهل خلقنا لستشكك فقط أوكسينج الهواء؟

أنا أعرف أن هناك بين من تشوهوا بالمثقفين من لم يقرأ كتابا واحدا منذ أن تخرج من الجامعة إلا أن يكون رواية بوليسية أو مجلة متهاففة، وأعرف أن هناك من يتملص بقصيدة الشعر ليوم الزوال بقلته.

الثقافة والسلطة

• ما مدى تأثير الإديامات الثقافية بأنظمة الحاكم على ما تثر فيها؟

• سؤال مفتوح الطريق إلى أمور أخرى ليست بأقل شأنا: الأول موقف النظم الحاكمة من الثقافة صحيح مبدئي أن الثقافة لا تصنع صنعا بأمر السلطات، كل شيء يمكن له أن يجري بأوامر. إنتاج النقص، بناء الناطحات والجسور، إقامة المصانع، زرع مليون هكتار بزراعة معينة. وقد تتحكم السلطة بمجرى النهر وحتى بالطر وتضخيم طلب الجامعات وتوجيه الاقتصاد. وقد تستطيع كما فعل الاتحاد السوفياتي السابق الوصول للفرز والتفخيل بين الكواكب. كل ذلك يمكن تخطيطه وتحقيقه، ولكن ما من يستطيع إيجاد الفكر، أهل الفكر كانوا أوتوفايس أو هان جوح أو سيغيبوس أو لوركا أو نرويدا! يد السلطات (وغير إبداع عالم بقوة أو إخضاع مصور فنان أو موسيقى فنان) أنه يوجد أمثال النقص قد بدأوا منذ المجتمعات وما بعدها يندرون أن سعدا قد مات. وأن الصراخ له صراخ في الفراغ. يعرفون أن الزمن قد رحل من تحت التراث القديم ولا بد من التغيير والتجديد. لا بد من قراءته بعين مختلفة، ولم رهاسات كثيرة في هذا الاتجاه بالرغم من ردود الفعل الأصولية الممتدة والمتصلية والتي تعيش على قاهرة التشكل الكندي. تعرف الفكر الكندي أنه تشكك حيواني أو نباتي كاذب يقوم في قلب الحمار أو الأصداف التي ماتت الحياة في التواءم التي كانت أفرتها. وهؤلاء الهزجون للتراث وقسمته إنما يتسكنون بالفتور الملية منه يتسكنون بطول الثوب أو بنواقص الضوء. في حين تجاوز الناس الفكر والمخبر، الخطوط العامة تشير إلى تراجع مشكلة التراث كقضية أولى، ولكن متى تنتهي وتعامل معها بإيجابية أخرى تجعلها في الجذور وليس في رؤوس الأغصان؟ ولا يتجاوز قدرات التراث الفكر وقارعة التفكيك.

ثقافة عرجاء

• تشهد الساحة العربية اتجاهات ثقافية ذاتية وحركة متغيرة قد تكون أصحاح ما كانت عليه في أول القرن بيمته. ليس هذا الاتجاه بريا من النهضة الثقافية سوا في القرنين ما الألاب من الحركة العلمية، التي بدأها من النهضة الثقافية سوا.

• الثقافة العربية الذاتية التي نشأتها وتبعها اليوم مشكلة أخرى، ولكن من نوع آخر. يجب أن نعرف أن هناك ثقافة خاصة بنا من إنتاجنا وهي بنت ذاتيتها ومواقفنا ولا يعني هذا أنها غير متاثرة بالتراث من جهة وبثقافات الغرب من جهة أخرى. ولكنها على أي حال تكوين ثقافي جديد منظور، وإن فيها بعض اللامح للمشجحة. هناك تقدم في الفكر التشككي، ونجاح في القصة والرواية تطور في الشعر، توسع في الصحافة، إبقايات في الموسيقى. محاولات في العمارة، أمل في الفن السينمائي، تطورات في السلوك الاجتماعي، تحسن في فهم الجاهل وتوقفة. تغير للثقافة الشعبية، هناك الكثير ما يمكن أن يشأ إليه بوصفه نوعا من النهضة، ولكنها نبضة تطفر أربابا لها بغير من المعوقات وتبقى على العكازين! تست بالمشأله أن قلت أنها حركية المستنقع من النوم، ليست تفكير كبير السورول ورفة النشور ولكنها يذابيح بحجم الخطأ والحمام وجناح العصافير، ليست الربيع المبتغى ولكنها ألوانات المحسوسة في امتداد الصخر المأد؟ إن هناك ألف مشكلة تقوم كقطع الطرق أمامنا:

• هناك أول مشكلة الأمية المستحصدة. 60، بائلة من سكان الوطن العربي أميون، لا يتحدث من الأمية الحضارية التي تصل إلى 80 و85 بالمائة، ولكن عن الأمية الإبراهيمية. الحديث عن ثقافة عربية خالية ضرب من العبث أن لا نأخذ في ورفض النجوم على القدم قبل أن نخرج من النقص

• وهناك ثانيا الثقافة العربية التي تنزق لحما بيننا ولا ندرى، قطع أوصالنا وسكانتنا ونحن نشعر أننا في منزلة الغاية. الثقافة العربية الحالية تنزق شغل عمل على جعلها ثقافتنا كاتبا لعدة أمة. منذ الاستقلال قبل أربعين سنة انطلقت من الغارات الأممية على الثقافة فبحسب (الوطنية، تارة، وبوجهة الحفافة على التراث الذاتي تارة أخرى، وبعيد عن الإهتمام ببناء العنصر الخاص، حتى الجماعات الصغيرة والقبلية غبت تحتجة من الإغواء مغلقة ككل المحركات. وبخاصة تتولى أمرها المصارف، وتحتلهم المصارف، مغفوق الشرق لا يكونون يتذكرون أسبق من عمرها الخرب ولا لغاية من المشاركة، ولا التصميرون لا لسرحيون ولا للشعر ولا كبر أهل العمارة الجديون ولا للفكرين البديون ولا للموسيقين والمصنفين.

أحداث الكتاب فاصرة على الأحداث الحكومية تجتمع بأمر وتصدر القرارات الهوائية للروح بأمر. حتى القوات التلفزيونية التي تسرق الشعوب من وراء كل الستفك لا تقوم إلا بأداء الرقصة الغنائية ولغني الغنائي والممثل العلاني مع يسيل من صور الجميلات والإفلام المبهتة. ليس في هذه الأمة من مفكرين من مبدعين آخرين من مثقفين أم يتعمدون بفع الفكر في للثافة؟ قد لا يكون ما يقدم من الفكرين مثلا لثقافة العربية الحالية، وربما كان تشويها لها. ولكن أي هناك من طامير أخرى لها، ربما كانت فكرة كثيرة ومشأ؟

• يأتي (ومن يغيب الفكر ليس من المجلد إلى طبع الكتاب الراع لينا أكثر من ثلاثة آلاف نسخة ثلاث مليون أسنان، وإن لا يطبع لينا في السنة أكثر من 5 إلى 7 عنوان جديد) في حين يطبع في أي بلد غربي ما بين 50 إلى 150 ضحفا من ذلك ليس من الغرب إلا يكون في هذه الملايين المكتوبة سوى 1600

• مشكلة الثقافة العربية هي المشكلة الكبرى للثقافة العربية في السنوات الثلاثين أو الأربعين الأخيرة: الثقافة الموت في الجوع المطلق، الفكر يسطع في أمتي الخنثى، يتوقف التنفس فيه. ويكف القلب عن الحركة. لا تبتدئ شجرة ولا تنمو، ولا ينفذ من الثقافة لدى أصحاب الفكر كما يلقي المثقف بدوره مشأرا فني، قد يفكر بها. على أن المشكلة جبهة آخر تاليا هو رغبة السلطة الشيوعية (الاشتراكية) في أن يكون المثقف ضمن الإطار الفكري والاشتراكي للدولة، أن تكون في أمتي على ما يقارب ما يدع، السلطة بخاصة الصوت الشنآن في الشيوعية التي تترنن. والثقافة مغارة فكر، موقف يستمد شرعيته من ثقافة المثقف لا من مشروع أدري، ولا من خارطة جدد المسوح والمنوع. وتقع قوقعة فيذا المثقف في القفص والذخيرة الفكرية العزلة.

• أي شيء غير أن مشكلة الحرية قتادية شتكة. كبرياء في مستقبل الثقافة.

• مشكلة الثقافة العربية هي المشكلة الكبرى للثقافة العربية في السنوات الثلاثين أو الأربعين الأخيرة: الثقافة الموت في الجوع المطلق، الفكر يسطع في أمتي الخنثى، يتوقف التنفس فيه. ويكف القلب عن الحركة. لا تبتدئ شجرة ولا تنمو، ولا ينفذ من الثقافة لدى أصحاب الفكر كما يلقي المثقف بدوره مشأرا فني، قد يفكر بها. على أن المشكلة جبهة آخر تاليا هو رغبة السلطة الشيوعية (الاشتراكية) في أن يكون المثقف ضمن الإطار الفكري والاشتراكي للدولة، أن تكون في أمتي على ما يقارب ما يدع، السلطة بخاصة الصوت الشنآن في الشيوعية التي تترنن. والثقافة مغارة فكر، موقف يستمد شرعيته من ثقافة المثقف لا من مشروع أدري، ولا من خارطة جدد المسوح والمنوع. وتقع قوقعة فيذا المثقف في القفص والذخيرة الفكرية العزلة.

مسؤولية المثقفين

• أت تحس أنك لست لست الحكام على السويدي، أو كنت تعلم، أليس المثقفون أنفسهم يتحملون جانباً من تلك السويدي؟ أليس لهم مساهمات في هذا التهميش الذي يعيشونه؟

• من ذا الذي يقول أن المثقفين انقسموا ليسوا بالمسؤولين عما وصلوا إليه من التهميش والتهميش. ومن ضلع الآخر في الغراب المصري؟ إذا كانت الثقافة لا تكون بكم الأقواء ولا بالوسائل العسكرية ولا بخص الشريد أمام المصانع في احتلال شتى ولا بالقرى السباحية يتجلى فيها السواج وبأخذون السور، ولا يعارض الفكر الذي تعرض مليون عوان، أيضا وقبل ذلك لا تكون بكتاية مقال في ليرة في التناوب والتمويه. أي أنهم المثقفين على الأقل قد سامعوا في هذا الضباب الفكري الذي يقدس اليوم جو الأمة وأعصابها. هذا الضباب الذي تشخض فيه كما يقول الفكر العربي:

وصبر الأقوام مثلي أعني  
فتفتوا في حنسن ضمام  
هذه النين ترويه في فقراتنا وأوقعوا الناس في النية بعد أن نبحث بقرائنا المنسقة كذا. بعد أن خدمت حاجتنا التقليدية وبست الانحباب والأنداس بالآرلج. المثقفون انصرفوا إلى تحليل الهزائم والبكاء لا إلى التفكير في حركة



الدكتور شاكر مصطفى يتحدث إلى غادية الزعبي «الشرق الأوسط»

الثقافة العربية مصطلح تجريدي  
وضرب في الضباب • أننا أمة أمية، ولا نبذل إلا أقل الجهد للخروج من الظلام  
• لا أحد يستطيع خلق شاعر أو عالم أو فنان بالقوة • البلاد العربية لا تتفق في مجموعها إلا أقل من نصف في المانة من ميراثها على الثقافة • الثقافة مغارة فكرية تستمد شرعيتها من قناعة المثقف لا من مرسوم اداري.  
• اتهم المثقفين بالمساهمة في الضياع الفكري • مشكلتنا مع الثقافات الوافدة هي مشكلة الشجرة المفردة في مجرى السيل

أجرت الحوار غادية الزعبي

• يرسم المثقفون العرب صورة قاتمة مرة، وروية مرة أخرى، الواقع الحالي للثقافة العربية، ولكن الصورة تصبح لدى معظمهم أحد قاتمة عند الحديث حول مستقبل هذه الثقافة. فمن أطلر الثقافات العالية الأخرى، فكيف يرى الدكتور شاكر مصطفى مستقبل الثقافة العربية خاصة وقد واكبته الثقافة العامة للثقافة العربية واستراتيجيةها؟

• يتكرن هذا السؤال بمجموعة أولئك الكتاب الذين أرادوا الوصول إلى المستقبل قبل غيرهم أمثال «أبول» وغيره ثم خنلهم هذا المستقبل ومد لهم لسانا، ومن يغفل منه إلا بجمعة الخنيل. حتى كتاب الخيال العلمي فشلوا في تلبية أمله. ومن ليس عمارة المثقفين على الفكر التي من قارئ لك في الخنيل كاتب ولو صدق: استطاع أن راقب مقل الخطوط العامة للثقافة العربية وآيان أقرر أن تنحني من خلال ملامحها الحالية أما المثقف قصا قال المعري:

أما المثقف فلا يقين وإنما  
أقصى اجتهداه في أن أفن وحسنا

وهكذا قد يكون من الأفضل إلغاء كلمة المستقبل من السؤال لتكون أكثر تواضعا ونسأل أين تسير هذه الثقافة في أي الشعوبية ذلك ضمن من أن ننضم إلى الجماعة التي يستقطب منها كل فترة منتخبين يرمي نفسه إلى ما بعد عشرون أو خمسين سنة أو مائة سنة، ثم وجد أنه أرحم على الأرض.

الفتن في حين لا تكون كل المعطيات وكل المفاجآت قيد الفكر والتقاليد ممازجة كالتحليل فوق جبل والزعم بأننا نرى الدنيا وموران الفلكل وحتى حين نتقوى بعض الملامح لفسنا لزعم أننا نرسم اللوحة الكاملة، بتفاصيلها والفيسفاهم والتثوق، وإنما هو حديث على إبعاد مساهلة من الإكثار وعدمه. وقد يكون مثل غودو التي يأتي ولا يأتي. ومن ذا الذي يملك أن يقول الكلمة النهائية: أي على حال لا يمكن الحديث عن المستقبل دون أن نعرف موطئ أقدامنا على الأرض في الوقت الحالي. إن خطوط الفكر تبدو في مد جلوهها منذ اليوم الأول.

لنبدأ في تحليل عناصر التكوين الأساسية في ثقافتنا الحالية. أنها تقوم في التيسيط الأخير على ثلاثة مكونات تكوينية: متفائلة فيما بينها ومتداخلة والتأثير والتأثر والخطوط

والأهم من ذلك التراث الأمان قينا عبر القرون والمتمثل. بين ما يمتثل. بالأعداد الضخمة من الكتب التراثية المنوعة (من فقه وعلم وشعر...)، وهو ليس بثرات واحد ولكنه ثرائها عميقة ثلاث مختلفة ومتداخلة جغرافيا متباينة ومستويات من الفكر مختلفة.

والأهم من ذلك الوضع الثقافي العربي العام الذي يشكل في حياتنا الحالية من مجموعة التناقضات الثقافية والفنية والأدبية والاقتصادية والتي نعيشه وتعامل به في المجتمع الحالي وهو بدوره هو ملامح متعددة، واتجاهات فيها التوافق وفيها التباين حسب الأقطار العربية وتاريخها في العصر الحديث.

وثالثا هناك خيار التفاعل والتمازج القائمة علينا وبخاصة من الغرب. وهو خيار ضاعط شديد الجذب لأننا نتعشيره متفوقا من جهة، ولأن له قواه الإيجابية والمفيدة من جهة أخرى، مما يجعله قادرا على فرض الطبيعة الثقافية علينا. وهو بدوره ليس بختيار واحد، ولكنه تيارات شتى، كل تيار منها يلون.

أرايت قوس قزح؟

من ثرون أن العناصر المكونة التي نتركز للثقافة العربية متداخلة في وقتها وتاريخها اللاتالي، من هنا ندرك أنها في قراها وثقافتها.

• ليست هذه العناصر متداخلة في القوة وفي الأثر. والتسمسية المعاصرة والثقافة العربية اليوم، تخفي وراءها اتجاهات والتوزيع في فترة هذه القوى على جرح هذه الثقافة في اتجاه دون آخر حسب المواقع الجغرافية والتراث والتاريخي السابق. حسب التيارات الثقافية الضاغطة من الحضارات الأخرى، فمن أمداد جغرافي واسع، وأمداد تاريخي أشد سعة، ما لنا لا نعيش في عزلة عن العالم. بل يفكرنا كالمجري البارغم منا، وثقافتنا في الخد مرتبطة بغيرها على مختلف التوازن مع جنوب هذا البلد، والأفوه الموت مع الماضي الميت، أو التبعية الخيلية للآخرين.

التراث والمعاصرة

• التراث الثقافي العربي، مشكلة قديمة، قد يكون للطبائي وامتلته حتى الغالاني ومحمد عبده، قد حاولوا حلها، وطبقوا أنها الآن تترنن ضحفا فيها، لكنها كما تشد ببناءه أهدأ، التراث بصره الأصيل، وتابعة دينا تغيير مع العلم أن عشرات البرواف قد صبت في هذا التراث قبل أن يصل إلى بصره الحالية. وهناك التيار الآخر الذي ينادي بتطوير التراث وتوظيفه ليؤكد ثقافة العصر وأحيانا ينادي بيجره، فما وجهة نتركها في هذا؟

• أناخذ موضوع التراث هذه القضية شغلنا منذ أكثر من 150 سنة وما يزال شغلنا إلى اليوم. ألاف الأبحاث والمقالات والكتب كتبها فيها، لكنها كما كاناورة شوق حول محورها، خلاصة ما توصلنا إليه أن نأخذ أفضل ما في التراث أو أكثر ملامحه لإضغاطا وننضم إليه أفضل ما لدى الغرب (ولو لعل). ما خلطنا خطوط بعد ذلك مع أن ألف مشكلة تقوم كقطع الطرق أمامنا:

• هناك أول مشكلة الأمية المستحصدة. 60، بائلة من سكان الوطن العربي أميون، لا يتحدث من الأمية الحضارية التي تصل إلى 80 و85 بالمائة، ولكن عن الأمية الإبراهيمية. الحديث عن ثقافة عربية خالية ضرب من العبث أن لا نأخذ في ورفض النجوم على القدم قبل أن نخرج من النقص

• وهناك ثانيا الثقافة العربية التي تنزق لحما بيننا ولا ندرى، قطع أوصالنا وسكانتنا ونحن نشعر أننا في منزلة الغاية. الثقافة العربية الحالية تنزق شغل عمل على جعلها ثقافتنا كاتبا لعدة أمة. منذ الاستقلال قبل أربعين سنة انطلقت من الغارات الأممية على الثقافة فبحسب (الوطنية، تارة، وبوجهة الحفافة على التراث الذاتي تارة أخرى، وبعيد عن الإهتمام ببناء العنصر الخاص، حتى الجماعات الصغيرة والقبلية غبت تحتجة من الإغواء مغلقة ككل المحركات. وبخاصة تتولى أمرها المصارف، وتحتلهم المصارف، مغفوق الشرق لا يكونون يتذكرون أسبق من عمرها الخرب ولا لغاية من المشاركة، ولا التصميرون لا لسرحيون ولا للشعر ولا كبر أهل العمارة الجديون ولا للفكرين البديون ولا للموسيقين والمصنفين.

أحداث الكتاب فاصرة على الأحداث الحكومية تجتمع بأمر وتصدر القرارات الهوائية للروح بأمر. حتى القوات التلفزيونية التي تسرق الشعوب من وراء كل الستفك لا تقوم إلا بأداء الرقصة الغنائية ولغني الغنائي والممثل العلاني مع يسيل من صور الجميلات والإفلام المبهتة. ليس في هذه الأمة من مفكرين من مبدعين آخرين من مثقفين أم يتعمدون بفع الفكر في للثافة؟ قد لا يكون ما يقدم من الفكرين مثلا لثقافة العربية الحالية، وربما كان تشويها لها. ولكن أي هناك من طامير أخرى لها، ربما كانت فكرة كثيرة ومشأ؟

• يأتي (ومن يغيب الفكر ليس من المجلد إلى طبع الكتاب الراع لينا أكثر من ثلاثة آلاف نسخة ثلاث مليون أسنان، وإن لا يطبع لينا في السنة أكثر من 5 إلى 7 عنوان جديد) في حين يطبع في أي بلد غربي ما بين 50 إلى 150 ضحفا من ذلك ليس من الغرب إلا يكون في هذه الملايين المكتوبة سوى 1600

• مشكلة الثقافة العربية هي المشكلة الكبرى للثقافة العربية في السنوات الثلاثين أو الأربعين الأخيرة: الثقافة الموت في الجوع المطلق، الفكر يسطع في أمتي الخنثى، يتوقف التنفس فيه. ويكف القلب عن الحركة. لا تبتدئ شجرة ولا تنمو، ولا ينفذ من الثقافة لدى أصحاب الفكر كما يلقي المثقف بدوره مشأرا فني، قد يفكر بها. على أن المشكلة جبهة آخر تاليا هو رغبة السلطة الشيوعية (الاشتراكية) في أن يكون المثقف ضمن الإطار الفكري والاشتراكي للدولة، أن تكون في أمتي على ما يقارب ما يدع، السلطة بخاصة الصوت الشنآن في الشيوعية التي تترنن. والثقافة مغارة فكر، موقف يستمد شرعيته من ثقافة المثقف لا من مشروع أدري، ولا من خارطة جدد المسوح والمنوع. وتقع قوقعة فيذا المثقف في القفص والذخيرة الفكرية العزلة.

• أي شيء غير أن مشكلة الحرية قتادية شتكة. كبرياء في مستقبل الثقافة.

• مشكلة الثقافة العربية هي المشكلة الكبرى للثقافة العربية في السنوات الثلاثين أو الأربعين الأخيرة: الثقافة الموت في الجوع المطلق، الفكر يسطع في أمتي الخنثى، يتوقف التنفس فيه. ويكف القلب عن الحركة. لا تبتدئ شجرة ولا تنمو، ولا ينفذ من الثقافة لدى أصحاب الفكر كما يلقي المثقف بدوره مشأرا فني، قد يفكر بها. على أن المشكلة جبهة آخر تاليا هو رغبة السلطة الشيوعية (الاشتراكية) في أن يكون المثقف ضمن الإطار الفكري والاشتراكي للدولة، أن تكون في أمتي على ما يقارب ما يدع، السلطة بخاصة الصوت الشنآن في الشيوعية التي تترنن. والثقافة مغارة فكر، موقف يستمد شرعيته من ثقافة المثقف لا من مشروع أدري، ولا من خارطة جدد المسوح والمنوع. وتقع قوقعة فيذا المثقف في القفص والذخيرة الفكرية العزلة.

• أت تحس أنك لست لست الحكام على السويدي، أو كنت تعلم، أليس المثقفون أنفسهم يتحملون جانباً من تلك السويدي؟ أليس لهم مساهمات في هذا التهميش الذي يعيشونه؟

• من ذا الذي يقول أن المثقفين انقسموا ليسوا بالمسؤولين عما وصلوا إليه من التهميش والتهميش. ومن ضلع الآخر في الغراب المصري؟ إذا كانت الثقافة لا تكون بكم الأقواء ولا بالوسائل العسكرية ولا بخص الشريد أمام المصانع في احتلال شتى ولا بالقرى السباحية يتجلى فيها السواج وبأخذون السور، ولا يعارض الفكر الذي تعرض مليون عوان، أيضا وقبل ذلك لا تكون بكتاية مقال في ليرة في التناوب والتمويه. أي أنهم المثقفين على الأقل قد سامعوا في هذا الضباب الفكري الذي يقدس اليوم جو الأمة وأعصابها. هذا الضباب الذي تشخض فيه كما يقول الفكر العربي:

وصبر الأقوام مثلي أعني  
فتفتوا في حنسن ضمام  
هذه النين ترويه في فقراتنا وأوقعوا الناس في النية بعد أن نبحث بقرائنا المنسقة كذا. بعد أن خدمت حاجتنا التقليدية وبست الانحباب والأنداس بالآرلج. المثقفون انصرفوا إلى تحليل الهزائم والبكاء لا إلى التفكير في حركة















تداعيات سلطة القرية

# مصائر العراق بين الجمال واللقاق

سعد البزاز

امامي ثلاثة مشاهد وجدت من المناسب عدم الافراط في التعليق عليها... الاول: خواطر كتبها الرئيس صدام حسين عن ذكرياته في حرب الخليج. الثاني: هجوم شنته صحيفة حكومية ضد خدمة (الانترنت). الثالث: مشهد لوزير الاعلام في الحرب وهو يتحدث عن فرص الحاق الهزيمة بالعدو. ولان للكلام الكثير عيوباً تريد عن عيوب الكلام القليل فاني لن اعلق على هذه اللوحات، وسأترك القارئ يتأملها، وحين يفرغ منها فليس لدي شك بأنه سيستنتج بأن القرية المرتابة التي تنتج الوهم والخرافة وهي تتحكم بمصائر هذا البلد العريق وإبنائه المتحضرين لم تكن لتتمخض عن سياسة تليق بالعراق والعراقيين في هذا العصر.



جنديان أميركيان في لحظة أثناء حرب الخليج (أرشيف الشرق الأوسط)

كل ذلك، يبين مستوى فاعلية دفاعاتنا الجوية، والتحديات التي اعنت مسبقاً لمواجهة العدو، سواء علمياً وتقنياً، أو بالذهاب إلى البساطة في حماية ما يقتضي من أسلحة العدو التي تطلق عن بعد، واليك مثالاً آخر لزيادة تعزيز صورة فاعلية العقل تجاه التفوق المادي، والبساطة تجاه التفوق العلمي.

جهد العدو جهداً خاصاً وكبيراً من قواه الجوية وصواريخه، وكان يعلن عن ذلك في أجهزة الإعلام ضد الحرس الجمهوري في مناطق محاذيه، وإلى العمق، مستهدفاً الحرس الخاص أيضاً، فعاداً كانت نتائج ذلك، لقد كانت خسائر الحرس الجمهوري في المعركة بعد وقف إطلاق النار من طرف رئيس أميركا ومن غير اتفاق مسبق على هذا معه، تقول: كانت خسائر الحرس الجمهوري حتى صباحة ذلك اليوم في التباينات فقط، وغير هذا الكثير من الإمثلة منها، بل وقد يكون أهمها أن رجال القوات الثالثة والفرقة الأولى من الفيلق الرابع، وبعد أسبوعين من القتال والأي الذي أصابنا جراء طيران وصواريخ العدو، ورغم كل ذلك الحشد الهائل من الامكانيات المضادة من طائرات رابطة، وأقمار تجسس صناعية، استطاعوا أن يحشدوا قوة مناورة - وقوة هجوم على الخفجي تعادل حجم فيلقين.

وتزيد من البساطة والتحسب افترضنا أن العدو يتمكن أن يمنع على قواتنا المسلحة أي عجلة لنقل الإزراق والعتاد، بسبب تفوقه التقني، لذلك كفنا نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، الرفيق عزة إبراهيم لشراء (5000) خمسة آلاف جمل، لوضعها كاحتياط قريب في جنوب العراق، لتكون جاهزة للاستخدام من قبل قطعنا ذلك، عندما احتاج إليها، وبامكاننا أن نستمر بالإنفلة، إلا أننا نتوقف عند هذا الحد، وبالإمكان تعزيز هذه التجربة القومية والإنسانية بتجارب امتنا في الجزائر وفلسطين ولبنان، ويتجارب شعوب صديقة، كتحربة فيتنام، وحربها التحررية الناجحة ضد الأميركيين، وتجربة الصومال، ومواجهة شعبه وفصائله الوطنية لنموذج الشر الولايات المتحدة الأميركية التي حشدت من حشدتها خلفها لاحتلال الصومال وفرض إرادتها التوسعية عليه، وإرباب العالم من سطوتها، بعد أن فشلت في تحقيق كامل أهدافها المعلقة في العراق.

فماذا حصل...  
(تم توسيع بالاشارة بالصومال في الأسطر العشرين المتبقية من هذه الخواطر)

## المشهد الثاني

### اياكم من (الانترنت) ومن عبيد الكمبيوتر..

توعد وزير الاعلام في الحرب الولايات المتحدة بالهزيمة وقال ان الاعداء ليسوا سوى (عبيد الكمبيوتر)، وبعد ست سنوات على انتهاء الحرب اخافت صحيفة الجمهورية قراها من رؤساء تحرير الصحف ان شبكة الانترنت تجسد نهاية الحضارة والثقافة والاخلاق، وهي مجرد مؤامرة اميركية خبيثة للوصول الى كل بيت حول العالم لانها تريد ان تكون الدولة الوحيدة المتحكمة في البشر حول العالم في عصر القرية الكونية الافترونية..

## المشهد الثالث

### سقط الملقق.. سقط الملقق

كانت ثمة بدائية في التفكير والتصرف تعرق الاداء السياسي في اجواء الخرافة وإيهام الذات، وما زالت انكر بالعجب والاستغراب مثلاً بعض الطريقة التي تنتقل فيها القيادات العراقية إلى نفسها وإلى خصوصها، ففي كثير من المرات التي كان وزير الإعلام في للحرب يعود من اجتماع للقيادات السياسية يتحدث بكثير من التفاؤل عن (حقبة النصر) ويرد اماسي وآخرين من رؤساء تحرير الصحف ان اسقاط الخصم امر يمكن تحقيقه بالايدياء، فهذا الخصم لا يعبو في ضخامته غير (الملق)، ثم يضرب مثل الاتي: العدو ضخم ومغرور مثل ملق، ومتى احطنا بالخصم والصخب وهاجمناه بالصباح مبردين (سقط الملقق)، سقط اللقلق فان هذا الطائر المغرور سبريتيك ويغدد القدرة على التصرف فيسقط في ايدينا، وكان الوزير يستند بما اعتاد على اريدبه بعض القلائد الذين ينتدبون، تقوم القلائق الى كل حافات الميادين لمخيطونهم بالصخب والصياح والضجيج حتى يترجح احدكم من الأرتباك ويصبح صيدا سهلاً بيد مجاهيمه.

من كتاب (الجنرالات اخر من يملك) 1996

# الشرق الأوسط على الإنترنت

يقصرها غير النصر ذاته، ويضغط ويختل الفشل، أو الهزيمة طاقات وامكانات الى ابني فائتي لا يمكن أن تصور وتفسر طبيعتها ومداهها غير الفشل، أو الهزيمة بالذات، وإهم ما في الفشل والهزيمة هو شعور المقاتل بالهزيمة تجاه الآخر المقاتل. يغفل النظر عن مستوى تدريبه ونوع ما يمتلكه من أسلحة وتجهيزات، ذلك ان الامعاء والاحتياط والهزيمة تجعل العسكري يتخلى ليس عن قدرة الحد الأدنى مما يمكن لمواجهة العدو فحسب، وإنما عن نفسه أيضاً عندما يكون في وضع يخاف فيه الخطر، إلا أنه لا يحسن إنقاذ نفسه منه.

لذلك ليس صحيحاً عندما تفرض الظروف والقرار على المقاتل لكي يقاتل عدوه، وأن يكون عدوه ذا امكانات مادية أعلى، أو يحد بصبره وبصبرته، وتهيؤ النفس الى فكرة ان عليه لكي يحسن منزلة عدوه، ان يتشبه به تفكيراً أو تصرفاً، وأن يسعى ليعقب تفكيره وطريقه بأمل ان يحسن على امكانات معاكلة، لأنه ان سعى الى هذا، وانطلق منه كحل ليس من بديل سواء، ليصبح في وضع يكون قادراً فيه على صد هجوم عدوه، أو التفوق عليه لإغراض الصراع، ولم يتمكن من الوصول الى تلك الامكانات، فانه يكون قد رسم ويتر، وأعد من غير قصد، قاعدة وينية وفكرة الفشل النرجس، والهزيمة للروعة لنفسه، ومن يقوهم قبل المنازلة، ثم انه يكون قد قرض على نفسه وعلى من يقوهم فكرة ان يضعوا ما يعرفونه في الميدان، والعمل على تحسين فاعليته بالهزيمة في ضوء ظرفه وامكاناته، في الوقت الذي يعمل هو وكل بلده على ان ينجز امكانات اخرى قد يكون بعض منها مثلاً امكانات العدو. ووفق هذه الكيفية فقط يتاح أمام العسكري الناضج ان يفكر ويعيا بالاتجاه الصحيح لا ان ينطلق فحسب، ان تصل امكانات الى مستوى امكانات عدوه، ليفقد بعد ذلك قادراً على اعداد مستلزمات المنازلة، وتصور امكانية النجاح فيها.

ان من اقل مستويات السوء تأثيراً لحالة الانتظار، هو ان عدوك في الوقت الذي تنتظر ان تحضر لك او تولد امكانات من غير رحمتها الطبيعي، يكون قد سبق بمباداته لك بالقتال، ويحركته من مسالك مختارة باتجاه اهدافه، عندما يجعل امكاناته تعمل سباقاً عليك في الوقتين والحدث وحسب.

ان محاولة التشبيه بامكانات لم تحضر، ولا يمكن احضارها في (الزمن الحرج)، وبوسائل وطرق تفكير لا تتضح أصلاً من واقع ملموس، تضع على المقاتل فرصته، لأن الفرصة إنما توضع بهذا الوصف عندما يملأ زمناً في مجال في لحظة، أو فعل مخطط يستخدم في لحظة واضحة من بناء نفسي مسبق، أو يكون في ظرفه، لتصورها تصوراً واقعياً، وتصور امكانية انتزاعها أو منهلها، وعليه فانه امر لا ينطوي على أية حكمة، حتى في حدها الأدنى، مثلاً: ان تقابل الامكانيات والتفكير التكنولوجي لدى العدو، بالناسج الى طره النفس بما يخبرها، أو يسخرها بتمنيات الحصول على ما تريدها، في الوقت الذي يمكن ان يتساقط قصور عدم امكانية ان يطالع البلد وشعبه، أو الجيش المعني بذلك، ان في الوقت الذي على الجميع ان يسعى للحصول على كل ما هو متقدم باعمال الفكر والعمل الى اقتضاها، فإن الخطط والفعل ينبغي ان ينطلق ابتداء مما هو في اليد، وان ينطلق اساساً الاعداد النفسي والتهنيؤ لابتدائها مما هو موجود فعلاً، والتفوق على العدو في النتائج، أو غل يده لكي لا تتجاوز الى اهداف تمنعها، من خلال استخدام المتحسين، ولكن ليس على اساس حسابات الامكانات للمقابلة المتعاقلة في الخواص، فكيف يمكن تصور ان قوات مسلحة وعديم المقاتلين بامكانيات اقتصادية وثقافية وطقوس اجتماعي وثقافي اقل مستوى يمكن ان يغلوا المقاتل المضاد لانتقم عليهم في هذا.

ان الأساس هو ان ينطلق كل من الخطط والمنفذ للعنيين من ان بالامكان تحويل الخصائص السلبية العامة الى خصائص ايجابية لصالح النتيجة، أو على الأقل تقليص فرص العدو فيها، الى الحد الذي يجعل تصوراته المسبقة على نتائجها المكنة اكبر بكثير من الذي يجنيه فعلياً في الميدان، فعلى سبيل المثال، لا تقابل الجيوش المتقدمة ذات الامكانات الكبيرة، كما ينبغي، الا عندما تحضر لها، كما ينبغي امكاناتها القياسية التي تمتعت بها، وتربت عليها قبل الحرب، فإذا استطاع المقاتل ان يخلق القرف الذي لا يجعل كل الامكانات المطلوبة التي على اساسها بنيت سيكولوجية القتال، ليصبح قادراً على القتال، تحظر كل ما ينبغي في لحظة القتال، وميادينه، سواء على مستوى ميادين القطعات الصغيرة وما يلائم تعنتها، أو بتأملها النفسي، أو على مستوى القطعات الكبيرة، فانه سيستغل على حال العدو ما يخل بامكانياته، وقد يقوده ذلك لتفوق على عدوه.

ومثال آخر، غالباً ان العدو المتطور جداً لا يتحرب تدرباً واقعياً على مواجهة وسائل كان جيشه ومجتمعه قد غارها، وغاراً استعمالها، ومواجهتها، منذ وقت طويل، ولا على طريقة الانخفاء، والتوقي في الكمان (البداية)، لأنه اساساً مشغول في مناجح تدرب وفي اقتناء تجهيزات وفي تطبيق تمارين بما في ذلك اذرة معارك نظرية آراء عدوه، ومشغول اساساً في كل مناجح تدريبه وتجهيزاته، لتكون على اساس الصورة المتطورة لعدوه الذي يكافئه في الوسائل وامكانيات، لذلك فان نحن احسننا، على طرفنا مثلاً، استخدام وسائلنا بفاعلية، نكون قد ضيعنا العدو في مخابئها، واريكتها، يصلح قول جانب من القول بان الوزن الخفيف ليس عبثاً دائماً في مواجهة الوزن الثقيل، بل قد يكون ميزة عندما تحسن المناورة به على الوزن الثقيل لأراحته وحمله عبثاً على من يحمل صفاته، وبالنظر استخدام خواص الوزن الأخف (أي

## المشهد الأول

خاطرة عن الحرب كتبها الرئيس بتاريخ 1997/6/30  
يوم طلب صدام من عزة إبراهيم شراء الإجمال لتضليل الاميركان

### حال بلدنا حال نصر عظيم

وفي اواخر نيسان وفي طريقه بالسيارة من (تكريت) الى (بغداد) استمعت الى افكار وملاحظات ابداءها حزبي مدني من قاعدة الحزب كان عسكرياً سابقاً في القوات المسلحة، حول موضوع الصراع العسكري مع دول العدوان الثلاثيني ورأس الأعلى فيه الولايات المتحدة الاميركية ومن بين ذلك التدريب على الأسلحة والتجهيزات الحديثة، وفق نظريات نفس الجهات التي صنعت الأسلحة.

ورغم حرصه على ان يقدم افضل ما يستطيعه ليسمعي عن قرب وبصورة مباشرة، ملاحظات حزبي من القاعدة التنظيمية العرضية للحزب، فقد وجدت لديه نوعاً من التثؤن حول رؤية الكيفية الصحيحة للتعامل عسكرياً مع العدو، بما في ذلك نوع القرب الذي ينبغي او يجب ان تركز عليه لاعداد قواتنا المسلحة والحرب وجماهير الحزب المسلحة لمواجهة الاحتمالات.

وانه لامر طبيعي ان يخالف المرء وبخاصة عندما لا يكون معنياً بتصريف هكذا امور والتعامل معها من مستوى قيادي ذي قرار مسؤول فيها، شيء من التثؤن وعدم حضور الفكرة المصوبة على طول الخط ولكن حسبه انه ما يستوجب التعليق والتصحيح من مستوى المسؤولية الأعلى، ولكن، ولأن الاجابة الوافية والتفصيلية كانت تستوجب ان ارفع صوتي بصورة غير اعتيادية لأوصل اليه الراي الذي يقنعه ويكون مفيداً في عين الوقت، لا تني اجلس في المقعد الخلفي من السيارة فيما يجلس هو في المقعد الامامي، فقد اريدت حديثي الشفهي معه بكتابة هذه الافكار في السيارة، واعينته ايها لنقرأها ونحن في طريقنا الى بغداد فوجدتها مليئة في وضوحها وفي خصوص ما هو مشغول لديه من افكار ثم نتحتها لاحتفاً، واغنيته بألمة مضافة كما يلي:

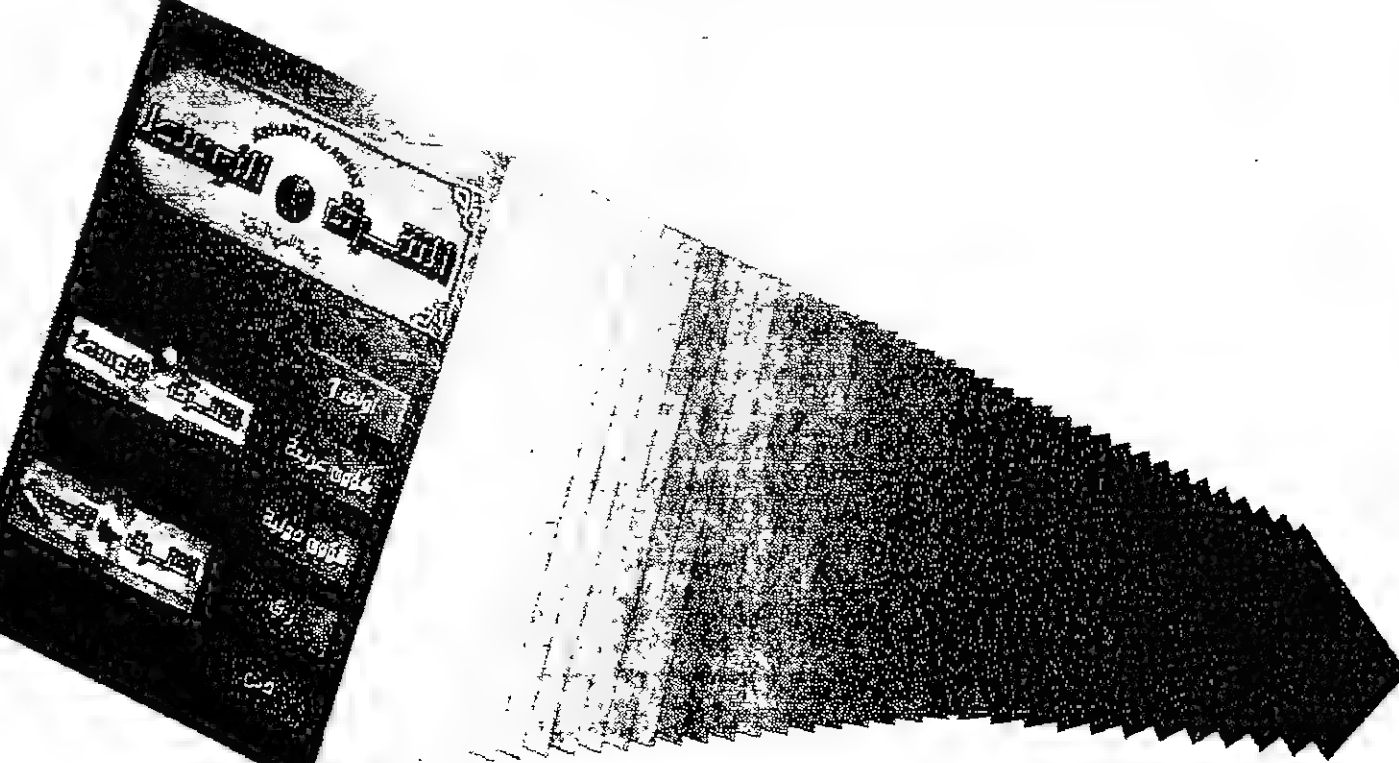
وما لا شك فيه ان الامكانات وفق شروطها تهدي الى طريقها ووسائلها، ان لم تقل انها تهدي الى طبيعة اهدافها القريبة والبعيدة ايضاً وهذا يعني من بين ما يعنيه ان لكل امكانات طرقها واهدافها التي قد لا تتفق مع وسائل وطرق واهداف امكانات اخرى وقد يعبر عنها أحياناً خصائصها التي تتكاتف في تحقيقها العسكري وأعلى هذا بوجه عام وطبقاً لرؤية ما ينبغي وما يجب لحدود المسؤولية او التدخل انششرت امبراطوريات وتوسعت او تقلعت لتصل الى هذا أو ذاك الميادين والميادين والمساحات.

ولكي نشرح هذا الموضوع شرحاً وافياً بقر من يسمح به الحال وما يحتاجه الاسترسال من وقت يمكن ان نقول فيه ان لنولاً لن يعود لنا من بكرة بعد ان ترسله الى حيث ينبغي إلا بما هو مرفع ان لم يكن مائناً تماماً، وعلى اساس هذا الافتراض نستخرج تأكيد القول بان الانسان ابن بيئته وامكاناته سواء عندما يمثلها تقنياً كاملاً، أو عندما يقصر عنها، ما يقدم عليها في فكره وخطوه.

ولن القوات المسلحة في أي بلد وفي أي من ميادين الاعداد والقتال، جزء من مجتمع ذلك البلد وامكاناته، بوجه عام تفكيراً وسلوكاً فانها في الاعداد والتهنيؤ الذي يسبق القتال او في مرحلة الاعداد للتدريب، وانتقاء التجهيزات واختيار التسليح، واجراء التمارين لكل صفحات القتال، واختيار نوع الاهداف العسكرية الملنية للهدف السوقي أو الملنية للاهداف السياسية المكونة وعميقها وعميقها ومع ما يقتضي من تفكير نسبي للزمن الذي يحتاجه لانجازها كلها يجري رسمها واعداد مستلزماتها من القيادات المعنية على اساس ظرف الحال وامكانات البلد المعني بما في ذلك ما ينعكس على تقدير موقف على ذلك، وان تطبيق تلك الخطط وما يستوجب من زمن في الأخرى يجري تصورها في ضوء امكانيات بلدها وظرفها وما يمكن تصور حضوره منه عند التفكير الكلي أو الجزئي وما هو حاضر منه فعلاً أو يمكن احضاره منه في الميدان فعلاً في لحظة القرار ولذلك فان تجهيزات ومفردات تدريب واسلحة القتال في دولة افريقية فقيرة هي غير تجهيزات واسلحة القوات المسلحة ومفردات تدريب جيشها في الاتحاد السوفياتي السابق مثلاً، وحتى طرق التفت خطوط التدريب على قسم من الأسلحة والتجهيزات وبعض طرق العمل عند زوايا بعينها.

وعلى هذا، فائناً يمكن ان نتصور ان البناء السيكولوجي والفكري لرجال القوات المسلحة سيأخذ لون عقيدة وامكانات وظروف بلده، ولذلك ايضاً يمكن تصور ان لون وجوده تفكير العسكري بوجه عام لن ينفصل عن هذا، وان تكون اساسيات تفكير العسكري لمثل هذا التكون غالباً ما يسبق زمناً في طابعه العام الحركة الميادية الفعلية في ساحات القتال، وان الجيد في الميدان لا ينفصل عنه في الفكار أو يسبقه بمسافات بعيدة، الا في جاني النصر الناجز، أو الفشل النرجس، حيث تدفع الهمة المتولدة عن النصر الحاسم بطاقات وقدرات أعلى فاعلي لا يمكن ان

http://www.asharqalawsat.com





23,30 درهم البحت عن سيد  
مرفوق بطولته الآن الكبير، ومن الشيف  
يلقي يوسيف بالسيد مرفوق ويصاحبه  
لفرة، الآن الذي يتسبب له مشاكل  
متعددة من أجل  
بعض حيله بالهروب من  
مكان إلى آخر 01,00  
نواركمر  
أعذر

**الفضائية التونسية**  
توقفت تونس

11,00 دراهم لطفال  
محدث في نينا لطفافة 21-  
12,45 أعمال في البال 13,30  
النشرة التونسية 13,50 مسلسل:  
إمبرا 14,30 وثائقي: مغامرات القلوب  
الأميريكي 15,00 ثقافي: السفن في  
الريف 17,30 دراهم لطفال 17,30  
النشرة المسائية 19,50  
النشرة اليومية للمهرجانات 20,30  
مختارات من التلفزيون 20,30  
الأخبار 21,00 النشرة اليومية 21,00  
رياضة 22,50 في أول تونس  
01,00 آخر الأخبار 01,15 سلسلة: مسافة قعر  
أعذر في رياض السنة

**الفضائية الإردنية**  
توقفت الأردن

03,15 حديث الصباح 03,30  
برامج عتيق 05,00  
06,45 الوثائق 06,45 استراحة  
محضر الدماء 07,00 لأمومة العيلة

04,00 نورات قديم كلب 04,30 كرف  
05,30 كرف ليلي 07,00  
07,30 كرف كامل السون راراته من  
10,30 صباح شام 11,30  
12,00 كرف كامل 12,30  
مسلسل كوميدي ملاء 13,00  
الأبيرة والأخوة 14,00 فيلم:  
الغدام، بطولته أمير دسني، ومحمد  
شويبي يدخل كامل السون راراته من  
13,00 كرف كامل 13,30  
مقابلان إلى ريف شام 13,30 كامل  
14,30 مسلسل ماريا ويس  
20,00 22,00 بالة 22,30  
23,00

[illegible]

الخياط 20, 50 الصفيح تتحدد 21, 00  
 اخياط الواضحة 21, 05 برنامج وانثي  
 21, 20 اخياط تتحدد 22, 00  
 22, 00 اعلان اطلق (عامة) 22, 30 موجز  
 23, 05 اخياط 24, 00 هذما جديدة 25, 00  
 صمياين في الجو 23, 45 اخياط  
 نشره واد هوين الاقصائية (عامة)  
 00, 15 اخياط البرنامج 00, برنامج  
 وانثي 00, 30 الاخياط

**البيت الاول**  
 عتقت

في خيلق في الصفيح لانج احبه  
 00, 00 خيلق في الصفيح لانج احبه  
 04, 00 خيلق في الصفيح لانج احبه  
 06, 00 خيلق في الصفيح لانج احبه  
 08, 00 خيلق في الصفيح لانج احبه  
 10, 00 خيلق في الصفيح لانج احبه  
 12, 00 خيلق في الصفيح لانج احبه  
 14, 00 خيلق في الصفيح لانج احبه  
 16, 00 خيلق في الصفيح لانج احبه  
 18, 00 خيلق في الصفيح لانج احبه  
 20, 00 خيلق في الصفيح لانج احبه  
 22, 00 خيلق في الصفيح لانج احبه  
 24, 00 خيلق في الصفيح لانج احبه  
 26, 00 خيلق في الصفيح لانج احبه  
 28, 00 خيلق في الصفيح لانج احبه  
 30, 00 خيلق في الصفيح لانج احبه

**البيت الثانية**  
 عتقت

02, 00 برنامج فيسديو كليب 02, 00  
 مسيل سوري 03, 00 اخياط 03, 00  
 مسيل سوري 04, 00 اخياط 04, 00  
 مسيل سوري 05, 00 اخياط 05, 00  
 مسيل سوري 06, 00 اخياط 06, 00  
 مسيل سوري 07, 00 اخياط 07, 00  
 مسيل سوري 08, 00 اخياط 08, 00  
 مسيل سوري 09, 00 اخياط 09, 00  
 مسيل سوري 10, 00 اخياط 10, 00  
 مسيل سوري 11, 00 اخياط 11, 00  
 مسيل سوري 12, 00 اخياط 12, 00  
 مسيل سوري 13, 00 اخياط 13, 00  
 مسيل سوري 14, 00 اخياط 14, 00  
 مسيل سوري 15, 00 اخياط 15, 00  
 مسيل سوري 16, 00 اخياط 16, 00  
 مسيل سوري 17, 00 اخياط 17, 00  
 مسيل سوري 18, 00 اخياط 18, 00  
 مسيل سوري 19, 00 اخياط 19, 00  
 مسيل سوري 20, 00 اخياط 20, 00  
 مسيل سوري 21, 00 اخياط 21, 00  
 مسيل سوري 22, 00 اخياط 22, 00  
 مسيل سوري 23, 00 اخياط 23, 00  
 مسيل سوري 24, 00 اخياط 24, 00  
 مسيل سوري 25, 00 اخياط 25, 00  
 مسيل سوري 26, 00 اخياط 26, 00  
 مسيل سوري 27, 00 اخياط 27, 00  
 مسيل سوري 28, 00 اخياط 28, 00  
 مسيل سوري 29, 00 اخياط 29, 00  
 مسيل سوري 30, 00 اخياط 30, 00

محرب الخيلق 20, 00 عام الثانية 20, 30  
 كوميني مستين في 21, 00 نشرة الاخبار  
 والاحوال الجوية 21, 00 برنامج شجرة النخيل  
 والاحوال الجوية 22, 00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية  
 23, 30 للنسل للخلج اعالة

**تلفزيون**  
 عتقت

Golf Troop 04, 30 Duckies 04, 00  
 05, 00 عام الميحاب 05, 00 مسلسل  
 عربي من اهل اليه 11, 00 كليك  
 Ninja Tur- 01, 00 مسيعة تيفيق 01, 00  
 Duck- 02, 00 Golf Troop 01, 00  
 03, 00 Kids 02, 00 مسلسل عربي  
 04, 30 Duckies 05, 00  
 05, 00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية  
 06, 00 في ما في 05, 00  
 07, 00 في ما في 06, 00  
 08, 00 في ما في 07, 00  
 09, 00 في ما في 08, 00  
 10, 30 في ما في 09, 00  
 11, 00 في ما في 10, 00  
 12, 00 في ما في 11, 00  
 13, 00 في ما في 12, 00  
 14, 00 في ما في 13, 00  
 15, 00 في ما في 14, 00  
 16, 00 في ما في 15, 00  
 17, 00 في ما في 16, 00  
 18, 00 في ما في 17, 00  
 19, 00 في ما في 18, 00  
 20, 00 في ما في 19, 00  
 21, 00 في ما في 20, 00  
 22, 00 في ما في 21, 00  
 23, 00 في ما في 22, 00  
 24, 00 في ما في 23, 00  
 25, 00 في ما في 24, 00  
 26, 00 في ما في 25, 00  
 27, 00 في ما في 26, 00  
 28, 00 في ما في 27, 00  
 29, 00 في ما في 28, 00  
 30, 00 في ما في 29, 00

**قناة الجزيرة**  
 عتقت

13, 30 موجز الاخبار 13, 45 برنامج  
 وانثي 14, 00 اخبار السبلاان 14, 00  
 15, 00 الاخبار 15, 00 الاخبار 15, 00  
 16, 00 الاخبار 16, 00 الاخبار 16, 00  
 17, 00 الاخبار 17, 00 الاخبار 17, 00  
 18, 00 الاخبار 18, 00 الاخبار 18, 00  
 19, 00 الاخبار 19, 00 الاخبار 19, 00  
 20, 00 الاخبار 20, 00 الاخبار 20, 00  
 21, 00 الاخبار 21, 00 الاخبار 21, 00  
 22, 00 الاخبار 22, 00 الاخبار 22, 00  
 23, 00 الاخبار 23, 00 الاخبار 23, 00  
 24, 00 الاخبار 24, 00 الاخبار 24, 00  
 25, 00 الاخبار 25, 00 الاخبار 25, 00  
 26, 00 الاخبار 26, 00 الاخبار 26, 00  
 27, 00 الاخبار 27, 00 الاخبار 27, 00  
 28, 00 الاخبار 28, 00 الاخبار 28, 00  
 29, 00 الاخبار 29, 00 الاخبار 29, 00  
 30, 00 الاخبار 30, 00 الاخبار 30, 00

حواشٍ للثقافات، إعادة 10,30 لفتا المري  
0,50 منسجل نفقة، إعادة 11,30 عربي  
اسك. إعادة 12,50 لفتا المري  
13,45 ريكث اسرع 04 فاويري  
14,40 مسجلة اجنبي 16,35 ابراق  
صفحة 17,00 فني فلكس 19,00 ابراق  
مجلي 19,50 منسجل مغاز 20,00  
حواشٍ لنقدل 21,00 حواشٍ للثقافات  
مسجلة عربي 23,50 منسجل ابراق  
إعادة 24,50 مسجلة تاريخي 01,25  
أفان المعرفة 01,00 العلم والأينان 02,40  
موسوعة السنة الطبية 15,00 القرآن  
الصح 03,40 حديث ودعاء 03,30 قرآن  
مفسر 02,00 مسجلة تاريخي  
05,05 موازين القرآن 05,55 الموسوعة  
الصحية إعادة

03,30 نساء في الرياضة  
استعراض مسجل الأبراق 04,30  
الصباح بيني وأنته 05,00  
النهاية 05,30 سباحة (سباحة)  
الطولة العالم للألعاب المائية  
08,30 ART 09,00 نادي أمريكا  
08,30 صابرة 11,00 ألعاب أولمبية  
12,00 استعراض ابراق + بودو 12,00  
مباراة تنس قديمة 14,00 ألعاب  
15,00 كرة قدم مباريات أولمبية  
كأس العالم إعادة 14,00 باربادو 19,00  
بالصباح 18,00 المحافاة في اسدوع  
19,00 مباريات ألعاب في بطولة العالم  
19,00 مباريات 20,30 ألعاب  
IAAF 22,00 مباراة كرة

محكمة عمر الفخام 15,30 برنامج من  
الافتح 16,30 مسلسل مصري  
الغاني اللغوي 17,30 برنامج مسابقات  
كيسه 18,30 ابراق مغاية شخصية  
رقعة السامواري (الغاسل) 19,30  
فريق فنانين 20,00 مسلسل سوري  
01,21 المسجونين 21,00 المسجونين  
رياء ملهم صباغ الذي، حدود عمر  
محسن عبد الله (الجزء الثاني) 23,00  
برنامج اليوم

00,00 دوري السبيل الأول (مباراة)  
02,30 الأختار الرياضي 03,30  
عالم 04,30 ألتركز الرياضي (مباراة)  
05,30 بطولة كرة اميكة 08,30 برنامج  
رياضي خاص 09,00 دوري السبيل الأول  
11,30 ألتركز الرياضي (مباراة)  
البرجات الثانية في اسدوع 12,00  
بطولة كرة اميكة 14,00 دوري السبيل الأول  
17,00 الأختار الرياضي 17,30 الأختار  
الرياضي 18,00 الكرة الألبينية في  
اسدوع 19,00 دوري السلة الأمريكي  
السيدات 19,30 بطولة كرة اميكة  
21,30 التمازيرين 22,00 مباريات  
الليلة

07,30 مسلسل مصري 08,30  
09,25 09,05 دوري السلة 09,30

00,00 دوري السبيل الأول (مباراة)  
02,30 الأختار الرياضي 03,30  
عالم 04,30 ألتركز الرياضي (مباراة)  
05,30 بطولة كرة اميكة 08,30 برنامج  
رياضي خاص 09,00 دوري السبيل الأول  
11,30 ألتركز الرياضي (مباراة)  
البرجات الثانية في اسدوع 12,00  
بطولة كرة اميكة 14,00 دوري السبيل الأول  
17,00 الأختار الرياضي 17,30 الأختار  
الرياضي 18,00 الكرة الألبينية في  
اسدوع 19,00 دوري السلة الأمريكي  
السيدات 19,30 بطولة كرة اميكة  
21,30 التمازيرين 22,00 مباريات  
الليلة

07,30 مسلسل مصري 08,30  
09,25 09,05 دوري السلة 09,30

**المنذرة لبلدان اندراوس ترد على الاتهامات ضدها:**

**أنا مجرد موظفة ترد على مكالمات المشاهدين  
والإشارات التي استعملها طفولية وأخوية**

لندن: من نيبيه وطاس

برامج «فش خلفه» الذي تعدده ويقسمه النجعة اللبنانية ليليان اندراوس على محطة «إيه.إرتي» من البرامج التلفزيونية التي أحدثت ضجة وانتقادات كثيرة في الصحافة العربية. أول هذه الانتقادات تتعلق بطريقة تقديم البرامج، والحركات التي تستعملها النجعة عند مخاطبتها للمشاهدين، أو لدى ردها على المكالمات الهاتفية علما بأن كل الصلوات تبث مباشرة على الهواء.

ومهما يكن من أمر فإن لهذا البرنامج جمهور، ويحل على ذلك، أوتياح كثرين له وحرصهم على سماعته لأنهم يعتبرونه نوعا

تتمثل فيه قنوايات كالتلفزيون المصري الذي يمتدح مشرونا أرضيا هائلا، بالإضافة إلى التلفزيون اللبنانية التي تتمتع بأكبر حزم من الحرية على مستوى العالم العربي.

التلفزيون المصري قام بطاوع جديع في هذا المجال، حيث قام بتجديد النعدي من الأفلام الوثائقية التي تتناول بعض مراحل الصراع العربي- الاسرائيلي، كفضائل الطرقي إلى أيلالة، وإليام 56،

لكن الأفلام الوثائقية شيء، والأفلام الوثائقية شيء آخر، وفيه أكبر وأهم الاختلافات بين دول النعدي من الأفلام، هو قسوم المشاهد بمصايف الأفلام الوثائقية قياسا إلى الأفلام الوثائقية.

وهو شعور أن تلك الأفلام التي تشك



الذي هو بمثابة صديق، والصديق  
عندما تخاطبني في تونس أو في  
المغرب لن تحدثني بالفصحى بل  
باللهجة المحلية حتى يخرج ما  
داخله. هذا ليس موقفاً ضد  
العربية لأن المرء لا يقف ضد الله،  
لكن يمكن أن يكون مع أخوته  
أيضاً، التي هي اللهجات. سابقاً  
كنت تقول إذا زيت مولاً فلن المغرب  
العربي لن تفهم شيئاً من  
لهجاتها. والعكس صحيح إذا  
ذهبت إلى المشرق العربي، لكن  
ومفضل المحطات العربية أصبح  
الطبيعي يفهم المغربي، والعكس.  
وكان هذا هفياً، ثم ماذا نشعر  
عبرية عند استخدام اللهجات؟  
علينا أن نكسر هذه الحواجز،  
ولدي ديوان خواطر وليس شعراً  
عنوانه «أميري». أكتب بالعربية

إثارة للشاميين، هل هذا صحيح؟  
 لا استعمل الإثارة والقنبلة  
 التي أرسلها عبر البرنامج أخوية  
 وعقوبة وإذا كانت تربط القلب،  
 فلم لا هذه الحركات تعبّر طفولي  
 عن مشاعر أخوية نحو كل عربي  
 وعربية، كما استعمل هذه  
 الإشارات للصم والكمم وهي  
 رسائل حب صامتة موجهة إليهم.  
 واتمنى من هؤلاء المنتقسين أن  
 تبقى قلوبهم صافية وعقولهم  
 نيرة وعليهم تغيير رأيهم عنى.  
 وهذه المناسبة أقول إننى من  
 أكثر الناس تشبهاً بتقاليدنا  
 وعاداتنا، ومع كل المشاكل التي  
 يطرحها الصبايا والفتيات في  
 مجتمعاتنا، فإننى أتحاز إلى هذه  
 التقاليد، وأما عن الزينة واللباس  
 فإننى أتمنى على كل امرأة

[illegible]

تخلّت ليليان أندريوس محال  
النقد المثير للجدل وهي طالبة في  
الدرجة الثانية من خلال برنامج  
«استوديو الفن» الذي يخرجه  
سيمون اسمر ويعرضه تلفزيون  
لبنان. وكانت البداية كما تقول  
دعنا من البداية، ومن الأيام ثم  
دخلت الجامعة حيث درست علم  
الأثر ونظري تقديم الكهكراه  
هذا التخصص التاريخي. وعملت  
ليليان بالأساسية اللبنانية  
للإرسال «إل.إس.إس.» ثم التحقت  
منذ سنة تقريبا بمحطة  
«إف.إم.إي» وهي تقول إن  
بعيها في فوات هذا الشبكة  
التلفزيونية أنها تتوجه إلى  
جمهور عربي كبير، ولكونها  
تسمح باستذكار اللغات  
العامة.

«الشرق الأوسط التفتت  
ليليان أندريوس وتلفت إليها  
انتماءات لبنان والصداقة من  
برامجها. وبدأ الحوار معها  
بصورة لا تثيري الأذى جدا  
بسيما في وسط الصحافة العربية  
تعلق بقاهرة مصفاة استخدام

الخوف والذعر من الثقافة التي لا يمكن إلا أن تكون بالفصحى، والتمناحج הראسيه تلقن اللغة للحصول على العلامة، فصارنا اللغة نساوي النقطة، وإذا فشلنا ولم تكن بأربعين مثل سيبويه فشلنا في الحياة.

● اشتهرت في الفترة الأخيرة ببرنامح «فش خلقنا» على «إيه بي تي» وهو يريق للبعض ويتخذه كثيرون، بمأذا تحليل هذا التناقض

الناس أحرار، فلا يمكن أن تحبس كل شيء، أو أن تكترهي كل شيء. وقد تحبين اليوم شيئاً ثم تتفقرين منه في اليوم التالي. أنا أشكر محبي البرنامج وأتمنى لو أعرف لماذا الآخرون ضده؛ أتمنى ذلك لأنهم سيفسسونني ولن يضروني في شيء، ومن خلال الاتصالات أشعر بالفعل أن هناك فئة كبيرة من الناس بحاجة لأفش خلقنا.

● مل تعطينن أن الشعب العربي معدن أو مريض نفسياً على هذه الدرجة؟

أرفض المرض النفسي والعقد، لكنها موجودة فعلاً

وليس أجمل حلبيها حتى عندما تستقبل جارتها إذا استقبلت هي في ملايين البيوت.

● ظاهرة عامة في كل الثقافات التقليدية، وهي العنزة المنتشرة بشكل لا مثيل له بين النيمات. كيف تمشين هذه الأجزاء في حطة «أيه أرتي»؟ الغيرة هدامة وقاتلة، وأنا بطبعي لا أعير حتى في حياتي الخاصة. وراي أن الحياة الأرض تستعسان لكل الناس، فمساء الغيرة التي هي قبيحة العطاء! ليس هناك امرأة قبيحة ومنيعه غير حنقة. كل واحدة منا عليها أن تعرف ما يليق بها ونوع البرامج التي يناسبها. ولا أحب حتى الحديث عن شيء اسمه «منافسة» وأفضل كلمة «تشجيع» كما لا أنظر للأخريين بل أعبد مشاهد برامجي بعد بثها لانتقاد ذاتي وللإستفادة من أخطائي وهذا ما أقوم به منذ تقريبا 11 سنة سواء مع البرامج الإذاعية أو التلفزيونية.

● عمر المرأة في التلفزيون العربي قصير، فهل تحضرن مستقبلك كميدة بيضاء؟

استعمل المثلث ذاته، الطبية، والحلاوة، والمحبة، في علاج

الجهات الرسمية التي لا تولي عناية خاصة بمنتجات المحلي، إضافة لانتهاج الشركات الفنية بالهولة وأجهزة التلفزيون لانتعاش أعمال رامزي العربية والاستعانة بممثلين من الدول العربية الأخرى كنصر وسورية بحثاً عن تحقيق الربح التجاري، دون الالتفات إلى أهمية الدراما المحليي على الصعيدين المحلي والخارجي.

**في الطريق إلى الشا**

**البدء في تصوير الجزء الخامس**

**من مسلسل «طاش ما طاش»**

● يبدأ الشهر المقبل تصوير الجزء الخامس من المسلسل الكوميدي السعودي طاش ما طاش، بطولة الفنان عبد الله السيمان وناصر القبيسي.

ويقول مخرج العمل عبد الخالق الغانم: إن العمل يتناول مواضيع اجتماعية جديدة في إطار كوميدي نقدي لاثق لسلوكيات معينة ضمن المجتمع. وسوف يكون هناك أسلوب جديد في تكتيك الأخراج والمعالجة الدرامية، ومشاركة في العمل كل من الفنانين فهد الحيدان وعبد الله سنان، وعبد الله الزيني وآخرون بالإضافة إلى فئات خليجيات.

ويتألف العمل من 25 حلقة مدة كل واحدة منها 25 دقيقة.

ويذكر أنه سبق تعرض المسلسل هذا العام في شهر رمضان المبارك على الشاشة التلفزيوني السعودي.

**● مخاطبة الشاعرين بالإحراج**  
في الصلوات القضائية لا يحمد الله  
كثير من الناس الفيديون على اللغة  
العربية. ما رأيك في الموضوع ؟  
ولماذا لا نتحدث بالعامة؟  
انما نحن نكون النكتة  
الطبايات والبعضى لأنها ترون  
المدراس، على في التلغرافيون  
وياسقواء فترات الأخبار، يجوز  
استعمالها في البرامج التي هي  
قريبة من الناس. كم أنا في  
البيت لا نتحدث بالعامة بل  
العامة لأنها سهلة وفصل فصيح.  
وفي تصويري أنا بعد عناء يوم  
طويل، يلجأ الناس الى التلغرافيون

والشاهد وتبحث عن شعابته  
يخفف عن نفسه بصوت أو دون  
أن يقول اسمه، لأن هوية الإنسان  
أو اسمه لا تسلم.  
لقد انتقم شعاع شاعر حلونين-  
طيسين وبنيحكهم في البرنامج  
وهذا شعاع إفساح ومكة لئلا  
تتخ عن وقت، وقد أكد أنه  
التكهن وليد سرحان طبيب في  
علم النفس أن هذا المثلث (طيسين-  
حلونين وبنيحكهم الذي أطلقته  
شعاع البرنامج أصبح مفسحاً  
في اميركا من قبل البروفيسور  
بيك وهو من أهم الكهنة  
الأميركيين في علم النفس. وقد

وبالنسبة للتقريبون يحقق العلم التجسيم قد تمّ في عصر الجراحة السلياقية، والتقريبون، وفي هذا السياق أقول إن لكل شخص أو منوعة في مرحلة معينة من عمرها نوعاً من السراج، قد تفاهت كل منقاسية مع السراج، وبمهما يكن من أمر، وهذا على العنادية الشخصي، أن لا يكون عمل المرأة سواء كانت طليبة أو أعلامية أو غير ذلك على حساباتها، وأكبر نجاح تحقيق المرأة بيها، هو نجاح حياتها، من زوجها وأطفالها، مع تآلفها مع المجتمع والأرض.

[illegible]

**الشارقة الفضائية**

● يناقش برنامج من الشارقة إلى الأحياء الذي تقدمه في الساعة 22 بتوقيت جرينتش والشارقة الفضائية، موضوع البعثات الخارجية. ويستضيف في هذا الشأن سفير السويدى الوكيل المساعد لوزارة التعليم العالي في الإمارات.

بعد البرنامج ويقدمه حسن التكريدى ويخرجه عبد الرحمن ابو بكر.

● يناقش برنامج من الشارقة إلى الأحياء الذي تقدمه في الساعة 22 بتوقيت جرينتش والشارقة الفضائية، موضوع البعثات الخارجية. ويستضيف في هذا الشأن سفير السويدى الوكيل المساعد لوزارة التعليم العالي في الإمارات.

بعد البرنامج ويقدمه حسن التكريدى ويخرجه عبد الرحمن ابو بكر.

**القنوات الفرن**

باريس من بولعام رمضان

تميزت برمجة القنوات التلفزيونية الفرنسية هذا الصيف على غلبة السنوات الماضية بعامه نمية كبيرة من الأفلام والمسلسلات الأمريكية. وأضطر مسؤولو القنوات الفرنسية إلى إعادة الأفلام والمسلسلات الأمريكية إثر فشل تجربة مسلسلات الصيف الفرنسية التي رغب تكلفتها الباهظة من تزل أغم المشاهدين الفرنسيين، ومن هذه المسلسلات «القلب المحترق» بطولة النجمة ماري داريك، و«قصص شجار الزينون» واستندت قناة فراهس 2، خلال الشهر الماضي بفصل

● الفنانة اللبنانية صباح

طلعت عن قيد عرض المسرحية «استعراضية» التي تقوم بطولتها. «يكنز الأسطورة» حتى نهاية شهر الحالي بعد أن كان من المقرر وقف العرض في نهاية الشهر الماضي. وأقبل عزت صباح السبب في الإقبال على شهرة المسرحية منذ بثه بورة الأدهاب العربية

كان الذي يشارك زوجته صباح في برمجة القنوات كما كشفت صباح أن صمة المسرحية

للخروج محمد كامل القلوبوي محمد الرفاعي يبدأ في قراءة سور حاليه من البطولة في الفيلم عمر عبد العزيز

في اسرة مسلسل يا مولاي كما ضياء الدين اللبؤوم في تمثيله أن توفيق، المسلسل تاليف عبد

## ساعات البث خلال الصيف

### سيرة تستنجد بالإنتاج الأميركي

ليست سلبية بالضرورة إذا عرفنا مثلاً أن مسلسل «بيت الضيعة الصغير» ما زال يشهد أقبالاً كبيراً عند الجمهور. فمقطع الخبير من زمن سنوات، والمثل الأول والأخير الذي يجسد بصورة بالغة سيطرة الإعلام الأميركية والمسلسلات قبل مجيء «سندس وحمال» الذي برزحت «فرانس 2» في الأيام الأخيرة حلقته الأخيرة، والمعروف أن هذا الفيلم يستقطب غالباً أكثر من 350 مليون مشاهد بين فئته المليون مشاهد فرنسي، والجمهور الناظر في حلقات جديدة من الفيلم تصور في الولايات المتحدة الأميركية إلى ساعة لحظة كتابة هذه السطور بمعدل 250 حلقة سنوياً.

تغلغلها المباشرة لدورة فرنسا الدولية لسباق الدراجات، وفي مضطرب تقاعد ميليتانا الأخرى في مطلع هذا الشهر، ساد الفراغ الذي تركته الدورة الرياضية المتكورة.

وبغاعاً عن ما أسماه بعض مسؤولي القنوات الفرنسية بدوافع العملية، يقول فيليب لورانس مدير البرجة في قناة «أم 6» بأن مشاهدي القناة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و 40 عاماً يطالبون هذه الاعادات في الصيف بصفة ان الرتادات تثبت انهم في عيانه كما ان الاعادات في قناة مثل «فرانس 2» المكون من الكهول يختلف عن جمهور «أم 6» وبنى اى فى رايه فان الامه

4- نهر عراقي - غزال ،  
 5- من اديه عائق ،  
 6- قامت باراءة - من الوالدين ،  
 7- قرع - طريقي ،  
 8- حرب - للنفي ،  
 9- متشابها - غير مرغوب ،  
 10- ممثلة مصرية .

### افقيا

- 1- عاصمة عربية - قوة العبد
- 2- تمام - اعداد .
- 3- رخاء وترف
- 4- يصر - حسرة
- 5- حرب نصيب - شعب -  
خاستنا
- 6- ذخيرة معكوسة -  
للاستفاد .
- 7- نجع - انصية .
- 8- اعداء - هوان .
- 9- يشيد - وجع .
- 10- حمام بري - ضد بيوي .

### الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ا	س	ت	ا	ل	ي	ا	ل	ي	ا
ل	ن	و	ن	ا	ش	ر	ا	ل	ن
ن	و	ن	و	ن	و	ن	و	ن	و
ا	ل	ي	ا	ل	ي	ا	ل	ي	ا
ا	ل	ي	ا	ل	ي	ا	ل	ي	ا
ا	ل	ي	ا	ل	ي	ا	ل	ي	ا
ا	ل	ي	ا	ل	ي	ا	ل	ي	ا
ا	ل	ي	ا	ل	ي	ا	ل	ي	ا
ا	ل	ي	ا	ل	ي	ا	ل	ي	ا
ا	ل	ي	ا	ل	ي	ا	ل	ي	ا
ا	ل	ي	ا	ل	ي	ا	ل	ي	ا
ا	ل	ي	ا	ل	ي	ا	ل	ي	ا
ا	ل	ي	ا	ل	ي	ا	ل	ي	ا
ا	ل	ي	ا	ل	ي	ا	ل	ي	ا

### عموديا

- 1- تاج - فاضل .
- 2- حرف جزم - من الطيور .
- 3- زرق - امال .

4- نهر عراقي - غزال ،  
 5- من لديه عائق ،  
 6- قامت باني إختة - من والوالدين ،  
 7- ترقيع - طريق ،  
 8- حرب - للثقب ،  
 9- متشابهان - غير مرغوب ،  
 10- ممثلة مصرية .

### افقيا

- 1- عاصمة عربية - قوة العدد
- 2- تمام - اعداد
- 3- رخاء وترف ،
- 4- يمر - حبرة
- 5- حرف نصيب - شعب =  
 خاصتنا
- 6- ذخيرة معكوسة -  
 للاستعمال
- 7- تجمع - المصيبة
- 8- امل - هوان
- 9- ينسب - وقع
- 10- حمام بري - ضد ينوي

## الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ا	س	د	ت	ي	ا	ل	س	د	ا	1
ل	ن	و	ن	و	ن	و	ن	و	ن	2
ا	س	د	ت	ي	ا	ل	س	د	ا	3
ا	س	د	ت	ي	ا	ل	س	د	ا	4
ا	س	د	ت	ي	ا	ل	س	د	ا	5
ا	س	د	ت	ي	ا	ل	س	د	ا	6
ا	س	د	ت	ي	ا	ل	س	د	ا	7
ا	س	د	ت	ي	ا	ل	س	د	ا	8
ا	س	د	ت	ي	ا	ل	س	د	ا	9
ا	س	د	ت	ي	ا	ل	س	د	ا	10

4- نهر عراقي - غزال ،  
 5- من لديه عائق ،  
 6- قامت باني إختة - من والوالدين ،  
 7- ترقيع - طريق ،  
 8- حرب - للثقب ،  
 9- متشابهان - غير مرغوب ،  
 10- ممثلة مصرية .

### عموديا

- 1- تاج - فاضل
- 2- حرف جزم - من الطيور
- 3- زورق - امل



بخالص الشكر وببالغ العرفان والتقدير وبالإذابة عن العيبان وأقاربهم يتقدم

بندر وخالد ومساعد وبدر وعبدالله وعبدالعزیز

أبناء محمد بن عبدالله العيبان

إلى مقام

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظه الله

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

على تفضلهم بمواساتهم لهم في وفاة

والدة الدكتور خالد بن محمد العيبان رحمها الله

وعلى الرعاية الكريمة التي لقيتها فقيدتهم خلال فترة علاجها

كما يتقدمون ببالح الشكر والتقدير إلى

أصحاب السمو والفضيلة والمعالي والسعادة

وكل من تفضل بمواساتهم في فقيدتهم تفمدها الله بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته.

كما يتوجهون بالشكر إلى أطباء ومنسوبي مركز الأمير سلطان بن عبد العزيز للقلب

على ما بذلوه من رعاية طبية فائقة خلال علاجها بالمركز.

إنا لله وإنا إليه راجعون



### أبيض وأسود

#### من أحداث الأسبوع

● طابقت أطلعت أخباراً في عمليات التحقيقات العنقودية الجارية في الجزائر كيف يختار الإرهابيون ضحاياهم من رجال ونساء للتحقيق والتفتيش والاعتقال؟ أخيراً أجابت على تساؤلات وكالات الأنباء في هذا الأسبوع أنهم يختارون ضحاياهم حسب الجمال، مما يدل على أن لهم احساساً شاعرياً مرهفاً في موضوع الشكل والجمال، يقتصر عليه الكثير من ساستنا وإدانتنا وسفرنا كما لاحظ.

وصف إحدى هذه العمليات الإرهابية شامدا عيان (الأحرى بي تسميته بشهيد عيان، فلا بد أنهم قد ذبحوه الآن - طبعاً من الوريد للوريد كالعادة) قال اقتحموا القرية ليلاً وبخلوا البيوت ثم سلطوا مصابيحهم على وجوه النساء ثم خطفوا الجميلات منهم وخرجوا بهن. رغم ما في هذا الأمر من سوء وشروع، فإنه في الواقع يبشر بالخير لكثير من الجزائريات، القبيحات منهن. فإذا استمرت هذه العمليات لضع سنوات فإن بقي في الجزائر شاء جميلات وعذبت لن يجد الرجال غير أن يرضوا بما كتبه الله لهم فينتجروا بالقبائح.

● احتج رجال الدين ضد شركات الكهرباء والتدفئة في فلندا لتقيامها بتوليد الكهرباء وتدفئة البيوت باستخدام الحرارة الناشئة عن حرق جثث الموتى. تبين أن حرق هذه الجثث يكفى لتدفئة 60 ألف بيت، وقد أجاب الحافوتيون بوجع ستور على اعتراض رجال الدين فقال، «هذه طريقة مغيبة للبيئة». وتستطيع المرأة الأرضة مثلاً أن تشعر بالرضى والسعادة وهي ترى أن زوجها الفقيد ما زال يملأ بيتها بالدفء.

● أنا شخصياً أضع صديقي لراي الحانوتين وتبنيتهن الذكية هذه. لا أدري ما الذي يعترض عليه رجال الكنيسة الفلندية في أن تقوم امرأة فقيرة عجوز لتدفئ نفسها بحرق جثة زوجها في هذا البلد القارس والمحرم من مصارف الوقود. ولكن الخبر لا بد أن يزعج منتهي النقط هذا مصدر آخر للظلمة بآلام نفهم.

● أشعر أيضاً بعطف غير قليل على مايكل داي. لحاقته المحاكم البريطانية لمدة أشهر تطلبه بصف نقف لطف غير شرعي، والرجل يدفع وديان ويقدم التقارير والشهود لثبوت أنه في الواقع رجل مابون مبتلي بالشذو الجنسي المثلي ولا يمكن له أن يكون قد أنجب ذلك الطفل مهما بلغ الطب الحديث من تقدم وإبداع. ولكن يسرني أن أطمئن القراء الآن بأن المحاكم البريطانية اتقنت أخيراً بوجهة نظره وقدمت له (على طريقة الإنكليز) اعتذاراً رسمياً عن اتهامها له بالقدرة على الإبرة والتخلف.

● ما زالت شركة مكينالدهمير تخرج من محنة وتدخل في محنة في الآونة الأخيرة، ولم ينهها كل ما قد تمسك به من حسن نية. آخر مطب وقعت به كان في التمسك عندما طبع فرع الشركة هناك متداول أكل ورقية تحمل خريطة تمثل منطقة التمسك التي تطبقها مكينالدهمير بمطامعها. سيحول القارئ هذا شيء معقول ولا اعتراض عليه. وهو في الواقع رأي صحيح تماماً. لولا أن الجور هناك اكتشف بأن هذه الخريطة تطابق خريطة التمسك التي رسمها لها أدولف هتلر.

## مهرجان المحبة السوري يكرس تقاليد فنية واحتفالية متنوعة



رقصة فلكورية في مهرجان المحبة السوري (أرشيف الشرق الأوسط)

يكون مهرجاناً عربياً ودولياً. وتنقل فعاليات هذا المهرجان عبر الفضائيات السورية كما تنقل عبر معظم الفضائيات العربية. وتعتبر مدينة اللاذقية الساحلية من أجمل مدن شاطئ المتوسط لأنها تجمع بين السحر والجمال والطبيعة الخلابة وحيث تعبق في أجوائها رائحة التاريخ الموعج في القدم كما تتماوج على شواطئها الحكايا والأساطير وتجذب هذه المدينة المصطافين والسياح وقد اكتشفت في مناطق هذه المدينة الساحلية آثار الإنسان القديم ومملكة أوغاريت التي كانت تسطر على المنطقة والتي أهدت للعالم أقدم إحصية تكلت وتكتسب بها البشرية وتعود إلى 1400 قبل الميلاد وفي أوغاريت الرائدة وجدت أقدم مملكة موسيقية يعود تاريخها إلى نفس العصر. واعتبرت أساس السلم السباعي الديانوتي الذي بنى عليه فيثاغورث في القرن الخامس قبل الميلاد سلمه السباعي المعروف حالياً وهذا يعني أن شعب أوغاريت واللاذقية كتبت الموسيقى قبل فيثاغورث بـ 900 سنة كما وجدت في أوغاريت أقدم نصوص تمثيلية وطقسية دينية كانت تقام في باحات القصور الملكية وفي المعابد الدينية وتعتبر مدينة اللاذقية الآن من أهم المراكز السورية والشريانية الصوري وشبهت أزمهراراً ملحوظاً في العصر الحديث. هذا وتشارك في مهرجان المحبة لهذا العام فعاليات جديدة متنوعة حفلها الشعبي السوري بأحياء حفل الافتتاح وتقديم اللوحات الفنية والبرامج المختلفة ثم تنوع الأنشطة المختلفة بين الرياضة حدث ستقام ألعاب الفروسية والفن الغلي وكرة القدم إضافة إلى السباحة والأنشطة الرياضية الأخرى. وبين الفن حيث تحيي نخبة من كبار الفنانين السوريين والغرب أجمل ليلي الطرب، وعلى رأسهم ميادة الحناوي وعاصي الصلبي ونوال الزغبى ووائل كفوري وريا الجمال وفهد بلان وراغب علامة ووليد توفيق وجورج وسوف وميشيل خليفة. ويشهد المشاركون الذين سيأتون من أنحاء سورية والدول العربية والأجنبية أجمل العروض المسرحية والغربية فمن لبنان تشارك الفنانة الكبيرة صباح في الطلوع مجموعة متميزة من الأفلام السورية والأجنبية المأخوذة عن روايات عالمية. أما المهرجان الشرقي فستقام على مدى أربع ساعات مشاركة فيه مجموعة من الفنانين السوريين واليهود العرب. أما العرض الخشبي ورجل وأمرأة فهو من إخراج محمد أنيس، أما سورية فستشارك بمسرحية «السفر» التي ألفها ناصر الشبلي وأخرجها الدكتور ناصر

نمشق: من نضال معروف

انطلقت أخيراً في مدينة اللاذقية على الساحل السوري المسكون بعريق التاريخ فعاليات مهرجان المحبة التاسع بكل انشطته المتميزة في الشعر والفن والرياضة والغذاء وحتى على مستوى الصناعات التقليدية الذي يستمر حتى 12 أغسطس (آب) الحالي.

وأفتتح الدكتور محمود الزعبي رئيس الوزراء السوري المهرجان بحضور عدد كبير من المسؤولين السوريين والعرب والسفراء المعتمدين لدى سورية وفعاليات فنية وأدبية وثقافية وجهود كبير تعود خلال ثمانين سنوات على حضور هذا المهرجان الذي أصبح تقليداً سنوياً ثقافياً وقام فاعلياته في صالات وقاعات ومسارح وملاعب مدينة الإسكندرية ومشارك في حفل الافتتاح قرابة 1500 شخص من الشبيبة وتضمن رقص السماح بمشاركة 500 شاب وشابة هذه المشاركة التي تمثل الشرائع السورية كما سيكون هناك عروض لجسمات المراكب وحملات الأعلام والفرسان والمظليين الذين تعووا افتتاح المهرجانات السابقة. ويكرس السوريون جديداً للمهرجان الأول في عام 1987 من هذه المدينة (الساحلية) والذي انطلقت منه رسالة السلام والمحبة حين أطلق الرئيس حافظ الأسد نداهم المشهور وعلى رغبة أجيالنا الطيور البيضاء التي أطلقت في سماء اللاذقية ودعى فيه إلى أن يكون بحر المتوسط بحر أمان وسلام ومحبة. ثم حمل المهرجان اسم المحبة (التي اعتبرتها وزارة الثقافة الشرقية على المهرجان أن كلمة المحبة تحمل الأمان والسلام) واليوم يعود المهرجان بألقه وجوهرته بعد أن رفع مباسل الأسد شعاراً بدموحته وأصبح يكرس تقاليد فنية واحتفالية ورياضية تشارك فيها معظم الدول العربية

### شيراك يمنح نائب رئيس بلدية بيروت وسام جوقفة الشرف



صورة من اجتماع بروكسل تجمع شيراك والم (خاص بالشرق الأوسط)

لجنة جديدة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك تجاه لبنان، فخلال الاجتماع السنوي الدولي لمنظمة المدن الناطقة كلياً أو جزئياً بالفرنسية، والمخصص كذلك لأعمال مكتبها الدائم (وكان عقد في بروكسل وأواخر الشهر الماضي) فاجأ الرئيس شيراك حوالي 500 شخص يمثلون 70 مدينة متضمنة في هذه المنظمة، بأعلان نيته منح نائب رئيس بلدية بيروت المحامي توفيق عيسى (أحد مؤسسي هذه المنظمة وعضو مكتبها الدائم ونائب رئيسها منذ تاريخ تأسيسها عام 1979) وسام جوقفة الشرف من رتبة ضابط تقديراً للجهود التي بذلها طوال 35 سنة في خدمة بلدية بيروت والمنظمات الدولية التي تعنى بشؤون المدن، ولا سيما منها منظمة المدن الناطقة كلياً أو جزئياً بالفرنسية التي قدمت لبلدية بيروت مساعدات عديدة عدة خصصت لمكتبة مصلحتها وبنائها.

ويشدد في تكريمه، ويؤكد على أن الفعالية التي خرج بها المجتمعون، وبإيعاز من الرئيس الفرنسي، اتسمت بقرارة بعد اجتماعهم المقل في بيروت في يوليو (تموز) 1998 بحضور شيراك نفسه، تأكيداً لاهتمامه بلبنان والشعب اللبناني. وكان اجتماع بروكسل الأخير الذي شارك فيه من لبنان، بالإضافة إلى المحامي محمد بلنعي بيروت المهندس محمد عزيزي، قد عالج ثلاثة مواضيع: الإدارة المالية للمنظمة، مشاكل النقل الناتجة عن اتساع المدن المتضمنة فيها، ومكتبة البلديات التابعة لتلك المدن.

أشاره إلى أن صداقة قديمة تربط شيراك بالعم وتعود إلى العام 1975، أي قبل تأسيس منظمة المدن الناطقة كلياً أو جزئياً بالفرنسية بحكم التعاون الذي قام بين بلديتي باريس وبيروت، ومنذ تأسيس هذه المنظمة عام 1979، شغل العم منصب نائب رئيس هذه المنظمة الفرنسية الأولى برئاسة شيراك، أهداه صورة تجمعه وزوجته دون تحته عبارة «مع كل تمنياتي لبلدية بيروت في باريس، كما كتب له على لائحة المأكولات التي قدمت: «بمحبة حارة، عزيزي»

### بيروت: الشرق الأوسط

لجنة جديدة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك تجاه لبنان، فخلال الاجتماع السنوي الدولي لمنظمة المدن الناطقة كلياً أو جزئياً بالفرنسية، والمخصص كذلك لأعمال مكتبها الدائم (وكان عقد في بروكسل وأواخر الشهر الماضي) فاجأ الرئيس شيراك حوالي 500 شخص يمثلون 70 مدينة متضمنة في هذه المنظمة، بأعلان نيته منح نائب رئيس بلدية بيروت المحامي توفيق عيسى (أحد مؤسسي هذه المنظمة وعضو مكتبها الدائم ونائب رئيسها منذ تاريخ تأسيسها عام 1979) وسام جوقفة الشرف من رتبة ضابط تقديراً للجهود التي بذلها طوال 35 سنة في خدمة بلدية بيروت والمنظمات الدولية التي تعنى بشؤون المدن، ولا سيما منها منظمة المدن الناطقة كلياً أو جزئياً بالفرنسية التي قدمت لبلدية بيروت مساعدات عديدة عدة خصصت لمكتبة مصلحتها وبنائها.

ويشدد في تكريمه، ويؤكد على أن الفعالية التي خرج بها المجتمعون، وبإيعاز من الرئيس الفرنسي، اتسمت بقرارة بعد اجتماعهم المقل في بيروت في يوليو (تموز) 1998 بحضور شيراك نفسه، تأكيداً لاهتمامه بلبنان والشعب اللبناني. وكان اجتماع بروكسل الأخير الذي شارك فيه من لبنان، بالإضافة إلى المحامي محمد بلنعي بيروت المهندس محمد عزيزي، قد عالج ثلاثة مواضيع: الإدارة المالية للمنظمة، مشاكل النقل الناتجة عن اتساع المدن المتضمنة فيها، ومكتبة البلديات التابعة لتلك المدن.

أشاره إلى أن صداقة قديمة تربط شيراك بالعم وتعود إلى العام 1975، أي قبل تأسيس منظمة المدن الناطقة كلياً أو جزئياً بالفرنسية بحكم التعاون الذي قام بين بلديتي باريس وبيروت، ومنذ تأسيس هذه المنظمة عام 1979، شغل العم منصب نائب رئيس هذه المنظمة الفرنسية الأولى برئاسة شيراك، أهداه صورة تجمعه وزوجته دون تحته عبارة «مع كل تمنياتي لبلدية بيروت في باريس، كما كتب له على لائحة المأكولات التي قدمت: «بمحبة حارة، عزيزي»

### أخبارهم في كل مكان

● الجمعية العربية السورية للثقافة والفنون تقيم يوم الأحد المقبل محاضرة بعنوان «الأبعاد الجمالية والنفسية في الفن التشكيلي» يلقيها الفنان الدكتور عبد الحليم رضوي وذلك في متحف رضوي للفن المعاصر بحي النعيم جوار مسجد زيد الخير بجدة. وكان الرضوي قد تلقى خطاباً من الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب هناك فيه بمناسبة تلقيه خطاب للمهد الأمريكي للسيرة الذاتية في نورث كارولينا بترشيحه رجل عام 1997.

● عبد المحسن العبدان مدير مدرسة عمرو بن الجوح في الرياض بأمر ملكي بعد إشرافه على الخدم الصفوي الذي أقامته وزارة المعارف السعودية بمنطقة الباحة لعدد من طلاب المناطق التعليمية خلال الاجازة الدراسية.

● قسم اللغة الإنجليزية وأدبها في الجامعة الأردنية استضاف الدكتور مصطفي التركي.

● علي حسن من أسرة الشركة السعودية للإبلاغ والنشر مكتب التمثيل الصحافي في بيروت. يحتفل مساء غد بد زفافه على الأنسة عفت عبد الرحمن زكريا شهاب الدين في صالة قصر المرجان في بيروت.

● في حال عائلي بعمان تم زفاف محمد حسن سعيد على الأنسة فادية وليد.

● تمت خطوة المهندس محمود عيسى أبو جبة على الأنسة منال كامل الحواري.

● عبد اللطيف سعيد وقرينته شارون رزقا بولوبوما «أيعن» الذي انضم إلى شقيقه «شريف».

● وفيات

● توفي محمد صبحي أسعد النابلسي عن عمر يناهز 60 عاماً، تقبل التعازي في منزل شقيقه الصيدي عزمي في إسكان الأطباء ببارد شمال الأردن.

● توفي في المغرب علي أرشيد الله الدغمي أبو نضال عن عمر يناهز 52 عاماً، تقبل التعازي في منزل الفقيد في المغرب.

### إصدارات أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية

## بحوث علمية حول الجرائم الجنسية والعنف في العالم العربي

الرياض: الشرق الأوسط

امتدت ظاهرة العنف العائلي التي تنتشر في جهات كثيرة من العالم وخاصة في الغرب إلى الأسرة العربية، وكذلك الجرائم الجنسية ومشكلة المخدرات.

اهتمت أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية بالبحوث التي تتعلق بها. وقد صدر عنها سبعة مؤلفات علمية تطرقت للدراسة الأولى في ظاهرة العنف العائلي عرفت بالأسرة العربية أخرجها وبحثت في العوامل المؤدية إلى ظهورها واتساعها واقتراح الحلول لإيجاد فهم أفضل لهذا

التمس من السلوك. وتناول الإصدار الثاني الجرائم الجنسية وأسبابها وظروفها الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بها وتطوير الأساليب الوقائية والعلاجية المناسبة وكشف العلاقة بين هذه الجرائم والمخدرات التي شتهرت المنطقة العربية خلال العقود الثلاثة الأخيرة. وقد أعد دراسة العنف العائلي الدكتور مصطفى الخبير. أما بحث الجرائم الجنسية فأجراه الدكتور علي الحوت. كما مولت الأكاديمية دراسة مهمة عن سجون النساء بهدف التعرف على بيئة النساء في الوطن العربي من حيث حياة

### أسبوع علمي أردني يناقش الشفافية والجودة والإنتاجية

عمان: الشرق الأوسط

برعاية الأمير حسن ولي العهد الأردني رئيس المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا تنظم الجمعية العلمية للملكة بالتعاون مع المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا فعاليات الأسبوع العلمي الأردني الخامس تحت عنوان تنمية القدرة التنافسية للشفافية والجودة والإنتاجية خلال الفترة من 13 - 18 من الشهر المقبل.

ويشارك في هذا النشاط نخبة من الخبراء الدوليين والخبراء المحليين وأصحاب القرار المناهضة للوضع التي لها صفة الأولوية على الصعيد الوطني والخروج بميثاق وطني يحث على مجموعة من السياسات والاستراتيجيات الوطنية اللازمة لترسيخ مفهوم الشفافية وإنتاجية الأعمال، وزيادة إنتاجية العمل من أجل تنمية القدرة التنافسية على المستويين المحلي والدولي في المجالات التي

سبقتها الأسبوع العلمي وهي الشفافية ويشمل محور الشفافية الخبرات العالمية كالبريطانية والماليزية وكذلك عرض للتجارب الأردنية إضافة إلى أهمية الشفافية في القوانين الأردنية مع تصميم فكرة تأسيس ميثاق وطني لترسيخ مفهوم الشفافية. أما محور الجودة فيشمل تصميم معايير وشفافية الجودة ووضع التشريعات والسياسات المناسبة لها وإيضاح العلاقة بين الصناعة والمؤسسات الحكومية والخدمية ونوع الجودة في توسيع مساهمة المؤسسات الاقتصادية الوطنية في التجارة العالمية والتنافسية الدولية. ويشمل محور الإنتاجية الإنتاجية في السلع والخدمات والأفراد ونوع زيادة الإنتاجية في تحسين التنافسية في الصناعات والتنافسية الفكرية. وقال د. سعيد علوش رئيس الجمعية إن هذه المواضيع تكتسب أهمية كبيرة كونها تساعد على الاستعداد للانفتاح على العالم

### المسرحية الكوينية الفكاهية

## لعيدونك

في لندن اعتباراً من ٨/١٤ إلى ٨/٢٥

على مسرح الكومون ولث في شارع كنسجتون هاي ستريت  
COMMONWEALTH INSTITUTE-KENSINGTON HIGH STREET

اتصاف: محمد عبد الحليم  
اتصاف: محمد عبد الحليم

قائمتي محمد الرشود  
شباك الحجز متضمن ١١ صباحاً إلى ١١ مساءً في مسرح الكومون ولث شارع كنسجتون هاي ستريت

للاستفسار: 0171 602 9003

### مهاجر الجندى استقبل

وقد من رجال الكنيسة الانجيلية في القاهرة للتهنئة بتعيينه محافظاً لليزة.

● الدكتور خالد المرزوقي  
مدير عام مستشفى الدكتور فخر في جدة والاستاذ بكلية الطب جامعة الملك عبد العزيز عاد من لاجرة عمل قصيرها قضاه بين عواصم أوروبية وأسورية.

● الدكتور اشرف الكروي  
وزير الصحة والرعاية الصحية الأردني بحث مع الدكتور عبد العزيز السيساغي من الجمهورية اللبنانية مجالات التعاون في العمل الصحي.

● اللواء نبع المعاصي  
المدير العام للدفاع المدني الأردني التقى ليوبي اولاي سفير الصين في عمان وبحث معه أوجه التعاون بين جهازين الدفاع المدني في الأردن والصين وتبادل المعلومات في علم الدفاع المدني.

● مارك هيسون يتسلم عمله مديراً للخطوط الجوية البريطانية في عمان خلفاً لفوفونا هاملتون مديرة المكتب التي عينت مديرة مكتب الخطوط الجوية البريطانية في جمهورية التشيك.

● ماهر الجندى استقبل  
وقد من رجال الكنيسة الانجيلية في القاهرة للتهنئة بتعيينه محافظاً لليزة.

● الدكتور خالد المرزوقي  
مدير عام مستشفى الدكتور فخر في جدة والاستاذ بكلية الطب جامعة الملك عبد العزيز عاد من لاجرة عمل قصيرها قضاه بين عواصم أوروبية وأسورية.

● الدكتور اشرف الكروي  
وزير الصحة والرعاية الصحية الأردني بحث مع الدكتور عبد العزيز السيساغي من الجمهورية اللبنانية مجالات التعاون في العمل الصحي.

● اللواء نبع المعاصي  
المدير العام للدفاع المدني الأردني التقى ليوبي اولاي سفير الصين في عمان وبحث معه أوجه التعاون بين جهازين الدفاع المدني في الأردن والصين وتبادل المعلومات في علم الدفاع المدني.

### شوقي فاخوري وزير الزراعة اللبناني يرفع العلم

حفل افتتاح المعرض الأول في شمال لبنان، والمنتهج اللبناني من الفاكهة والخضار، في باحة بلدة بعلبكن في الضنية، بدموع من الجمعية السباحية ومهرجاناتها في المنطقة.

● الأميرة سميرة كريمة  
الأمير حسن ولي العهد الأردني رعت حفل تدشين الفوج الثالث عشر لطلبة طابا في السكوتارية في مركز «الصوت والصورة» للتحكيم في الأردن، بحضور سهيل حلي نائب رئيس مجلس إدارة المركز، وذلك في فندق الأردن اتركوتنتال حيث قامت بتوزيع الشهادات على الفريجين والجوائز التقديرية على المتفوقين.

● لوري فيرجسون وزير الدفاع في حكومة الظل الأسترالية (حزب العمال) سيكون موضع لاحتفال تكريمي مساء غد في فندق موناكو لبنان، في بضمون بقضاء الضنية شمال لبنان بدعوة من المنتدى الثقافي في المنطقة.

● الدكتور صالح انعاموف  
سفير جمهورية أوزبكستان في الرياض، وجه الدعوات لرؤساء البعثات الدبلوماسية والمسؤولين في وزارة الخارجية السعودية ورجال الإعلام لحضور حفل الاستقبال الذي سيقام يوم الأحد 31 أغسطس (آب) الحالي في فندق قصر الرياض بمناسبة ذكرى يوم استقلال بلاده.

● عقيل بلعاجي وزير السياحة والآثار الأردني كرم نضال صبحي علي أبو سارة





